

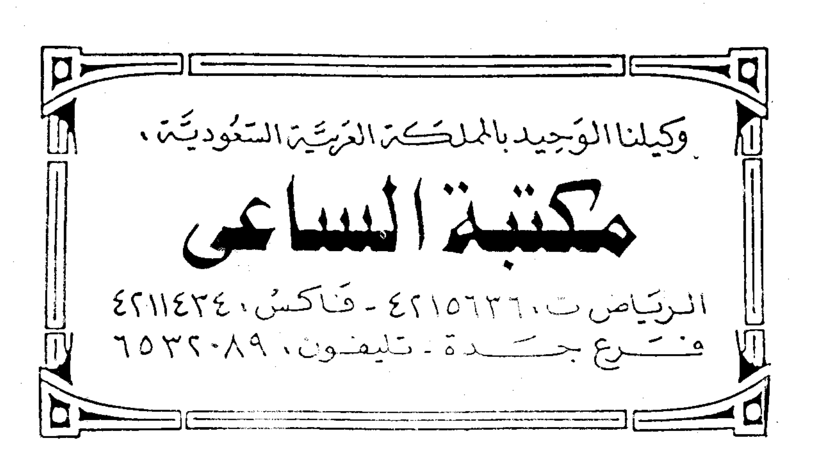
فوائد العراقيين

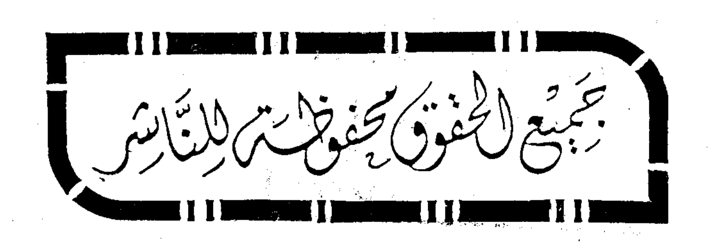
للحافظ أبي سعيد النقاش الحنبلي
المتوفى سنة ٤١٤ هـ

تحقيق وتعليق

مجدي السيد إبراهيم

مكتبة القرآن
للطبع والنشر والتوزيع
٣ شارع القماش بالفرنساوي - بولاق
القاهرة - ت: ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١


وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية :
مكتبة الساعى
الرياض ت : ٤٢١٥٦٣٦ - فاكس : ٤٢١١٤٣٤
فرع جدة - تليفون : ٦٥٣٢٠٨٩


جميع الحقوق محفوظة للناشر



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديـــم

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا .

من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

﴿ يـأيُّها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾[(١)] .

﴿ يـأيُّها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾[(٢)] .

﴿ يـأيُّها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سـديداً يصلح لكم أعمـالكـم ويغفـر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيمًا ﴾[(٣)] .

وبعـــــد ..

فهذه صفحات من تراثنا الخالد ، كانت مدفونة فى خزائن الكتب ، محجوبة عن النور ، فيسر الله لنا إخراجها ، فله الحمد والمِنّة .

---

(١) سورة النساء : ١ .

(٢) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ ، ٧١ .

التعريف بالمصنِّف

● هو أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش ، الأصفهانى ، الخليلى ، الحنبلى .

●● رحل فى طلب العلم فسمع من محدثين مشاهير ، منهم : عمر ابن أحمد النهاوندى ، وأحمد بن يوسف التصيبى ، وأبو على الصواف ، وأبو بكر الشافعى ، وأبو بكر الإسماعيلى ، وأحمد بن أبى عمران ، وأبو محمد السقطى ، وأبو جعفر الزعفرانى ، وأبو إسحاق الهجيمى ، ومحمد بن بدر الأمير .

●●● يعد محدثاً ثقة ، وكان من أئمة الأثر رحمه الله .

●●●● حدث عنه : الفضل بن على الحنفى ، وأبو العباس بن اشته ، وهو الذى روى تلك الفوائد عن شيخه ، وأبو مطيع محمد بن عبد الواحد ، وأبو الفتح أحمد بن عبد الله السوذرجانى ، وغيرهم .

●●●●● كان له اهتمام بعلم السلوك ، وما يتصل به من المبادىء ، والمفاهيم الأخلاقية .

وفى شهر رمضان من سنة أربع عشر وأربعمائة صعدت الروح إلى بارئها ، فجزاه الله كل خير ، وأنزله منازل الأبرار .

مؤلفاته العلمية :

١ ـ « **فنون العجائب** » كتاب يحتوى على العجائب ، وغرائب الأحداث ، توجد منه مخطوطة بدار الكتب (١٨٨/٣) .

٢ ـ « **الأمالى** » . توجد منه مخطوطة فى الظاهرية بدمشق تحت رمز مجموع برقم (٢٠) من الصفحة ٤٠ أ ـ ٥٣ أ ، بخط القرن السادس الهجرى .

٣ ـ « **فوائد العراقيين** » ، وهو الكتاب الذى بين أيدينا الآن .

٤ ـ كتاب « **القضـــاة** » .

ولمزيد من الإيضاح انظر المراجع والمصادر التالية :

١ ـ تاريخ أصبهان (٢/٣٠٨) .

٢ ـ العبر (٣/١٨) .

٣ ـ سير أعلام النبلاء (١٧/٣٠٧) .

٤ ـ تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٩) .

٥ ـ الوافى بالوفيات (٤/١١٩) .

٦ ـ طبقات الحفاظ (٤١٤) .

٧ ـ شذرات الذهب (٣/٢٠١) .

٨ ـ هدية العارفين (٢/٦٢) .

٩ ـ تاريخ التراث العربى (٢/٤٠٥) .

١٠ـ الأعلام للزركلى (٧/١٦٠) .

١١ـ معجم المؤلفين (١١/٣٢) .

والحمد لله رب العالمين ،،،



وصف مخطوط الكتاب

عثرت بفضل الله تعالى على نسخة من مخطوط هذا الكتاب فى دار الكتب المصرية ، العامرة بذخائر التراث .

يقع المخطوط فى (٤٠) صفحة ، على ميكروفيلم (٢٧٤١٠) المأخوذ من النسخة (٢٥٥٥٦) تحت رمز (ب) ، والتى نُسخت بدورها من المخطوط الأصلى (١٥٥٨) حديث .

خط المخطوط طيب للغاية ، وإن كان ينقصه النقاط فى كثيرٍ من الأسماء .

عدد الأسطر فى كل صفحة (٢١) تقريباً ، فى كل سطر حوالى (٩) كلمات بالتقريب .

ولقد وصلنا المخطوط بالسند المتصل إلى المصنف رحمه الله .

وبعد التأكد من صحة نسبة المخطوط إلى المؤلف ، قمت بنسخه ، وتحقيق نصوصه ، والترجمة لأعلامه ، تاركاً الصحابة لشهرتهم ، وعلّقت على بعض المواضع ، وجعلت العناوين الداخلية حيث أن المخطوط قد خلا منها ، وأعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مجدى فتحى السيد
طنطا ـ مصر

نحمد الله وحده

سمع ... محمد بن محمد بن علي بن
محمد بن العماد وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم :

قرأت هذا الجزء على الشيخ على الجلالي بسماعه
... وأجاز مرويه بتاريخ
... سنة اثني عشرة وثمانمائة وكتب
محمد الطبري وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم
صحيح ذلك كتبه على الجلالي

الصفحة الأولى من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم ...
المسندة المعمرة الأصيلة ...
الشيخ نور الدين علي بن القاسم ...
الهوريني
أنا العفيف عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان
النشاوري سماعاً عليه أنبأنا الرضي إبراهيم بن
محمد بن أبي بكر الطبري أنا أبو الحسن علي بن حميد
ابن عمار مولى ابن بنت الجميزي قال

أنا الفقيه الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد
ابن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني رحمه الله أنا
أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن
أشته الكاتب بأصبهان سنة ٤٩١ نا أبو سعيد
محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحافظ
قال :
أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد القاضي

الصفحة الثانية من المخطوط

ثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عيسى
المزوق ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا زكريا
عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال
بين والحرام بين وبينهما متشابهات لا يعلمها
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه
ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى فيوشك أن يواقعه ألا وإن لكل
ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في
الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت
فسد الجسد كله ألا وهي القلب : —
رواه البخاري في الجامع عن أبي نعيم
أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي
ثنا عبد الله بن الشرقي ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد
ابن مسلم عن محمد بن مطرف أبي غسان عن زيد
ابن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة أعتق الله
بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجها بفرجه
رواه البخاري عن أبي ... داود ...
رواه في كتابه عن داود ...

الصفحة الثالثة من المخطوط

أخبرنا ... محمد بن يوسف ...
ثنا محمد بن ... ثنا عبد الله ...
ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي ...
ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فالرقاب
أفضل قال أنفسها عند أهلها وأعلاها ثمنا : —
أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن النعمان ...
ثنا محمد بن ... الواسطي ثنا يزيد بن هارون
ثنا شعبة عن حنظلة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله الرجل يلقى الرجل فيعانقه
ويقبله قال لا قال فينحني له قال لا قال فيصافحه
قال نعم ورخص فيه : —
أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف ثنا أبو
الفضل العباس بن أحمد بن الحسن الوشا ثنا
أحمد بن عمر الرملي ثنا قبيصة عن عقبة عن
سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الناس أحسن قراءة قال الذي إذا
سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله : —
أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن عباد التمار ثنا
أحمد بن الربيع أبو الهيثم الحارثي ثنا عبد الله بن داود

الصفحة الرابعة من المخطوط

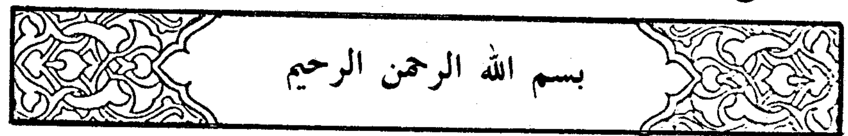
الحمد لله وحده .

صحيح ذلك كتبه محمد بن محمد بن على بن محمد بن العماد ، وصلى الله على سيدنا مخمد وآله وصحبه .

قرأت هذا الجزء على الشيخ الجلالى بسماعه على أم هانىء بسندها فيه ، وأجاز مرويه بتاريخ سلخ رجب سنة اثنتى عشرة وتسعمائة .

وكتب محمد المظفرى ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

صحيح ذلك كتبه على الجلالى .



[رب أعن ويسر يا كريم]

أخبرتنا المسندة المعمرة ، الأصيلة أم هانىء بنت الشيخ نور الدين على بن القاضى تقى الدين عبد الرحمن الهورينى .

أنا العفيف عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى سماعاً عليه أنبأنا الرضى إبراهيم بن محمد بن أبى بكر الطبرى أنا أبو الحسن على بن هبة الله بن سلام ابن بنت الجميزى قال ......(1) .

أنا الفقيه الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى رحمه الله أنا أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن على بن اشته الكاتب بأصبهان سنة ٤٩١ نا أبو سعيد محمد بن على ابن عمرو بن مهدى النقاش الحافظ قال :

(١) بياض فى الأصل .

◘ الحلال بَيِّنٌ والحرام بَيِّنٌ ◘

١ - أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن حماد الفاشى[1] ثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عيسى المُزنى[2] ثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن[3] ثنا زكريا[4] عن عامر[5] قال : سمعت النعمان ابن بشير يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الْحَلالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِه وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهاتِ وَقَعَ فِي الْحَرامِ ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى ، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، أَلاَ وَإِنَّ حِمَى**

---

(١) كذا فى المخطوط ، وفى تاريخ بغداد (الأزدى) انظر : التاريخ (١١ /٢٣٩) ، وثقه الخطيب البغدادى ، وانتقى عليه أبو الحسن الدارقطنى ، ومات سنة ٣٥٦هـ .

(٢) المزنى الكوفى ، ذُكر فى تلاميذ أبى نعيم كما فى السير (١٤٦/١٠) وغيره ، قال أبو الحسن الدارقطنى : كذاب ، حدثونا عنه ، انظر : الميزان (٢٤٦/١) ، واللسان (٤٣٢/١) .

(٣) الكوفى ، واسم دكين ، عمرو بن حماد بن زهير ، المُلَائى ، مشهورٌ بكنيته ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (١١٨/٧) ، والصغير (٣٤٠/٢) ، الجرح والتعديل (٦١/٧) ، وتاريخ بغداد (٣٤٦/١٢) ، العبر (٣٧٧/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٧٢/١) ، الميزان (٣٥٠/٣) .

(٤) هو زكريا بن أبى زائدة ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، ولكنه كان يدلس ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، أختلف فى سنة وفاته . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٧/٦) ، والتاريخ الكبير (٤٢١/٣) ، والصغير (٩١/٢) ، والجرح والتعديل (٥٩٣/٣) ، الميزان (٧٣/٢) ، التهذيب (٣٢٩/٣) ، شذرات الذهب (٢٢٤/١) .

(٥) هو الفقيه الفاضل ، الثقة المشهور ، عامر بن شراحيل ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة الثالثة ، مات بعد سنة ١٠٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٦) ، التاريخ الصغير (٢٤٣/١) ، والحلية (٣١٠/٤) ، تاريخ بغداد (٢٢٧/١٢) ، تذكرة الحفاظ (٧٤/١) .

اللهِ مَحَارِمُهُ ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ »[1] .

رواية البخارى فى الجامع عن أبى نعيم .

---

(١) صحيح . وإسناده موضوع . فيه المزنى ، وهو كذاب ، وتدليس ابن أبى زائدة . أخرجه أحمد (٤/٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥) ، والبخارى (٥٢) ، (٢٠٥١) ، ومسلم (١٥٩٩) ، وأبو داود (٣٣٢٩) ، (٣٣٣٠) ، والترمذى (١٢٠٥) ، والنسائى (٧/٢٤٢ - ٢٤٣) ، وابن ماجه (٣٩٨٤) ، والدارمى (٢/٢٤٥) ، وابن حبان (٢/٥١) ، وابن الجارود فى المنتقى (٥٥٥) ، والبغوى (٢٠٣١) فى شرح السنة ، والبيهقى (٥/٢٦٤ ، ٣٣٤) فى السنن الكبرى ، من طريق أبى نعيم عن زكريا عن الشعبى ، ومن طريق ابن عون عن الشعبى عن النعمان ، ومن طريق ابن عجلان عن عبد الرحمن بن سعيد عن الشعبى ، ومن طريق سعيد ابن أبى هلال عن عون عن الشعبى .

[**من معانى الحديث وفضائله**] :

أجمع أهل العلم على عظم فضل هذا الحديث ، وأنه أحد الأحاديث التى عليها مدار الإسلام ، حتى قال بعضهم : هو ثلث الإسلام .

قوله : (**استبرأ لدينه وعرضه**) أى حصل له البراءة لدينه من الذم الشرعى ، وصان عرضه عن كلام الناس فيه .

قوله : (**ألا وإن لكل ملك حمى** ...) أى أن لكل ملك من ملوك الأرض حمى يحميه عن الناس ، ويمنعهم دخوله ، فمن دخله أوقع به العقوبة ، ومن احتاط لنفسه لا يقارب ذلك الحمى ، خوفاً من الوقوع فيه ، ولله تعالى أيضاً حمى ، وهى محارمه ، أى المعاصى التى حرمها الله تعالى ، كالقتل ، والسرقة ، والقذف ، والزنا ، والكذب ، والغيبة ، والنميمة ، وأشباه ذلك ، فكل هذا حمى الله تعالى ، من دخله بارتكابه شيئاً من المعاصى استحق العقوبة ، ومن قاربه يوشك أن يقع فيه ، فمن احتاط لنفسه لم يقاربه ، ولم يتعلق بشىءٍ يقربه من المعصية ، فلا يدخل فى شىءٍ من الشبهات .

قوله : (**ألا إن فى الجسد مضغة** ...) قال أهل اللغة : يقال : صلح الشىء وفسد ، بفتح اللام والسين وضمهما ، والفتح أشهر وأفصح ، والمضغة القطعة من اللحم ، سميت بذلك لأنها تمضغ فى الفم لصغرها .

قالوا : المراد تصغير القلب بالنسبة إلى باقى الجسد ، مع أن صلاح الجسد وفساده تابعان القلب . انظر صحيح مسلم بشرح النووى (١٠/٢٧ - ٢٨) .

٢ – أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النَهَاوَنْدى[١] ثنا عبد الله بن الشقر[٢] ثنا داود بن رُشَيْد[٣] ثنا الوليد بن مُسْلم[٤] عن محمد بن مُطَرِّف أبى غسان[٥] عن زيد بن أسلم[٦] عن على بن حسين[٧] عن سعيد بن مَرْجانة[٨] عن أبى هريرة رضى الله عنه قال :

(١) النهاوندى : نسبة إلى نهاوند ، وهى بلدة من بلاد الجبل القديمة . ولم أقف على شيخ المصنف .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) الحافظ الثقة ، أبو الفضل الخوارزمى ، صاحبُ حديث ، حديثه فى الكتب الستة ماعدا الترمذى ، مات سنة ٢٣٩هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٩/٧) ، والتاريخ الكبير (٢٤٤/٣) ، والجرح والتعديل (٤١٢/٣) ، تاريخ بغداد (٣٦٧/٨) ، التهذيب (١٨٤/٣) ، والتقريب (٢٣١/١) .

(٤) القرشى ، مولى بنى أمية ، أبو العباس ، ثقة ، لكنه كثير التدليس ، والتسوية ، من الطبقة الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ١٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) ، والتاريخ الكبير (١٥٣/٨) ، والصغير (٢٧٦/٢) ، الجرح والتعديل (١٦/٩) ، تذكرة الحفاظ (٣٠٢/١) ، الميزان (٣٤٧/٤) ، التهذيب (١٥١/١١) ، التقريب (٣٣٦/٢) ، شذرات الذهب (٣٤٤/١) .

(٥) المدنى ، ثقة ، نزيل عسقلان ، من الطبقة السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٦٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٦/١) ، الجرح والتعديل (١٠٠/٨) ، تاريخ بغداد (٢٩٥/٣) ، تذكرة الحفاظ (٢٤٢/١) ، التهذيب (٤٦١/٩) ، التقريب (٢٠٨/٢) .

(٦) المدنى الفقيه ، أبو أسامة ، مولى ابن عمر ، ثقةٌ عالمٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٨٧/٣) ، والصغير (٣٢/٢) ، الجرح والتعديل (٥٥٤/٣) ، الحلية (٢٢١/٣) ، تذكرة الحفاظ (١٣٢/١) ، التهذيب (٣٩٥/٣) ، شذرات الذهب (١٩٤/١) ، التقريب (٢٧٢/١) .

(٧) زين العابدين ، ثقة ثبت ، عابد فقيه ، فاضل مشهور ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٣هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١١/٥) ، التاريخ الكبير (٢٦٦/٦) ، الحلية (١٣٣/٣) ، تذكرة الحفاظ (٧٠/١) ، العبر (١١١/١) ، التهذيب (٣٠٤/٧) ،

(٨) ثقة فاضل ، ومرجانة أمه ، وهو ابن عبد الله ، من الثالثة ، أخرج له الشيخان ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٩٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٨٧/١/٢) ، والجرح والتعديل (٣٥/٤) ، والتهذيب (٧٨/٤) ، والتقريب (٣٠٤/١) .

قال رسول الله ﷺ :

« **مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ النَّارِ ، حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ** »[1] .

رواية البخاري عن أبي يحيى البزار عن داود ، ومسلم رواه في كتابه عن داود .

٣ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي[2] ثنا

---

(١) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه من لم أجده ، وعنعنة الوليد بن مسلم .

* أخرجه أحمد (٤٢٠/٢ ، ٤٢٢) ، والبخاري (٢٥١٧) ، (٦٧١٥) ، ومسلم (١٥٠٩) ، وابن الجارود في المنتقى (٩٦٨) ، والبغوي (٢٤١٦) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٧٢/١٠) في السنن الكبرى ، من طريق عاصم بن محمد عن واقد بن محمد عن سعيد بن مرجانة ، ومن طريق الليث عن ابن الهاد عن عمر بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة ، ومن طريق عبد الله بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن مرجانة .

★ وأخرجه بنحوه من حديث واثلة بن الأسقع ، أحمد (١٠٧/٤) ، (٤٩٠/٣ ، ٤٩١) ، وأبو داود (٣٩٦٤) ، وابن حبان (٢٥٦/٦) ، والحاكم (١٢٢/٢) ، من طرق مختلفة عن واثلة ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

[**من فوائد الحديث**] في قوله (**أعتق الله بكل عضو منه عضواً**) إشارة إلى أنه لاينبغي أن يكون في الرقبة نقصان ليحصل الاستيعاب ، وأشار الخطابي إلى أنه يغتفر النقص المجبور بمنفعة كالخصي مثلاً إذا كان ينتفع به فيما لا ينتفع بالفحل ، وماقاله في مقام المنع ، وقد استنكره النووي وغيره ، وقال : لا شك أن في عتق الخصي ، وكل ناقص فضيلة ، لكن الكامل أولى .

وقال ابن المنير في قوله (**من أعتق رقبة مؤمنة**) : فيه إشارة إلى أنه ينبغي في الرقبة التي تكون للكفارة أن تكون مؤمنة ، لأن الكفارة منقذة من النار ، فينبغي أن لا تقع إلا بمنقذة من النار . أفاده ابن حجر في الفتح (١٤٧/٥) .

(٢) إمام « صدوق » ، مسندُ العراق ، البغدادي العطار ، وثقه أبو نعيم ، وابن أبي الفوارس ، من تلاميذه : الدارقطني ، وابن رزقويه ، وأبو نُعيم ، مات في سنة ٣٥٩هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٢٠/٥) ، العبر (٣١٣/٢) ، شذرات الذهب (٢٨/٣) .

محمد بن الفَرَج الأَزْرَق[١] ثنا عُبيد الله بن موسى[٢] ثنا هشام بن عُروة[٣] عن أبيه[٤] عن أبى مُرَاوِح[٥] عن أبى ذر رضى الله عنه قال :

قلت : يا رسول الله ، أَىُّ الرِّقَاب أَفْضَلُ ؟

قال : « أَنْفَسُهَا عنْدَ أَهْلِهَا . وَأَغْلاَهَا ثمناً »[٦]

---

(١) عالم « محدِّث » ، قال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال الخطيب : أحاديثه صحاح ، مات فى سنة ٢٨١هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٥٩/٣) ، الميزان (٤/٤) ، العبر (٦٩/٢)، التهذيب (٣٩٩/٩) ، اللسان (٣٩٩/٥) ، شذرات الذهب (١٨٠/٢) .

(٢) حافظ «عابد » ، أبو محمد العبسى ، أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالكوفة ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٣هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٠٠/٦) ، التاريخ الكبير (٤٠١/٥) ، الجرح والتعديل (٣٣٤/٥)، الميزان (١٦/٣) ، تذكرة الحفاظ (٣٥٣/١) .

(٣) الفقيه الثقة ، الأسدى ، ولكنه ربما دلس ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : تاريخ بغداد (٣٧/١٤) ، طبقات ابن سعد (٦٧/٧) ، وفيات الأعيان (١٩٤/٢) ، العبر (٢٠٦/١) ، التهذيب (٤٨/١١) ، التقريب (٣١٩/٢) ، شذرات الذهب (٢١٨/١) .

(٤) هو الإمام العلامة ، الثقة الفقيه ، المشهور ، عروة بن الزبير ، أبو عبد الله المدنى ، من الطبقة الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٩٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٣٢/٥) ، تذكرة الحفاظ (٦٢/١) ، العبر (١١٠/١) ، التهذيب (١٨٠/٧) ، شذرات الذهب (١٠٣/١) .

(٥) الغفارى ، لم يعرف اسمه ، المدنى ، قيل : له صحبة ، وإلا فهو بصرى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له الشيخان ، والنسائى ، وابن ماجه انظر : التهذيب (٢٢٧/١٢) ، والتقريب (٤٧٠/٢) .

(٦) صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه أحمد (١٥٠/٥ ، ١٦٣) ، والبخارى (٢٥١٨) ، ومسلم (٨٤) ، وابن حبان (٥٨/٧) ، وابن الجارود (٩٦٩) ، والبغوى (٢٤١٨) فى شرح السنة ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٢/٩) ، (٢٧٣/١٠) من طريق عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه عن أبى مرواح ، ومن طريق خلف بن هشام عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة ، ومن طريق جعفر بن عون عن هشام عن أبيه .

◘ من الآداب الإسلامية ◘

٤ ـ أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن النعمان الواسطى[(١)] ثنا محمد بن مَسْلَمَة الواسطى[(٢)] ثنا يزيد بن هارون[(٣)] ثنا شعبة[(٤)] عن حنظلة[(٥)] عن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ قال : قال أصحاب رسول الله ﷺ :

يَا رسُولَ الله ، الَّرجُلُ يَلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيَنْحَنِى لَهُ ؟ قال : « لاَ » .

قال : فَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ ؟ قال : « لاَ » .

قال : فَيَأْخُذُه بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ ؟ قال : « نَعَمْ »[(٦)] ورخص فيه .

---

(١) لم أقف له .

(٢) محدِّثٌ ، معمَّرٌ ، قال الدارقطنى : لابأس به ، وقال الخطيب : رأيت أبا القاسم اللالكائى ، والحسن بن محمد الخلال يُضَعِّفانه ، وقال الخطيب : له مناكير ، مات سنة ٢٨٢هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٠٥/٣) ، الميزان (٤١/٤) ، سير أعلام النبلاء (٣٩٥/١٣) .

(٣) ابن زاذان ، أبو خالد الواسطى ، ثقة متقن ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦هـ ، انظر : طبقات ابن سعد (٣١٤/٧) ، والتاريخ الكبير (٣٦٨/٨) ، والصغير (٣٠٧/٢) ، الجرح والتعديل (٢٩٥/٩) ، تاريخ بغداد (٣٣٧/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٣١٧/١) ، التهذيب (٣٦٦/١١) ، شذرات (١٦/٢) .

(٤) هو أمير المؤمنين فى الجرح والتعديل ، الحافظ الجليل ، شعبة بن الحجاج بن الورد ، من الثقات العُبَّاد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٠/٧) ، والتاريخ الكبير (٢٤٤/٤) ، والصغير (١٣٥/٢) ، الجرح والتعديل (١٢٦/١) ، الحلية (١٤٤/٧) ، تاريخ بغداد (٢٥٥/٩) ، تذكرة الحفاظ (١٩٣/١) ، العبر (٢٣٤/١) ، التهذيب (٣٣٨/٤) ، شذرات الذهب (٢٤٧/١) .

(٥) هو حنظلة بن عبد الله ، وقيل : عبد الرحمن ، السدوسى ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٤٣/٣) ، والضعفاء للنسائى (١٦٤) ، وللعقيلى (٣٥٤) ، والميزان (٦٢١/١) ، والتقريب (٢٠٦/١) .

(٦) إسناده ضعيف . وأخرجه الترمذى (٢٨٧١) ، وابن ماجه برقم(٣٧٠٢)،=

◘ مَنْ أحسن الناس قراءة للقرآن ؟ ◘

٥ ـ أخبرنا أبو على محمد بن أحمد بن الصَّوّاف[١] ثنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن الحسن الوشّاء[٢] ثنا أحمد بن عمر الوكيعى[٣] ثنا قبيصة بن عُقْبَة[٤] عن سفيان[٥] عن ابن جريج[٦] عن

= والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠٠/٧) وقال : هذا ينفرد به حنظلة السدوسى ، وقد كان اختلط ، تركه يحيى القطان لاختلاطه .

(١) إمام « ثقة »، حجة « محدِّث »، من تلاميذه : أبو نعيم الأصبهانى ، وابن رزقويه ، وابن أبى الفوارس ، مات سنة ٣٥٩هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٨٩/١) ، العبر (٣١٤/٢) ، البداية والنهاية (٢٦٩/١١) ، الوافى بالوفيات (٤٤/٢) ، شذرات الذهب (٢٨/٣) .

(٢) الوشاء : بفتح الواو والشين المعجمة المشددة ، هذه النسبة إلى بيع الوشى ، وهو نوع من الثياب المعمولة من الإبريسم، والعباس بن أحمد ، كان من الدارسين للقرآن ، وكان أحد الشيوخ الصالحين ، مات سنة ٢٩٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٥١/١٢) ، الأنساب (٦٠٤/٥) .

(٣) أبو جعفر الكندى ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له مسلم ، مات فى سنة ٢٣٥هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦٢/٢) ، تاريخ بغداد (٢٨٤/٤) ، التهذيب (٦٣/١) ، التقريب (٢٢/١) .

(٤) السُّوَائِي ، أبو عامر الكوفى ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٧٧/٧) ، والصغير (٣٣٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٢٦/٧) ، تذكرة الحفاظ (٣٧٣/١)، العبر (٣٦٨/١) ، الميزان (٣٨٣/٣) .

(٥) شيخ الإسلام ، إمام الحفاظ ، سفيان بن سعيد الثورى ، ثقة فقيه ، عابد حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦١هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٧١/٦) ، التاريخ الكبير (٩١/٤) ، الجرح والتعديل (٥٥/١) ، الحلية (٣٥٦/٦) ، تاريخ بغداد (١٥١/٩) ، تذكرة الحفاظ (٢٠٣/١) ، التهذيب (١١١/٤) ، شذرات الذهب (٢٥٠/١) .

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز الأموى ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، توفى سنة ١٥٠هـ . انظر : تاريخ بغداد =

عطاء[1] عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال :

سئل رسول الله ﷺ : أى الناس أحسن قراءة ؟ قال : « **الَّذِى إذَا سمعتَهُ يقرأُ حسبتَهُ يخْشى الله** »[2] .

=(٤٠٠/١٠)، وتذكرة الحفاظ (١٦٩/١) ، العبر (٢١٣/١) ، الميزان (٦٥٩/٢) ، اللسان (٦٢٣/٦) ، التهذيب (٤٠٢/٦) ، شذرات الذهب (٢٢٦/١) .

(١) هو الثقة الفقيه ، الفاضل ، عطاء بن أبى رباح ، لكنه كثير الإرسال ، حديثه فى الكتب الستة ، من الثالثة ، مات سنة ١١٤هـ . انظر : الحلية (٣١٠/٣) ، وطبقات ابن سعد (٣٤٦/٥) ، العبر (١٤١/١) ، الميزان (٧٠/٣) ، وفيات الأعيان (٣١٨/١) ، التهذيب (١٩٩/٧) .

(٢) صحيح وإسناده ضعيف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣١٧/٣) ، ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى تاريخه كما فى كنز العمال (٢٧٥٠) .

• وأخرجه أبو نعيم (١٩/٤) من طريق مسعر بن كدام عن عبد الكريم المعلم عن طاووس عن ابن عباس ، وفيه عبد الكريم ، وهو من الضعفاء .

• له شاهدٌ من حديث جابر ، أخرجه ابن ماجه (١٣٣٩) وسنده ضعيف ، ومن هذا الطريق أخرجه الآجرى (٨٣) فى أخلاق أهل القرآن .

• له شاهدٌ من حديث ابن عمر ، رواه البزار ، والطبرانى ، ورجال البزار رجال الصحيح ماخلا حميد بن حماد ، وثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ . قاله الهيثمى في مجمع الزوائد (١٧٠/٧) .

• ومن حديث ابن عمر ، أخرجه السجزى فى الإبانة ، والخطيب فى تاريخه ، كما فى كنز العمال (٢٧٥٠) ، وفيه حميد بن حماد يحدث عن الثقات بالمناكير .

• وله شاهدٌ من حديث عائشة ، أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس كما فى كنز العمال (٢٧٥٠) ، وفيه يحيى بن عثمان ، وابن لهيعة وفيهما لين كما فى فيض القدير (١٩١/١) .

• وله شاهدٌ مرسلٌ من مراسيل طاووس ، أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١١٣) ، وأحمد (ص/٢٦٢) فى الزهد ، والدارمي (٤٧١/٢) فى سننه .

• ومرسلٌ من مراسيل طلق ، أخرجه أحمد (ص/٢١٧) فى الزهد .

• ومرسلٌ من مراسيل الزهرى ، أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١١٤) . ومن هذا الطريق أخرجه الآجرى (٨٤) فى أخلاق أهل القرآن .

• وله شاهدٌ من حديث أبى هريرة ، أخرجه أبو نصر السجزى فى الإبانة عن طاووس عن أبى هريرة=

٦ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن عباد النجار[١] ثنا أحمد بن الربيع أبو الهيثم الحارثى[٢] ثنا عبد الله بن داود الخريبى[٣] ثنا هشام بن عروة[٤] عن أبيه[٥] عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ﷺ : « **لاَ تَقُولُوا فِي مَوْتَاكُمْ إلاَّ خَيْراً** »[٦] .

٧ ـ أخبرنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التُسْتَرِيُّ[٧] ثنا يحيى بن زكريا بن يحيى بن درست[٨] ثنا عبد الله بن

=[**من معانى الحديث**] قال العلامة المناوى رحمه الله : للقراءة حالة تقتضى مطالعة جلال الله ، وعرفان صفاته ، ولذلك الحال آثار تنشأ عنها الخشية من وعيد الله ، وزواجر تذكيره ، وقوارع تخويفه ، فمن تلبس بهذا الحال ، وظهرت عليه هيبة الجلال ، فهو أحسن الناس قراءة لما دل عليه حاله من عدم غفلة قلبه ، عن تدبر مواعظ ربه . انظر : فيض القدير (١/١٩٠) .

(١) ، (٢) لم أقف عليهما .

(٣) أبو عبد الرحمن ، ثقة ، عابد ، من التاسعة ، أخرج له البخارى ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢١٣هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٢٩٥) ، التاريخ الكبير (٥/٨٢) ، الجرح والتعديل (٥/٤٧) ، العبر (١/٣٦٤) ، تذكرة الحفاظ (١/٣٣٧) ، التهذيب (٥/١٩٩) ، الحلية (١٠/٣٩٢) .

(٤) فقيهٌ ، ثقةٌ ، ولكنه ربما دلس ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : تاريخ بغداد (١٤/٣٧) ، طبقات ابن سعد (٧/٦٧) ، التذكرة (١/١٤٤) ، وفيات الأعيان (٢/١٩٤) ، العبر (١/٢٠٦) ، التهذيب (١١/٤٨) ، التقريب (٢/٣١٩) ، شذرات (١/٢١٨) .

(٥) الفقيه المشهور ، التابعى الجليل ، عروة بن الزبير ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/١٣٢) ، التذكرة (١/٦٢) ، التهذيب (٧/١٨٠) ، شذرات الذهب (١/١٠٣) .

(٦) صحيح . أخرجه النسائى (٤/٥٢) ، وبمعناه أخرجه البخارى (١٣٩٣) وأحمد (٦/١٨٠) . وفى الباب من حديث المغيرة بن شعبة ، وأم سلمة .

(٧) نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان . ولم أقف على أبى الحسن سهل بن عبد الله ، ولكنه توبع من إبراهيم بن محمد شيخ أبى نعيم .

(٨) لم أقف عليه .

خبيق[1] ثنا يوسف بن أسباط[2] عن محمد بن عبيد الله[3] وسفيان الثورى[4] عن صفوان بن سليم[5] عن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ قال : كان النبى ﷺ يكره الكى[6] ، ويكره الطعام الحار ، ويقول :

« عَلَيْكُمْ بِالباردِ فَإِنَّه ذُو بركة ، أَلاَ وَإِنَّ الحَارَ لاَ بركة فِيهَ[7] »

وَكَانَتْ لَهُ مكحلة يكتحلُ منها عِند النومِ ثلاثاً ثلاثاً .

---

(١) أحد الزهاد العُبَّاد ، روى عن شعيب بن حرب ، وحذيفة المرعشى ، قال ابن أبى حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، كتب إلىَّ أبى بجزءٍ من حديثه . انظر : الجرح والتعديل (٤٦/٥) ، الحلية (١٦٨/١٠) ، صفة الصفوة (٢٥٤/٤) ، طبقات الصوفية (ص / ١٤١) .

(٢) أحد الزهاد ، له مواعظ وحكم ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال البخارى : دفن كتبه ، فكان حديثه لا يجىء كما ينبغى . انظر : التاريخ الكبير (٣٨٥/٨) ، والصغير (٢٦٥/٢) ، والضعفاء للعقيلى (٤٥٤/٤) ، الجرح والتعديل (٢١٨/٩) ، الميزان (٤٦٢/٤) .

(٣) هو العَرْزَمِىّ ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، فى عداد المتروكين ، من السادسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (١٧١/١) ، والصغير (١٠٩/٢) ، والضعفاء للعقيلى (١٦٦٥) ، والضعفاء للنسائى (٥٢١) ، والجرح والتعديل (١/٤) ، الميزان (٦٣٥/٣) ، التهذيب (٣٢٣/٩) ، التقريب (١٨٧/٢) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) أبو عبد الله الزهرى ، ثقةٌ ، مفتٍ عابدٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٠٧/٤) ، والصغير (١٩/٢) ، الجرح والتعديل (٤٢٣/٤) ، الحلية (١٥٨/٣) ، التهذيب (٤٢٥/٤) ، التقريب (٣٦٨/١) .

(٦) الكى : هو العلاج بالنار .

(٧) إسناده ضعيف . ولولا متابعة الثورى للعرزمى لحكمنا بأنه ضعيفٌ جداً ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٢/٨) من نفس الطريق ، إلا أنه لم يذكر فيه متابعة الثورى ؛ وقال : غريب من حديث صفوان ، لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

◘ المحبة بين الخالق والمخلوق ◘

٨ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن [بوره][١] الزعفراني[٢] ثنا الحارث بن [أبي][٣] أسامة[٤] ثنا رَوْحُ بن عُبادة[٥] ثنا ابن جريج[٦] أخبرني موسى بن عُقبة[٧] عن نافع[٨] أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَبْدَ ، نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلاَنَاً فَأَحْبِبْهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلاَنَاً فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ »[٩].

---

(١) كلمة غير واضحة

(٢) ولم أقف عليه ، والزعفراني نسبة إلى قرية الزعفرانية من قرى بغداد .

(٣) مابين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٤) مسند العراق ، صاحب « المسند » المشهور ، صدوقٌ ، من تلاميذه : ابن أبي الدنيا ، والطبري ، وأبو بكر النجاد ، مات سنة ٢٨٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢١٨/٨) ، تذكرة الحفاظ (٦١٩/٢) ، الميزان (٤٤٢/١) ، اللسان (١٥٧/٢) .

(٥) الحافظ الثقة ، أبو محمد البصري ، له تصانيف ، وحديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٦/٧) ، التاريخ الكبير (٣٠٩/٣) ، الجرح والتعديل (٤٩٨/٣) ، تاريخ بغداد (٤٠١/٨) ، التذكرة (٣٤٩/١) ،شذرات الذهب (١٣/٢) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) ابن أبي عياش الأسدي ، ثقة فقيه ، إمامٌ في المغازي ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤١هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩٢/٧) ، والصغير (٧٠/٢) ، والجرح والتعديل (١٥٤/٨) ، تذكرة الحفاظ (١٤٨/١) ، العبر (١٩٢/٤) ، التهذيب (٣٦٠/١٠) ، شذرات الذهب (٢٠٩/١) .

(٨) الإمام المفتي ، الثبت الثقة ، عالم المدينة ، أبو عبد الله القرشي ، مولى ابن عمرو روايته وحديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١١٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٤/٨) ، تذكرة الحفاظ (٩٩/١) ، البداية والنهاية (٣١٩/٩) ، التهذيب (٤١٢/١٠) ، شذرات الذهب (١٥٤/١) .

(٩) صحيح . وأخرجه البخاري (٣٢٠٩) ، (٦٠٤٠)،(٧٤٨٥)،ومسلم=

◘ وصية الرسول ﷺ لابن عباس ◘

٩ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ الدِّينَوَرى[١] ثنا الفضل بن الحباب الجُمَحى[٢] ثنا أبو الوليد الطالسي[٣] ثنا ليث بن سعد[٤] عن قيس بن الحجاج[٥] عن حنش

= (٢٦٣٧)، ومالك (١٢٨/٣) فى الموطأ، وأحمد (٣٤١/٢، ٥٠٩)، وأبو داود الطيالسى (٢٤٣٦)، وعبد الرزاق (١٩٦٧٣)، والترمذى (٣١٦١)، وابن حبان (٣٦٥)، (٣٦٦)، والبغوى (٥٥/١٣) فى شرح السنة، وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٦/١٠)، والذهبى فى السير (٤٧٩/١٧) من طُرقٍ عن أبى هريرة رضى الله عنه.

• وأخرجه أحمد (٢٧٩/٥) من حديث ثوبان رضى الله عنه، وعنده عن أبى أمامة رضى الله عنه.

[**من فوائد الحديث**]:

١ ـ إن محبة قلوب الناس علامة محبة الله، والمراد بمحبة الله إرادة الخير للعبد وحصول الثواب له. ٢ ـ محبة الملائكة استغفارهم للعبد، وإرادتهم الخير له فى الدنيا والآخرة. ٣ ـ محبة الخلق للعبد اعتقادهم فيه الخير، وإرادتهم دفع الشر عنه ماأمكن.

(١) الإمام الحافظ، الثقة الرحال، المشهور بابن السُّنِّى، له تصانيف جيدة، مات سنة ٣٦٤هـ. انظر: تذكرة الحفاظ (٩٣٩/٣)، العبر (٣٣٢/٢)، السير (٢٥٥/١٦) للذهبى، هدية العارفين (٦٦/١).

(٢) إمامٌ علامةٌ، مُحدِّثٌ أخبارى، أديبٌ، شيخ وقته، كان ثقة صادقاً مأموناً، فصيحاً، رُحل إليه من الآفاق، مات سنة ٣٠٥هـ. انظر: تذكرة الحفاظ (٦٧٠/٢)، العبر (١٣٠/٢)، الميزان (٣٥٠/٣)، البداية والنهاية (١٢٨/١١)، اللسان (٤٣٨/٤)، النجوم الزاهرة (١٩٣/٣)، شذرات (٢٤٦/٢).

(٣) الإمام الحافظ، الناقد، شيخ الإسلام، هشام بن عبد الملك، ثقة ثبت، حديثه فى الكتب الستة، مات سنة ٢٢٧هـ. انظر: طبقات ابن سعد (٣٠٠/٧)، والتاريخ الكبير (١٩٥/٨)، والصغير (٣٥٥/٢)، الجرح والتعديل (٦٥/٩)، العبر (٣٩٩/١)، تذكرة الحفاظ (٣٨٢/١)، الميزان (٣٠١/٤).

(٤) الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، الثقة الثبت، عالم الديار المصرية، حديثة فى الكتب الستة، مات سنة ١٧٥هـ. انظر: طبقات ابن سعد (٥١٧/٧)، التاريخ الكبير (٢٤٦/٧)، الجرح والتعديل (١٧٩/٧)، الحلية (٣١٨/٧)، تاريخ بغداد (٣/١٣)، تذكرة الحفاظ (٢٢٤/١)، التهذيب (٤٥٩/٨).

(٥) الكلاعى، المصرى، صدوق، من السادسة، أخرج له الترمذى، وابن ماجه، =

الصنعانى[1] عن ابن عباس رضى الله عنه قال : كنتُ خَلْفَ النبىّ ﷺ فقال :

« يَا غُلامُ ، إنِّى مُعَلِّمُكَ كلمَاتٍ ، احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ الله تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إذَا سَأَلْتَ فاسَأَلَ الله ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بشَىْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ بِشَىْءٍ إلاَّ قَدْ كَتَبَهُ الله لَكَ ، وَإِنْ اجْتَمَعُواْ عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَىْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إلاَّ بِشَىْءٍ قَدْ كَتَبَهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ »[2] .

=مات سنة ١٢٩ هـ . أنظر : التاريخ الكبير (١٥٥/١/٤) ، الجرح والتعديل (٩٥/٧) ، التهذيب (٣٨٩/٨) ، التقريب (١٢٨/٢) .

(١) هو حنش بن عبد الله ، نزيل أفريقية ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٠٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٣٦/٥) ، الجرح والتعديل (٢٩١/٣) ، العبر (١١٩/١) ، البداية والنهاية (١٨٧/٩) ، التهذيب (٥٧/٣) ، شذرات الذهب (١١٩/١) .

(٢) صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه أحمد (٢٩٣/١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧) ، والترمذى (٢٦٣٥) وقال : حسن صحيح ، وابن السنى (٤١٩) فى عمل اليوم والليلة والآجرى فى الشريعة (ص/١٩٨)، والحاكم (٥٤١/١ - ٥٤٢) فى مستدركه ، والطبرانى فى الكبير (١١٢٤٣) ، (١١٤١٦) ، (١١٥٦٠) وأبو نعيم (٣١٤/١) فى الحلية ، من طرق كثيرة عن ابن عباس ، من رواية ابنه على ، ومولاه عكرمة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن دينار ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعمرو مولى غفرة ، وابن أبى مليكة ، وغيرهم ، وكلها لاتخلو من ضعفٍ ، وأصحها طريق حنش السابق ، وعند الآجرى متابعة من يزيد بن أبى حبيب لقيس بن الحجاج .

- له شاهدٌ من حديث أبى سعيد الخدرى ، أخرجه الآجرى فى الشريعة (ص/١٩٩) ، والخطيب فى تاريخه (١٢٥/١٤) ، ولكن سنده فيه ضعفٌ شديد .
- وله شاهدٌ من حديث عبد الله بن جعفر ، أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٣١٥) وسنده ضعيف جداً .
- وأخرجه الدارقطنى فى الأفراد ، وابن مردويه ، والبيهقى ، والأصبهانى فى الترغيب عن سهل بن سعد الساعدى انظر : الدر المنثور (٦٦/١) =

◘ من فضائل أبى بكر الصديق ◘

١٠ ـ حدثنا أبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابى[1] ثنا أبو بكر أحمد بن محمد العطار[2] ثنا عبد العزيز بن الخطاب[3] قال : ثنا على بن هاشم[4] عن كثير النَّوَّاء[5] عن جُمَيْع بن عمير[6]

=[**من فوائد الحديث**] .

١ ــ تحريم سؤال غير الله تعالى ، مما لايقدر عليه إلا هو ، كالرزق ، والشفاء ، والمغفرة ، والنصر ، وغيرها .

أما ماجرت عليه عادة الناس أن يتعاونوا فيما يقدرون عليه فلا مانع من سؤالهم ، كالاستعارة ، والاستقراض ، والاسترشاد وغير ذلك .

٢ ــ ما فى علم الله تعالى ، أو ما أثبته سبحانه فى أم الكتاب ، ثابت لا يتبدل ولايتغير ، وما وقع وما سيقع كله معلومٌ لله ، ولا يقع شيء إلا بعلمه تعالى .

٣ ــ من لطائف اقتران الفرج بالكرب ، واليسر بالعسر ، أن الكرب إذا اشتد وتناهى أيس العبد من جميع المخلوقين ، وتعلق قلبه بالله وحده ، وهذا هو حقيقة التوكل .

٤ ــ الحديث يدل على أصلٍ عظيمٍ فى مراقبة الله تعالى ، ومراعاة حقوقه ، والتفويض لأمره ، والتوكل عليه ، وشهود توحيده ، وتفرده ، وعجز الخلائق كلهم ، وافتقارهم إليه . انتهى نقلا عن نزهة المتقين (٩٥/١) .

(١) مُسند البصرة ، تفرد فى وقته ، وُرحِلَ إليه ، وما به بأس ، انظر : السير (١٤٠/١٦) ، العبر (٣٥٧/٢) ، شذرات الذهب (٧٤/٣) .

(٢) صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٧٨هـ . انظر : التهذيب (٦٩/١) ، والتقريب (٢٣/١) .

(٣) نزيل البصرة ، صدوق ، من كبار العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٢٤هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩/٦) ، الجرح والتعديل (٣٨١/٥) ، التقريب (٥٠٨/١) ، والتهذيب (٣٣٥/٦) .

(٤) ابن البَرِيد ، صدوق ، من صغار الثامنة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٨٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٠٠/٢/٣) ، والتهذيب (٣٩٢/٨) ، والتقريب (٤٥/٢) .

(٥) هو كثير بن إسماعيل ، التيمى ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له الترمذى . انظر : التاريخ الكبير (٢١٥/٧) ، الجرح والتعديل (١٤٩/٧) ، الميزان (٤٠٢/٤) ، التقريب (١٣٤/٢) ، التهذيب (٤١١/٨) .

(٦) التيمى ، أبو الأسود الكوفى ، من الثالثة ، قال البخارى فيه نظر ، واتهمه ابن حبان ، =

عن ابن عمر قال : قال أبو بكر ـ رضى الله عنه ـ للنبى ﷺ : فمالى ؟ قال :

« خَيْرُ مَالكَ ، أَنْت صَاحِبِى فِى الغَارِ ، وَأَنْتَ مَعِىَ عَلَى الْحَوْضِ »[1] .

١١ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى[2]

=وابن نمير ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يُتابع عليه، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال الحافظ : صدوق يخطىء انظر : التاريخ الكبير (٢٤٢/٢/١) ، والميزان (٤٢١/١) ، التهذيب (١١١/٢) ، والتقريب (١٣٣/١) .

(١) إسناده ضعيف . وهو حسن . أخرجه الترمذى (٣٧٥٢) وقال حسن غريب صحيح ، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٧٢) ، وابن شاهين ، والدارقطنى ، وابن مردويه ، وابن عساكر كما فى الدر المنثور (٢٤١/٣) كلهم من حديث ابن عمر .

● له شاهدٌ من حديث ابن عباس ، أخرجه الطبرى فى تفسيره (٤٦/١٠) من طريق سليمان بن قرم عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، وفى سنده الأعمش ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، والحكم ذُكر أنه ربما دلس ، وقد رواه بالعنعنة ، وذكر أحمد أنه لم يسمع من مقسم سوى أربعة أحاديث – وليس هذا منها – وأما غير ذلك فأخذها من كتاب .

● وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٠/٩) وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح . قلت : تبين لنا علة العنعنة من الأعمش ، والانقطاع بين الحكم ومقسم .

● له شاهدٌ من حديث أبى سعيد أو أبى هريرة ، أخرجه ابن حبان (٦٦١٠) من طريق أبى ربيعة عن أبى عوانة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد أو أبى هريرة ، ونسبه السيوطى فى الدر المنثور (٢٠٩/٣) إلى ابن مردويه . قلت : وسنده ضعيف ، فيه شيخ أبى عوانة زيد بن عوف ، أبو ربيعة ، ولقبه فهد ، ضعفه الدارقطنى ، وقال الفلاس : متروك ، وذكره أبو زُرعة ، واتهمه بسرقة حديثين . انظر : الجرح والتعديل (٥٧٠/٣) ، الميزان (١٠٥/٢) ، اللسان (٥٠٩/٢) .

(٢) الإمام المحدث ، المتقن ، ابن عبدويه ، مُسند العراق ، أحد الثقات الأثبات ، من تلاميذه : الدارقطنى ، وابن شاهين ، وابن منده ، مات سنة ٣٥٤هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) ، تذكرة الحفاظ (٨٨٠/٣) ، العبر (٣٠١/٢) ، البداية والنهاية (٢٦٠/١١) ، شذرات (١٦/٣) .

ثنا محمد بن عبد الله مربع[1] ثنا سُنَيد بن داود[2] ثنا يوسف بن محمد بن الْمُنْكَدِر[3] عن أبيه[4] عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : « **قَالَتْ أم سُليمان النبى لابنها : يَا بُنَىَّ لاَ تدع قيامَ الليلِ ، فَإِنَّ تَركَ قيام يدع الرجلَ فقيراً يَوْمَ القِيامَةِ** »[5].

◙ ويل له ويل له ◙

١٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر المعدل[6] ثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى[7] ثنا

---

(١) أبو بكر الأنماطى ، أحد الثقات ، سمع منه أبو بكر الشافعى ، ومحمد بن مخلد ، وأحمد بن كامل ، مات سنة ٢٨٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٣٢/٥) .

(٢) المصيصى ، المحتسب ، اسمه حسين ، ضعيفٌ مع أمامته ومعرفته ، لكونه كان يُلَقِّن حجاجَ بن محمد شيخه ، من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٢٦هـ . انظر : الميزان (٢٣٦/٢) ، التهذيب (٢٤٤/٤) ، والتقريب (٣٣٥/١) .

(٣) التيمى ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٣٨١/٤) ، والضعفاء للعقيلى (٢٠٨٦) ، والنسائى (٦١٨) ، الجرح والتعديل (٢٣٩/٤) ، الميزان (٤٧٢/٤) ، التهذيب (٤٢٣/١١) ، والتقريب (٣٨٢/٢) .

(٤) الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام ، الإمام محمد بن المنكدر بن عبد الله ، التيمى حديثه فى الكتب الستة ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢١٩/١) ، الجرح والتعديل (٩٧/٨) ، الحلية (١٤٦/٣) ، التذكرة (١٢٧/١) ، التهذيب (٤٧٣/٩) .

(٥) إسناده ضعيف . أخرجه ابن ماجه (١٣٣٢) ، والبيهقى فى شُعب الإيمان ، كما فى كنز العمال برقم (٢١٣٨٩) ، وأخرجه العقيلى من نفس الطريق ، كما فى الدر المنثور (٣١/٢) وقال السيوطى : لايصح يوسف متروك ، ثم أورده العقيلى مسنداً مرسلاً من كلام محمد بن المنكدر .

(٦) المحدِّث السَّقطى، وثقه البرقانى ، من تلاميذه : ابن رزقويه ، وابن شاذان ، وطلحة الكتانى ، مات سنة ٣٥٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢٤/١١) ، العبر (٣٠٥/٢) ، شذرات الذهب (١٩/٣) .

(٧) الإمام المحدث ، الصادق ، الباغندى ، قال الدارقطنى : لا بأس به ،وقال الخطيب :=

الضحاك بن مخلد[1] ثنا بهز بن حكيم[2] عن أبيه[3] عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« **الَّذِى يُحَدِّثُ النَّاسَ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ ، وَيْلٌ لَهُ ، وَيْلٌ لَهُ** »[4] .

١٣ - ثنا أبو قلابة الرقاشي[5] ثنا بشر بن عمر[6] ثنا شعبة[7]

= رواياته كلها مستقيمة ، مات سنة ٢٨٣ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٦٨٥/٢) ، الميزان (٥٧١/٣) ، العبر (٧١/٢) ، اللسان (١٨٦/٥) .

(١) أبو عاصم النبيل ، البصرى ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٢هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٥/٧) ، التاريخ الكبير (٣٣٦/٤) ، والصغير (٣٢٤/٢) ، الجرح والتعديل (٤٦٣/٤) ، التذكرة (٣٦٦/١) ، التهذيب (٤٥٠/٤) ، شذرات الذهب (٢٨/٢) .

(٢) أبو عبد الملك ، القشيرى ، صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخارى معلقاً ، والأربعة فى سننهم ، مات قبل سنة ١٦٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٤٢/٢) ، الجرح والتعديل (٤٣٠/٢) ، الميزان (٣٥٣/١) ، التهذيب (٤٩٨/١) .

(٣) هو حكيم بن معاوية بن حيدة ، من الثالثة ، صدوق ، انظر : التاريخ الكبير (١٢/١/٢) ، التهذيب (٤٥١/٢) ، التقريب (١٩٤/١) .

(٤) حسن . وأخرجه أحمد (٥/٥،٦،٧) ، وأبو داود (٤٩٩٠) ، والترمذى (٢٤١٧) وقال : حسن ، وابن المبارك فى الزهد (٧٣٣) ، والدارمى (٢٩٦/٢) ، والبغوى (٤١٣/١٤) فى شرح السنة ، والحاكم (٤٦/١) فى مستدركه ، والطبرانى (٤٠٣/١٩) فى الكبير ، والخرائطى فى المساوىء (١٢٨) .

(٥) هو عبد الملك بن محمد ، البصرى ، صدوق يخطىء ، تغير حفظه ، أخرج له ابن ماجه ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٦هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٦٩/٥) ، تاريخ بغداد (٤٢٥/١٠) ، تذكرة الحفاظ (٥٨٠/٢) ، الميزان (٦٦٣/٢) ، العبر (٥٦/٢) ، التهذيب (٤١٩/٦) ، شذرات الذهب (١٧٠/٢) .

(٦) أبو محمد البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٧هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٦٠/٢) ، التهذيب (٤٥٥/١) ، والتقريب (١٠٠/١) .

(٧) سبق الترجمة له .

عن عبد الله بن دينار[١] عن ابن عمر أن عمر ـ رضى الله عنه ـ قال : يا رسول الله ، تصيبنى الجنابة من الليل ، فكيف أصنع ؟ قال : « **اغْسلْ ذكرَكَ ، ثُمَّ توضأ ، ثُمَّ ارْقدْ** »[٢] .

١٤ ـ ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الختلى[٣] ثنا أحمد ابن على الأبّار[٤] ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم[٥] ثنا الوليد بن مسلم[٦] ثنا الهيثم بن حميد[٧] عن الوضين بن عطاء[٨] وحفص بن غيلان[٩]

---

(١) الإمام المحدث ، شيخ وقته ، أبو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠هـ . انظر : التاريخ الصغير (٣١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٦/٥) ، تذكرة الحفاظ (١٢٦/١) ، الميزان (٤١٧/٢) ، التهذيب (٢٠١/٥) .

(٢) صحيح أخرجه مالك (٦٨/١) ، وأحمد (٤٦/٢) ، والبخارى (٢٩٠) ، ومسلم (٣٠٦) ، وأبو داود (٢٢١) ، والترمذى (١٢٠) ، وابن ماجه (٥٨٥) ، وابن حبان (٢٥٩/٢) ، وابن خزيمة (٢١٤) ، والبيهقى (١٩٣/٧) فى السنن الكبرى .

(٣) الشيخ الصالح ، وثقه الخطيب ، من تلاميذه : ابن رزقويه ، وابن حسنون ، وطلحة الكتانى ، مات سنة ٣٥٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤٣/١١) ، العبر (٣٠٧/٢) ، شذرات الذهب (٢٢/٣) .

(٤) الحافظ ، المتقن ، الإمام ، من علماء الأثر ببغداد ، كان ثقة ، من أزهد الناس ، من تلاميذه : ابن صاعد ، ودعلج ، والقطيعى ، توفى سنة ٢٩٠هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٠٦/٤) ، تذكرة الحفاظ (٦٣٩/٢) ، العبر (٨٥/٢) ، والأبار نسبة إلى عمل الإبر ، وهى جمع الإبرة التى يخار بها الثوب

(٥) العثمانى ، الدمشقى ، أبو سعيد ، ولقبه : دُحَيْم ، ثقة ، حافظ ، متقن ، من الطبقة العاشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٥٦/٥) ، والصغير (٣٨٢/٢) والجرح والتعديل (٢١١/٥) ، تاريخ بغداد (٢٦٥/١٠) ، العبر (٤٤٥/١) ، الميزان (٥٤٦/٢) ، التهذيب (١٣١/٦) ، شذرات الذهب (١٠٨/٢) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) الغسانى ، أبو أحمد ، صدوق ، من السابعة ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة . انظر : التاريخ الكبير (٢١٥/٢/٤) ، التهذيب (٩٢/١١) ، التقريب (٣٢٦/٢) .

(٨) أبو عبد الله ، الخزاعى الدمشقى ، صدوق سيىء الحفظ ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ١٥٦هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٨٩/٢/٤) ، والجرح والتعديل (٥٠/٩) ، التهذيب (١٢٠/١١) ، التقريب (٣٣١/٢) .

(٩) أبو مُعيد ، شامى ، فقيه ، صدوق ، من الثامنة ، أخرج [illegible] النسائى ، وابن ماجه .=

عن نصر بن علقمة[1] عن أبي الدرداء ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« لقد قبض اللهُ داودَ عليه السلام من بين أصحابه فما فُتنوا وَمَا بدَّلوا ، ولقد مكثَ أصحابُ المسيح من بعده على سُنَّتِه وهديه مائتى سنةٍ »[2] .

١٥ ـ أخبرنا أبو الطيب أحمد بن أبي عمران الدينورى[3] ثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائىُّ[4] ثنا عمرو الناقد[5] ثنا

=انظر : التاريخ الكبير (١/٢/٣٦٤) ، الجرح والتعديل (٣/١٨٦) ، التقريب (١/١٨٧)، التهذيب (٢/٤١٨) .

(١) الحضرمى ، أبو علقمة ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له النسائى ، وابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (٩/٤٦٩) ، التهذيب (١١/٤٢٩) ، والتقريب (٢/٢٩٩) .

(٢) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/١٩٣) ، (٨/١٠٧) وقال رجاله ثقات وفى بعضهم خلافٌ ، وأخرجه أبو يعلى كما فى كنز العمال (٣٢٣٢٨) وكذا أخرجه ابن عساكر ، فيه نصر بن علقمة لم أجد له أى متابع ، والله أعلم ، والوضين قد توبع .

(٣) الجرجانى ، حدث عنه النقاش ، وحلف أنه يضع الحديث ، واتهمه الحاكم بأنه كان يضع الحديث ، ويركب الأسانيد على المتون ، وقال حمزة السهمى : روى مناكير عن شيوخ مجهولين ، لم يتابع عليها فكذبوه ، مات بعد سنة ٣٦٠هـ . انظر : الميزان (١/١٥٩) ، اللسان (١/٢٢٥) .

(٤) أبو محمد ، مولى بنى هاشم ، من أهل همذان ، محله الصدق ، من تلاميذه ابن صاعد ، والنجاد ، وعبد الباقى بن قانع ، قدم بغداد ، وحدث بها . انظر : تاريخ بغداد (١٠/٣٣٩) .

(٥) هو الإمام ، عمرو بن محمد بن بكير ، أبو عثمان البغدادى ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له الشيخان وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/٣٧٥) ، والصغير (٢/٣٦٢) ، الجرح والتعديل (٦/٢٦٢) ، تاريخ بغداد (١٢/٢٠٥) ، تذكرة (٢/٤٤٥) ، الميزان (٣/٢٨٧) ، التهذيب (٨/٩٦) .

هُشَيم[1] عن سفيان بن حسين[2] عن الزهرى[3] عن سالم بن عبد الله[4] عن أبيه عن عمر ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إلاّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ »[5] .

---

(١) ابن بشير السلمى ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس ، والإرسال الخفى ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٢/٨) ، والصغير (٢٣٠/٢) ، الجرح والتعديل (١١٥/٩) ، تاريخ بغداد (٨٥/١٤) ، تذكرة الحفاظ (١٤٨/١) ، الميزان (٢٥٧/٢) .

(٢) أبو محمد الواسطى ، ثقة ، فى غير الزهرى ، باتفاقهم ، من السابعة ، أخرج له البخارى تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات فى أول خلافة الرشيد . انظر : الجرح والتعديل (٢٢٧/٤) ، التهذيب (١٠٧/٤) ، والتقريب (٣١٠/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) ابن عمر العدوى ، أحد فقهاء أهل المدينة السبعة ، ثقة فاضل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٤٤/٥) ، الحلية (١٩٣/٢) ، تذكرة الحفاظ (٨٨/١) ، التهذيب (٤٣٦/٣) ، شذرات الذهب (١٣٣/١) .

(٥) صحيح . وإسناده موضوع . أخرجه أحمد (٩/٢ ، ٨٢ ، ١٥٠) ، والشافعى (١٦٠/٢) ، والبخارى (٢٣٧٩) ، ومسلم (١٥٤٣) ، وأبو داود (٣٤٣٣) ، والترمذى (١٢٦٢) ، والنسائى (٢٩٧/٧) ، وابن ماجه (٢٢١١) . من طرق عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر به مرفوعاً .

● وأخرجه أبو داود (٣٤٣٤) ، والترمذى (١٢٦٢) من طريق نافع عن ابن عمر عن عمر به .

● ومن حديث جابر ، أخرجه أحمد (٣٠١/٣ ، ٣١٠) ، وأبو داود (٣٤٣٥) وغيرهما .

● ومن حديث عبادة بن الصامت ، أخرجه ابن ماجه (٢٢١٣) وغيره .

[من معانى الحديث] :

قوله (**من باع عبداً وله مال** ..) هى إضافة مجازية عند غالب العلماء كإضافة الجل إلى الفرس ، لأن العبد لايملك ، ولذلك أضيف المال إلى البائع ، ولايمكن مثله مع كون الإضافة حقيقية فى المحلين ، وقيل : المال للعبد ، لكن للسيد حق النزع منه . قال=

◘ وصف طير الجنة ◘

١٦ ـ أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم[١] ثنا أحمد بن أبى عمران المعدل[٢] ثنا سوادة بن الحكم القاضى[٣] ثنا عبد الأعلى[٤] عن عطية العوفى[٥] عن أبى سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه ـ قال : ذُكر عند رسول الله ﷺ طير الجنة ، فقال أبو بكر : إنها لناعمة . فقال :

« وَمَنْ أَكَلَ مِنهَا أنعمُ مِنهَا ، وَإِنِّى لأرجُو أَنْ تَأْكُلَ مِنهَا »[٦] .

= السيوطى فى حاشية على النسائى (٧/٢٩٧) . وانظر : تحفة الأحوذى (٦/٤٤٦ – ٤٤٧) للمباركفورى .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) ابن عيسى البغدادى ، أبو جعفر الفقيه الحنفى ، أخذ عنه الطحاوى ، وتولى القضاء بالديار المصرية ، مات سنة ٢٨٠ هـ . انظر : طبقات الفقهاء للشيرازى (ص / ١١٨) ، والفوائد البهية للكنوى (١٤) ، ومعجم المؤلفين لكحالة (٢/٣٦) .

(٣) الكندى ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٤/٢٩٤) .

(٤) لم أستطع تحديده .

(٥) هو عطية بن سعد بن جنادة ، صدوق يخطىء كثيراً ، وكان مدلساً ، مات سنة ١١١هـ . انظر : التاريخ الكبير (٧/٨) ، الجرح والتعديل (٦/٣٨٢) ، الميزان (٣/٧٩) ، التهذيب (٧/٢٢٤) ، التقريب (٢/٢٤) .

(٦) إسناده ضعيف . والحديث حسن .

• وأخرجه ابن مردويه فى تفسيره ، من حديث أبى سعيد الخدرى كما فى الدرالمنثور (٦/١٥٥) للسيوطى ، وله عدة شواهد ومتابعات .

• وأخرجه أحمد (٣/٢٢٠) ، والترمذى (٢٦٦٥) وقال : حسن ، من حديث أنس ، من طريق محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه عن أنس ، والقائل عندهما عمر ، وليس بأبى بكر .

• وأخرجه أحمد (٣/٢٢١) من حديث أنس ، من طريق سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان الضبعى عن ثابت عن أنس به ، والقائل هو أبو بكر وسنده حسن كذلك . =

١٧ ـ أخبرنا أبو محمد صبيح بن الحسين النحوى بالدينور[١] ثنا عبد الله بن محمد بن وهب[٢] ثنا محمد بن حميد[٣] ثنا جرير بن عبد الحميد[٤] عن عبدة السجستانى[٥] عن الصلت بن حكيم[٦] عن أبيه[٧] عن جده رضى الله عنه قال :

= • وأخرجه الحافظ أبو عبد الله المقدسى فى كتابه « صفة الجنة » من حديث ابن عمر من طريق عبد الجبار بن عاصم عن عبد الله بن زياد عن زرعة عن نافع عن ابن عمر به انظر : تفسير ابن كثير (٢٨٧/٤) .

• وأخرجه الحاكم من حديث حذيفة ، من طريق الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمى عن حذيفة بنحوه . انظر حادى الأرواح لابن القيم (ص/١٣٩) .

قلت : فى سنده الفضل ، قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل ، وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة ، عامتها لا يتابع عليها .

• وأخرجه الحاكم بسنده عن قتادة مرسلاً كما فى المصدر السابق .

(١) لم أقف عليه .

(٢) عالمٌ حافظٌ ، قال ابن عدى : كان يحفظ ، رماه بالكذب عمر بن سهل ، والدارقطنى ، مات سنة ٣٠٨هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٧٥٤/٢) ، العبر (١٣٧/٢) ، الميزان (٤٩٤/٢) ، اللسان (٣٤٤/٣) ، شذرات الذهب (٢٥٢/٢) .

(٣) العلامة الحافظ ، أبو عبد الله الرازى ، وهو مع إمامته منكر الحديث ، صاحب عجائب ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦٩/١) ، والصغير (٣٨٦/٢) ، الجرح والتعديل (٢٣٢/٧) ، تاريخ بغداد (٢٥٩/٢) ، العبر (٤٥٢/١) ، الميزان (٥٣٠/٣) ، التهذيب (١٢٧/٩) .

(٤) الضبى الكوفى ، نزيل الرى وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٨هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٨١/٧) ، والتاريخ الكبير (٢١٤/٢) ، الجرح والتعديل (٥٠٥/٢) ، تاريخ بغداد (٢٥٣/٧) ، الميزان (٣٩٤/١) ، التذكرة (٢٧١/١) ، التهذيب (٧٥/٢) .

(٥) هو عبدة بن أبى برزة ، ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٩٠/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٦) هو الصلت بن حكيم بن معاوية ، ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤٤١/٤) وسكت عنه .

(٧) سبق الترجمة له .

جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه ؟ فسكت النبى ﷺ فأنزل الله :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى ﴾[١] .

« إذا أمرتَهم أن يدعونى فدعونى أستجيبُ لَهُم »[٢] .

١٨ ـ أخبرنا إبراهيم بن على الهُجَيميُّ[٣] ثنا محمد بن الحسين ابن الحبيبى[٤] ثنا ثابت بن محمد العابد[٥] ثنا إسرائيل بن يونس[٦] عن

---

(١) سورة البقرة : ١٨٦ .

(٢) إسناده موضوع . والحديث ضعيف . أخرجه ابن جرير (٢/٩٢) فى تفسيره عن ابن حميد من نفس الطريق ، وابن أبى حاتم فى تفسيره عن طريق يحيى بن المغيرة عن جرير بمثله ، ورواه ابن مردويه فى تفسيره ، وأبو الشيخ الأصبهانى من طريق ابن حميد به كما فى تفسير ابن كثير (١/٢١٨) ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور (١/١٩٤) لابن الأعرابى فى معجمه .

• وأخرجه سفيان بن عيينة فى تفسيره ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد من طريق سفيان عن أُبىّ كما فى الدر المنثور (١/١٩٤) وسنده منقطع .

• وأخرجه ابن المنذر من كلام ابن جريج كما فى الدر المنثور (١/١٩٥) .

(٣) إمامٌ صدوقٌ ، مُسند وقته ، بصرى ، مات سنة ٣٥١هـ . انظر : العبر (٢/٢٩١) ، السير (١٥/٥٢٥) ، وشذرات الذهب (٣/٨) ، والهجيمى نسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنوهجيم ، فنسبت المحلة إليهم .

(٤) الوداعى ، حافظٌ ، مُوثّقٌ ، صاحب « المسند » ، مات سنة ٢٩٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢/٢٢٩) ، العبر (٢/١٠٦) ، البداية والنهاية (١١/١١٠) ، شذرات الذهب (٢/٢٢٥) .

(٥) ثابت بن محمد العابد ، صدوق ، زاهد ، يخطىء فى أحاديث ، وهذا منها ، فقد رواه فجعل نافع بن جبير بين والده وسليمان ، وليس كذلك ، مات سنة ٢١٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/٢/١٧٠) ، والتهذيب (٢/١٤) ، والتقريب (١/١١٧) .

(٦) هو إسرائيل بن يونس السبيعى ، ثقة ، تُكلم فيه بلا حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٧٤) ، التاريخ الكبير (٢/٥٦) ، الجرح والتعديل (٢/٣٣٠) ، تاريخ بغداد (٧/٢٠) ، التذكرة (١/٢١٤) ، =

أبى إسحاق[1] عن سليمان بن صُرَد[2] عن نافع بن جبير[3] عن أبيه ـ رضى الله عنه ـ قال : تذاكرنا غُسل الجنابة عند النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ :

« أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ، ثُمَّ أُفِيضُ بَعْد عَلَى سَائِرِ جَسدِى »[4] .

▣ النهى عن سب الديك ▣

١٩ ـ أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى[5] ثنا محمد بن أيوب الرازى[6] ثنا مسلم بن إبراهيم[7] ثنا الحسن بن أبى

= التهذيب (٢٦١/١) ، الميزان (٢٠٨/١) .

(١) هو عمرو بن على ، أبو إسحاق السبيعى ، شيخ الكوفة وعالمها ، ومُحدِّثها ، ثقة عابد ، اختلط بآخره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣١٣/٦) ، التاريخ الكبير (٣٤٧/٦) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/٦) ، التذكرة (١١٤/١) ، الميزان (٢٧٠/٣) ، التهذيب (٦٣/٨) ، شذرات الذهب (١٧٤/١) .

(٢) صحابى جليل ، حديثه فى الكتب الستة ، قُتل فى عين الوردة ، فى أثناء القتال ، وذلك فى سنة ٦٥هـ على الصحيح انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٢/٤) ، التاريخ الصغير (١٤٦/١) ، الجرح والتعديل (١٢٣/٤) ، تاريخ بغداد (٢٠٠/١) ، أسد الغابة (٤٤٩/٢) ، التهذيب (٢٠٠/٤) .

(٣) النوفلى ، أبو محمد المدنى ، ثقة فاضل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٩هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٠٥/٥) ، العبر (١١٧/١) ، البداية والنهاية (٤٠٤/١٠) ،شذرات الذهب (١١٦/١) ، التقريب (٢٩٥/٢) .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد (٨١/٤، ٨٤، ٨٥) ، والبخارى (٢٥٤)، ومسلم (٣٢٧) ، وأبو داود (٢٣٩) ، والنسائى (٢٠٧/١) ، وابن ماجه (٥٧٥) ، وعبد الرزاق فى مصنفه (٩٩٥) ، والطبرانى فى الكبير (١٤٨٠) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٧٧/١) .

(٥) سبق ذكره .

(٦) هو الحافظ المحدث ، الثقة المُعَمَّر ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الضريس ، انتهى إليه علو الإسناد ، مع الصدق والمعرفة ، مات سنة ٢٩٤هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٩٨/٧) ، التذكرة (٦٤٣/٢) ، السير (٤٤٩/١٣) ، شذرات الذهب (٢١٦/٢) .

(٧) أبو عمرو البصرى ، ثقة مأمون ، مكثر ، عمى بأخره ، من صغار العاشرة ، حديثه =

جعفر[1] ثنا صالح بن كيسان[2] عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[3] عن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : صرخ الديك على عهد النبى ﷺ فسبه رجل ، فقال له النبى ﷺ :

« لا تسبهُ ، فإنَّهُ يَدعُو إلى الصَّلاة »[4] .

= فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٥٤/١/٤) ، التهذيب (١٢١/١٠) ، والتقريب (٢٤٤/٢) .

(١) ضعيف الحديث مع عبادته ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٦٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٨/٢/١) ، والضعفاء الصغير (٢٩) ، الجرح والتعديل (٢٩/٣) ، الميزان (٤٨٢/١) ، والتهذيب (٢٦١/٢) ، والتقريب (١٦٤/١) .

(٢) المدنى ، أبو محمد ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٨/٤) ، الجرح والتعديل (٤١٠/٤) ، التذكرة (١٤٨/١) ، التهذيب (٣٩٩/٤) ، شذرات الذهب (٢٠٨/١) .

(٣) أبو عبد الله ، المدنى ، ثقة فقيه ، ثبت ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٥٠/٥) ، التاريخ الكبير (٣٨٥/٥) ، الحلية (١٨٨/٢) ، التذكرة (٧٤/١) ، العبر (١١٦/١) ، التهذيب (٢٣/٧) ، شذرات الذهب (١١٤/١) .

(٤) صحيح . وإسناده ضعيف .

• أخرجه أبو الشيخ فى العظمة ، كما فى كنز العمال (٣٥٢٨٩) ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧٧/٨) كلاهما من حديث ابن عباس ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه عباد بن منصور وثقه يحيى القطان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

• من حديث زيد بن خالد الجهنى ، أخرجه عبد الرزاق فى المصنف برقم (٢٠٤٩٨) ، وأحمد (١١٥/٤) ، وابن حبان (٤٩٣/٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٦٩) ، والطبرانى فى الكبير (٥٢٠٨) كلهم من طريق معمر عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة عن زيد بن خالد .

• وأخرجه أحمد (١٩٢/٥ ، ١٩٣) ، وأبو داود (٥٠٧٩) ، والبغوى (٣٢٧٠) والطبرانى فى الكبير (٥٢٠٩) من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة عن صالح عن عبيد الله عن زيد به .

• وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٥٢١٢) من طريق مالك عن صالح عن عبيد الله . =

٢٠ ـ أخبرنا محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّى أبو بكر[١] ثنا جعفر بن محمد الفِرْيَابى[٢] ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة[٣] ثنا محمد بن سلمة الحرانى[٤] عن أبى عبد الرحيم[٥] عن أبى عبد الملك[٦]

= • ومن حديث عبد الله بن مسعود ، أخرجه الطبرانى ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٧٧/٨) وقال الهيثمى : فى إسناد البزار مسلم بن خالد الزنجى وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعفٌ ، وبقية رجاله ثقات ، والبيهقى فى شعب الإيمان كما فى كنز العمال (٣٥٢٨٦) ، وابن النجار فى تاريخه كذلك .

• ومن حديث أبى هريرة ، أخرجه الديلمى كما فى الفردوس (٧٢٩٣) .

(١) إمامٌ محدثٌ ، شيخ الحرم الشريف ، له تصانيف نافعة وذائعة ، كان صدوقاً ، خيّراً ، عابداً ، صاحب سنة واتباع ، مات سنة ٣٦٠هـ انظر : تاريخ بغداد (٢٤٣/٢) ، وفيات الأعيان (٢٩٢/٤) ، العبر (٣١٨/٢) ، البداية والنهاية (٢٧٠/١١) ، شذرات الذهب (٣٥/٣) ، هدية العارفين (٤٦/٢) .

(٢) إمامٌ ، حافظٌ ، ثبتٌ ، ثقةٌ ، حجةٌ ، صنف التصانيف المفيدة ، منها كتاب « صفة المنافق » ، مات سنة ٣٠١هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٩٩/٧) ، التذكرة (٦٩٢/٢) ، العبر (١١٩/٢) ، البداية والنهاية (٢٢١/١١) ، شذرات (٢٣٥/٢) .

(٣) الحرَّانى ، أبو أحمد ، ثقة ، من الحادية عشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٠هـ . انظر : التهذيب (٣١٨/١) ، التقريب (٧٢/١) .

(٤) الباهلى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٩١هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٥/٧) ، التاريخ الكبير (١٠٧/١) ، والصغير (٢٦٧/٢) ، والجرح والتعديل (٢٧٦/٧) ، العبر (٣٠٧/١) ، التذكرة (٣١٦/١) ، التهذيب (١٩٣/٩) ، شذرات الذهب (٣٢٩/١) .

(٥) هو خالد بن يزيد الجمحى ، أبو عبد الرحيم المصرى ، ثقة فقيه ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٩هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٨٢/١/٢) ، التهذيب (١٢٩/٣) ، التقريب (٢٢٠/١) .

(٦) هو على بن يزيد الألهانى ، ضعيف ، من السادسة ،أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، انظر : التاريخ الكبير (٣٠١/٣) ، والصغير (٣١٠/١) ، الجرح والتعديل (٢٠٨/٣) ، الميزان (١٦١/٣) ، التهذيب (٣٩٧/٧) ، التقريب (٤٦/٢) .

عن القاسم[1] عن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال :

« أَغْبَطُ النَّاسِ عِنْدِى ، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ ، ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلاةِ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ ، وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ ، لاَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ ، ذُو كَفَافٍ ، وَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ نَقَرَ بِيدِهِ ، فقال : عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ »[2] .

٢١ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن سعدان بن يزيد العبدى[3] ثنا عبد الله بن خلاد القطان[4] ثنا عبد الرحمن بن عمرو ابن جبلة[5] حدثتنا أم نجيح[6] قالت : ثنا ثابت البنانى[7] عن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى ، صدوق ، يرسل كثيراً ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة ، مات سنة ١١٢هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٥٩/٧) ، الجرح والتعديل (١١٣/٧) ، التهذيب (٣٢٢/٨) .

(٢) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٢٥٢/٥،٢٥٥) ، والترمذى (٢٤٥١) وقال : على ابن يزيد ضعيف الحديث ، وابن ماجه (٤١١٧) وعنده أيوب بن سليمان من المجهولين ، وصدقة بن عبد الله السمين ، من الضعفاء ، والحاكم (١٢٣/٤) وصححه ، فتعقبه الذهبى بقوله : لا ، بل إلى الضعف هو ، وأخرجه الطبرانى (٧٨٢٩)،(٧٨٦٠) فى الكبير .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) الباهلى ، قال أبو حاتم ، كان يكذب ، وقال الدارقطنى : متروك يضع الحديث ، وقال البغوى فى معجمه : ضعيف جداً . انظر : الميزان (٥٨٠/٢) ، واللسان (٤٢٤/٣) .

(٦) لم أقف عليها .

(٧) الحافظ ، الإمام ، الثقة ، الثبت ، أبو محمد البصرى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٧هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٣٢/٧) ، التاريخ الكبير (١٥٩/٢) ، التذكرة (١٢٥/١) ، التهذيب (٢/٢) ، شذرات الذهب (١٤٩/١) .

« يا أم سليم اذكرى الله إذا صليت المكتوبة فقولى سبحان الله عشراً ، والحمد لله عشراً ، والله أكبر عشراً ، ثم سلى ما شئتِ ، فإنه يقال لك : نعم نعم نعم ثلاثاً »[1].

◘ من فضل الصف الأول ◘

٢٢ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطَّلْحى[2] ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى[3] ثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى[4] ثنا أبى[5] عن [ابن][6] أبى ليلى[7] عن طلحة بن

---

(١) إسناده موضوع . ورواه البزار وأبو يعلى ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطى ، وهو ضعيف . قاله الهيثمى فى المجمع (١٠١/١٠) .

(٢) لم أقف عليه والطلحى نسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه . وأورده الذهبى فى السير (٥٦٩/١٣) فى تلاميذ الوَادِعى .

(٣) إمامٌ ، حافظٌ ، ثقةٌ ، جبلٌ فى الحفظ ، يُلقب بُمطَيَّن ، من تلاميذه : أبو بكر النجاد ، وابن عقدة ، والطبرانى ، مات سنة ٢٩٧هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٦٦٢/٢) ، العبر (١٠٨/٢) ، الميزان (٦٠٧/٣) ، اللسان (٢٣٣/٥) ، شذرات (٢٢٦/٢) .

(٤) أبو عبد الرحمن ، الكوفى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى . انظر : التاريخ الكبير (٢٠١/١/١) ، التهذيب (٣٨١/٩) ، التقريب (١٩٧/٢) .

(٥) مقبول ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٦/٢/٣) ، والتهذيب (١٣٧/٨) ، والتقريب (٨٤/٢) .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٧) الإمام العلامة ، محمد بن عبد الرحمن ، القاضى ، صدوق ، سيىء الحفظ جداً ، أخرج له الأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٤٨هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٨/٦) ، الميزان (٦١٣/٣) ، السير (٣١٠/٦) ، التهذيب (٣٠١/٩) .

مُصَرِّف[1] عن عبد الرحمن[2] بن عَوسجة[3] عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا قمنا إلى الصلاة يمسح مناكبنا ، ويقول :

« اعْتدلُوا ، وَلاَ تختلفُوا فتختلف قلوبُكم ، إنَّ الله ـ عز وجل ـ وملائكتَهُ يصلون عَلَى الصَّفِ الأولِ »[4] .

٢٣ ـ أخبرنا أبو القاسم إبراهيم الهجيمى[5] حدثنى أبو الحصين محمد بن حسين[6] ثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبى[7] ثنا حبيب ابن حبيب[8] عن أبى إسحاق[9] عن العَيْزار بن حُريث[10] عن عبد الله

(١) اليامى ، الكوفى ، ثقة ، قارىء ، فاضل ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب السنة ، مات سنة ١١٢هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٨/٦) ، التاريخ الكبير (٣٤٦/٤) ، والصغير (٢٧١/١) ، الجرح والتعديل (٤٧٣/٤) ، الحلية (١٤/٥) .

(٢) فى الأصل (عبد الله) والصواب ماأثبتناه كما فى سند الحديث ، وكتب الرجال .

(٣) الهمدانى ، الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، انظر : التاريخ الكبير (٣٢٧/١/٣) ، التهذيب (٢٤٤/٦) ، والتقريب (٤٩٤/١) .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد (٢٨٥/٤) ، والطيالسى (٧٤١) ، وأبو داود (٦٦٤) والنسائى (٨٩/٢ ، ٩٠) ، وابن حبان (٢٩٧/٣) ، والبغوى فى شرح السنة (٨١٨) ، من طُرقٍ عن شعبة ومنصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء به .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) الوادعى ، محدِّثٌ ، حافظٌ ، صاحب « المسند » ، وثقه الدارقطنى ، ومن تلاميذه : ابن السماك ، والطبرانى ، وابن النجاد ، مات سنة ٢٩٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٢٩/٢) ، العبر (١٠٦/٢) ، البداية والنهاية (١١٠/١١) ، شذرات الذهب (٢٢٥/٢) .

(٨) روى عن يحيى بن يعلى الأسلمى ، وابن أبى زائدة ، قال أبو حاتم : شيخ . انظر : الجرح والتعديل (٩٢/٢) .

(٨) أخو حمزة بن حبيب ، قال ابن معين : لاأعرفه ، وقال أبو زُرعة : واهى الحديث ، انظر : الجرح والتعديل (٣٠٩/٢) . (٩) سبق الترجمة له .

(١٠) العبدى ، الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى =

ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مَنْ أَقَامَ الصَّلاةَ ، وَأتى الزكاةَ ، وَحجَ البيتَ ، وَصَامَ رمضانَ ، وقَرى الضَّيف دَخلَ الجَنَّةَ** »[1] .

◘ من عظمة الله ◘

٢٤ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار[2] ثنا أبو شعيب صالح بن عمران الدَّعَّاء[3] ثنا الحسن بن بشر[4] ثنا شريك[5] وقيس بن الربيع[6] عن أبى إسحاق[7] عن مطر بن عُكَامِس ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

= والنسائى ، مات بعد سنة ١١٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٧٩/١/٤) ، التهذيب (٢٠٣/٨ - ٢٠٤) ، التقريب (٩٦/٢) .

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٦٩٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، كما فى كنز العمال (٤٣٥١٥) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) روى عن أبى عبيد ، وأبى نُعيم ، قال الدارقطنى : لابأس به ، وقال ابن المنادى : لم يكن بذاك القوى ، مات سنة ٢٨٥هـ . انظر : الميزان (٢٩٩/٢) ، واللسان (١٧٥/٣) .

(٤) الهمدانى ، أبو على الكوفى ، صدوق يخطىء ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٢١هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٧/٢/١) ، التهذيب (٢٥٥/٢) ، والتقريب (١٦٣/١) .

(٥) هو شريك بن عبد الله النخعى ، القاضى ، صدوق يخطىء كثيراً ، أخرج له البخارى تعليقاً ، ومسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٧٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٧/٢/٢) ، التهذيب (٣٣٣/٤) ، التقريب (٣٥١/١) .

(٦) أبو محمد الكوفى ، صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات فى سنة بضع وستين ومائة . انظر : التاريخ الكبير (١٥٦/٧) ، والصغير (١٧٠/٢) ، العبر (٢٥٣/١) ، الميزان (٣٩٣/٣) ، التذكرة (٢٢٦/١) ، شذرات الذهب (٢٦٦/١) ، التقريب (١٢٨/٢) .

(٧) سبق الترجمة له .

« إِذَا جَعَلَ اللهُ مَنِيَّةَ أَحَدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً »[1].

▣ من آداب الدفن ▣

٢٥ ـ حدثنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن السَّقَطى[2] ثنا محمد بن غالب بن حرب[3] ثنا عبد الله بن صالح العجلى[4] ثنا أبو الأحوص ـ يعنى سلام بن سليم[5] ـ عن سفيان[6] عن عثمان[7] عن

(١) صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه أحمد (٥/٢٢٧) ، والترمذى (٢٢٣٥) ، (٢٢٣٦) وقال : حسن غريب ، ولا نعرف لمطربن عكامس عن النبى ﷺ غير هذا الحديث ، والحاكم (١/٣٦٧) من طريق أبى حمزة السكرى عن أبى إسحاق ، (١/٤٢) من أكثر من طريق ، والطبرانى فى الكبير (٢٠/٣٤٤) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٧/٤٠٠) .

● وله شاهدٌ من حديث أبى عزة الهذلى ، أخرجه الطيالسى (١٣٢٥) ، وأحمد (٣/٤٢٩) ، وابن حبان (٨/٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (٨/٣٧٤) ، وأورده السيوطى فى الدرالمنثور (٥/١٧٠) وعزاه إلى ابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص/٣٧٠) ولم يسم الصحابى ، وقد ذُكر عند الآخرين أنه أبو عزة الهذلى .

● وله شاهدٌ من حديث جندب بن سفيان ، أخرجه الحاكم (١/٣٦٧) .

● وله شاهدٌ من حديث ابن مسعود ، أخرجه الحاكم (١/٣٦٧) .

● وله شاهدٌ من حديث عروة بن مضرس ، أخرجه الحاكم (١/٣٦٨) .

(٢) سبق الترجمة لنا .

(٣) إمامٌ ، حافظٌ ، متقنٌ ، ثقةٌ ، مأمونٌ ، وكان من أوعية الحديث ، يلقب بتمتام ، مات سنة ٢٨٢هـ . انظر : تاريخ بغداد (٨/٢١٨) ، التذكرة (٢/٦١٩) ، الميزان (١/٤٤٢) ، العبر (٢/٦٨) ، اللسان (٢/١٥٧) ، شذرات الذهب (٢/١٧٨) .

(٤) ثقة ، من التاسعة ، أخرج له البخارى ، انظر : الجرح والتعديل (٥/٨٥) ، التهذيب (٥/٢٦١) ، والتقريب (١/٤٢٣) .

(٥) الحنفى ، الكوفى ، ثقة متقن ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢/٢/١٣٥) ، التهذيب (٤/٢٨٢) ، والتقريب (١/٣٤٢) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو عثمان بن عُمير ، البجلى ، أبو اليقظان ، ضعيف ، واختلط ، وكان يدلس ، من =

زاذان[1] عن جرير البجلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« اللَّحْدُ لَنا ، والشَّقُّ لِغَيْرِنا »[2] .

٢٦ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى[3] ثنا سعيد بن إسرائيل القَطِيعيّ[4] ثنا أبو داود سليمان بن داود المُبَارك[5] ثنا أبو شهاب[6] عن ابن أبى

= السابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٥/٣) ، والتاريخ الصغير (١٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٦١/٣) ، المجروحين (٩٥/٢) ، الميزان (٥٠/٣) ، والتهذيب (١٤٦/٧) ، والتقريب (١٣/٢) .

(١) أبو عمر الكندى ، صدوق يرسل ، من الثانية ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٨٢هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٧٨/٦) ، التاريخ الكبير (٤٣٧/٣) ، والحلية (١٩٩/٤) ، تاريخ بغداد (٤٨٧/٨) ، البداية والنهاية (٤٧/٩) ، التهذيب (٣٠٢/٣) ، شذرات الذهب (٩٠/١) .

(٢) صحيح . وإسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٣٥٧/٤، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣) ، وعبد الرزاق (٢٣٨٥) فى المصنف ، والطيالسى (٦٦٩) ، وابن ماجه (١٥٥٥) ، والبغوى (١٥١٢) فى شرح السنة ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٠٨/٣) ، والطبرانى فى الكبير (٢٣١٩) ، (٢٣٢٠) . وعندهم متابعات لعثمان بن زاذان .

• وأخرجه من حديث ابن عباس ، أبو داود (٣٢٠٨) ، والترمذى (١٠٤٥) ، والنسائى (٨٠/٤) ، وابن ماجه (١٥٥٤) ، والبغوى (١٥١١) فى شرح السنة ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٠٨/٣) .

• وأخرجه من حديث جابر بسند ضعيف ، ابن شاهين .

قوله (اللحد لنا) : اللحد : الشق الذى يكون فى جانب القبر موضع الميت ، لأنه قد أميل عن وسط إلى جانبه ، وقيل : الذى يُحفر فى عُرْضه .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) ذكره الخطيب فى تاريخه (٩٨/٩) ولم يذكر فيه جرحا ، ولا تعديلاً .

(٥) ويقال له سليمان بن محمد ، وهو الصواب ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له مسلم ، والنسائى ، والمباركى : نسبة إلى مباركى ، وهى بليدة بين بغداد ، وواسط على شاطىء دجلة ، مات سنة ٢٣١هـ . انظر : السير (٦٧٨/١٠) ، التهذيب (١٩١/٤) ، التقريب (٣٢٤/١) .

(٦) هو عبد ربه بن نافع الحناط ، صدوق يهم فى حديثه ، أخرج له أصحاب الأصول =

ليلى[1] عن أبى الزبير[2] عن جابر ـ رضى الله عنه ـ قال : قدم سراقة ابن مالك رضى الله عنه لرسول الله ﷺ : حدثنا عن عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد ؟ قال : « **بَلْ للأبد** » .

قال : يا رسول الله أخبرنا عن أعمالنا كأنما خلقنا الساعة ، شيئاً ثبت به الكتاب ، وجرت به المقادير ، أو شىء نستأنفه ؟

قال : « **لاَ ، بَلْ شَيْءٌ ثَبَتَ بِهِ الْكِتَابُ ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ** » .

فقال : يا رسول الله ، ففيم العمل ؟

قال : « **أعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ** »[3] .

٢٧ ـ أخبرنا أبو القاسم موسى بن محمد بن على الشيبانى بالدينور[4] ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة[5] ثنا إسماعيل بن محمد

= الستة ، ماعدا الترمذى ، مات سنة ١٧١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٩١/٦) تاريخ بغداد (١٢٨/١١) ، السير (٢٢٦/٨) ، التهذيب (١٢٨/٦) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق ، إلا أنه يدلس ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٨١/٥) ، التاريخ الكبير (٢٢١/١) ، الجرح والتعديل (٧٤/٨) ، الميزان (٣٧/٤) ، التذكرة (١٢٦/١) ، التهذيب (٤٤٠/٩) .

(٣) صحيح . أخرجه مسلم (٢٦٤/٨) ، (١٢١٣) ، وأحمد (٢٩٢/٣ ، ٢٩٣) ، بمعناه (٧٥/٤) من طريق آخر ، وأخرجه أبو داود (١٧٦٨) ، والنسائى (١٦٤/٥ – ١٦٥) ، وابن حبان (٢٧٦/١) .

• وقوله (**اعملوا فكل ميسر لما خلق له**) أخرجه البخارى (٦٢١٧) ، (٤٩٤٩) ، (٤٩٤٥) ، والترمذى (٣٤٠٢) ، (٢٢١٩) من حديث على .

• وأخرجه من حديث أبى هريرة ، الطبرانى (٢٥٥/١) فى الصغير ، والخطيب (١١٠/١١) فى تاريخه ، وسنده ضعيف .

• وأخرجه أحمد (٣٧٤/١ – ٣٧٥) من حديث ابن مسعود ، وسنده ضعيف .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) إمامٌ حافظٌ ، مُسْنِدٌ ، جمع وصنف ، وله تاريخ كبير ، مات فى سنة ٢٩٧هـ . =

الطلحى[1] ثنا حماد بن عيسى[2] عن حَنْظَلة بن أبى سفيان[3] قال : سمعت سالماً[4] يحدث عن أبيه عبد الله بن عمر - رضى الله عنه - عن عمر رضى الله عنه ، قال : « كان النبى ﷺ إذا دعا رفع يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه »[5] .

◘ الحياة بعد نزول عيسى عليه السلام ◘

٢٨ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الهجيمى[6] ثنا جعفر الصَّائغ[7] ثنا عفان بن مسلم[8] ثنا سَلِيم بن حيان[9] وسألته فقال :

= انظر : تاريخ بغداد (٤٢/٣) ، تذكرة الحفاظ (٦٦١/٢) ، العبر (١٠٨/٢) ، الميزان (٦٤٢/٣) ، البداية والنهاية (١١١/١١) ، اللسان (٢٨٠/٥) ، شذرات (٢٢٦/٢) .

(١) الكوفى ، صدوق ، يهم ، من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (١٩٥/٢) ، التهذيب (٣٢٨/١) ، والتقريب (٧٣/١) .

(٢) نزيل البصرة ، من التاسعة ، ضعيف ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٨هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٤٥/٣) ، الميزان (٥٩٨/١) ، التهذيب (١٨/٣ - ١٩) ، والتقريب (١٩٧/١) .

(٣) المكى ، ثقة حجة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥١هـ . انظر : التاريخ الكبر (٤٤/٣) ، والصغير (١١١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٤١/٣) ، التهذيب (٦٠/٣) ، التذكرة (١٧٦/١) ، التقريب (٢٠٦/١) ، الشذرات (٢٣٠/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده ضعيف . وأخرجه الترمذى (٣٤٤٦) وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى ، وقد تفرد به ، وهو قليل الحديث ، وأخرجه الحاكم (٥٣٦/١) ولم يصححه كعادته .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو الإمام المحدث ، شيخ الإسلام ، جعفر بن محمد بن شاكر ، كان زاهداً ثقةً ، صادقاً ، متقناً ، انتفع به خلق كثير ، مات فى سنة ٢٧٩هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨٥/٧) ، العبر (٦٢/٢) ، التهذيب (١٠٢/٢) ، شذرات الذهب (١٧٤/٢) .

(٨) ابن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان الصفار ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٩هـ . انظر : التاريخ الكبير (٧٢/١/٤) ، التهذيب (٢٣٠/٧) ، والتقريب (٢٥/٢) .

(٩) الهذلى ، البصرى ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، =

ثنا سعيد بن مِينا(١) عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ قال :

« طُوبَى لِعَيْشٍ بَعْدَ الْمسيحِ يُؤْذَنُ لِلسَّمَاءِ فِي القطْرِ ، وَيُؤْذَنُ لِلأَرْضِ فِي النَّبَاتِ ، حَتَّى لَوْ بَذَرْتَ حَبَّكَ عَلَى الصَّفَا لَنَبَتَ ، وَحَتَّى يَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الأَسَدِ فَلاَ يَضُرُّهُ ، وَيَطَأُ عَلَى الْحَيَّةِ فَلاَ تَضُرُّهُ ، وَلاَ تَشَاحَ ، وَلاَ تَحَاسُدُ ، وَلاَ تَبَاغُضَ »(٢) .

قال أبو إسحاق(٣) : سمعه من جعفر الصائغ(٤) أبو داود

= والترمذى . انظر : التاريخ الكبير (٢١٣/٢/٢) ، والتهذيب (١٦٨/٤) ، والتقريب (٣٢١/١) .

(١) مولى البخترى ، الحجازى ، أبو الوليد ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، ماعدا الترمذى . انظر : طبقات ابن سعد (٣١١/٥) ، والتاريخ الكبير (٥١٢/٣) ، الجرح والتعديل (٦١/٤) ، التهذيب (٩١/٤) .

(٢) صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه أبو نعيم كما فى كنز العمال (٣٨٨٥٩) ، والديلمى كما فى الفردوس (٣٩٤٣) .

قال الشيخ الألبانى – حفظه الله –: رواه أبو بكر الأنبارى فى « حديثه » (٦/١) ، ومن طريق الأنبارى رواه الديلمى (١٦١/٢) ، وابن المحب فى « **صفات رب العالمين** » (٤٢٧/١) ورواه الضياء فى « المنتقى من مسموعاته بمرو » (١/١٢٧ – ٢) من طريق أبى جعفر البغدادى ثنا جعفر بن محمد به ، فالإسناد صحيح . انظر : السلسلة الصحيحة (١٩٢٦) .

[**معانى الحديث وفوائده**] : قال العلامة المناوى رحمه الله :

(**طوبى لعيش بعد المسيح**) أى بعد نزول المسيح إلى الأرض فى آخر الزمان ، وهو لقب عيسى عليه السلام .

وقوله (**يؤذن للسماء فى القطر**) فتمطر (**ويؤذن للأرض فى النبات**) فتنبت نباتاً حسناً وقوله (**حتى لو نبت حبك على الصفا**) أى الحجر الأملس (النبت) طاعة لإذن خالقها .

[**مقصود الحديث**] أن النقص فى الأموال والثمرات ، ووقوع التحاسد ، من شؤم الذنوب ، فإذا طهرت الأرض أخرجت بركتها . انظر فيض القدير (٣٧٥/٤) .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) سبق الترجمة له .

السجستانى[1] ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل[2] وأنا معهما .

◘ المسح على الخُفين ◘

٢٩ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن بَرْزَة النحوى[3] ثنا إبراهيم بن إسحاق الحارثى[4] ثنا سليمان بن داود الهاشمى[5] ثنا ابن أبى الزناد[6] عن أبيه[7] عن عروة بن المغيرة[8] عن المغيرة بن

---

(١) هو سليمان بن الأشعث ، الإمام ، مقدم الحفاظ ، شيخ السنة ، محدث البصرة ، صاحب السنن وغيرها ، مات سنة ٢٧٥هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٠١/٤) ، تاريخ بغداد (٥٥/٩) ، تذكرة الحفاظ (٥٩١/٢) ، العبر (٥٤/٢) ، شذرات الذهب (١٦٧/٢) .

(٢) أبو عبد الرحمن ، الثقة ، الحافظ ، الناقد ، أخرج له النسائى ، كان ديِّناً صادقاً ، صاحب حديث ، وبصر بالرجال ، مات سنة ٢٩٠هـ . انظر : الجرح والتعديل (٧/٥) ، تاريخ بغداد (٣٧٥/٩) ، التذكرة (٦٦٥/٢) ، العبر (٨٦/٢) ، التهذيب (١٤١/٥) ، شذرات الذهب (٢٠٣/٢) .

(٣) مسندٌ ، يعرف بالداوودى ، حدث بهمذان ، قال صالح بن أحمد : هو شيخُ حضرته ، ولم أَحْمَدْ أمره ، مات فى سنة ٣٥٧هـ . انظر : العبر (٣٢٣/٢) ، السير (١٦٥/١٦) ، شذرات الذهب (٣٨/٣) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) أبو أيوب ، الفقيه ، ثقة جليل ، من العاشرة ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢١٩هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٣/٧) ، التاريخ الكبير (١٠/٤) ، الجرح والتعديل (١١٣/٤) ، تاريخ بغداد (٣١/٩) ، التهذيب (١٨٧/٤) ، السير (٦٢٥/١٠) .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، المدنى ، مولى قريش ، صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهاً ، حديثه عند أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٧٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٢/٧) ، التاريخ الكبير (٣١٥/٥) ، الجرح والتعديل (٤٩/٥) ، تاريخ بغداد (٢٢٨/١٠) ، التذكرة (٢٤٧/١) ، الميزان (١١١/٢) ، العبر (٢٦٥/١) ، التهذيب (١٧٠/٦) ، شذرات الذهب (٢٨٤/١) .

(٧) هو الثقة الفقيه ، الإمام الحافظ ، عبد الله بن ذكوان ، المفتى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣١هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٣/٥) ، والصغير (٢٧/٢) ، الجرح والتعديل (٤٩/٥) ، الميزان (٤١٨/٢) ، التهذيب (٢٠٣/٥) ، شذرات (١٨٢/١) .

(٨) أبو يعفور ، الكوفى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة انظر : التاريخ الكبير =

شعبة ـ رضى الله عنه ـ قال : « رأيتُ النّبى ﷺ يَمسحُ عَلَى ظهورِ الُخفين »[1].

٣٠ ـ أخبرنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التسترى[2] ثنا زكريا بن يحيى بن درست[3] ثنا عبد الوهاب بن الضحاك[4] ثنا عيسى بن يونس[5] عن حَرِيز بن عثمان[6] عن عبد الرحمن بن جبير[7] عن أبيه[8] عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

= (٣٢/١/٤) ، التهذيب (١٨٩/٧) ، التقريب (١٩/٢) .

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٢٤٦/٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤) ، والطيالسى (٦٩٢) وأبو داود (٦٦١) ، والترمذى (٩٨) ، وابن الجارود (٨٥) ، والدارقطنى (١٩٥/١) .

• أخرجه بنحوه عبد الرزاق فى المصنف (٧٤٨) ، ومسلم (٣٧٤) ، وأبو داود (١٤٩) ، والنسائى (٦٢/١) ، وأحمد (٢٤٧/٤ ، ٢٥١) من طريق ابن شهاب عن عباد ابن زياد أن عروة بن المغيرة عن المغيرة به .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) انظر السابق .

(٤) أبو الحارث الحمصى ، متروك ، وكذبه أبو حاتم ، من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٤٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٥/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٧٤/٣) ، الميزان (٦٧٩/٢) ، التهذيب (٤٤٧/٦) ، التقريب (٥٢٧/١) .

(٥) السَّبيعى ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩١هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٠٦/٦) ، والصغير (١٤٣/٢) ، تاريخ بغداد (١٥٢/١١) ، التذكرة (٢٧٩/١) ، الميزان (٣٢٨/٣) ، العبر (٢٠٣/١) ، التهذيب (٢٣٧/٨) .

(٦) الرَّحبى ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، أخرج له البخارى والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٦٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٠٣/٣) ، والصغير (١٥٥/٢) ، الجرح والتعديل (٢٨٩/٣) ، تاريخ بغداد (٢٦٥/٨) ، التذكرة (١٧٦/١) ، التهذيب (٢٣٧/٢) .

(٧) إمامٌ جليلٌ ، حمصى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١١٨هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٢١/٥) ، والتهذيب (١٥٤/٦) ، والتقريب (٤٧٥/١) .

(٨) سبق الترجمة له .

« **تفترقُ هذه الأمةُ عَلَى بضع وسبعين فرقة، أعظمها فتنةً على أمتي قومٌ يُقيسونَ الأمورَ برأيهم ، فيحلُون الحرامَ ، ويحرمُون الحلالَ** »[(١)] .

٣١ ـ أخبرنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد أنه سمع أبا صالح ذكر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ[(٢)] :

٣٢ ـ أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن حماد القاضي[(٣)] ثنا إسماعيل بن محمد بن عيسى المزني[(٤)] ثنا الحكم بن سليمان الحنفي[(٥)] عن عمرو بن جميع[(٦)] عن الحجاج بن أرطأة[(٧)] عن خالد بن

---

(١) منكر . وأخرجه الحاكم (٤/٤٣٠) ، والطبراني في الكبير (١٨/٥٠) برقم (٩٠) ، والخطيب في تاريخه (١٣/٣٠٧ - ٣١١) من طرق متعددة ، والبيهقي في المدخل (ص/٢٤) وقال : تفرد به نعيم بن حماد ، وسرقه منه جماعة من الضعفاء ، وهو منكر .

• قال الخطيب نقلاً عن ابن عدى : وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد ، رواه عن عيسى بن يونس ، فتكلم الناس فيه بجرءة ، ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له : الحكم بن المبارك ، يكنى أبا صالح ، ويقال : إنه لا بأس به ، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث منهم : عبد الوهاب بن الضحاك ، والنضر بن طاهر ، وسويد الأنبارى .

• أورده الذهبي في الميزان (٤/٢٦٨) ثم قال : قال محمد بن على بن حمزة المروزى : سألت يحيى بن معين عن هذا فقال : ليس له أصل .

قلت : فنعيم ؟ قال : ثقة . قلت : كيف يحدث ثقة بباطل ؟ قال : شُبِّه له .

(٢) حدث سقطٌ في الأصل .

(٣) الأزدى ، ثقة ، انتقى عليه أبو الحسن الدارقطني ، ومات سنة ٣٥٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢/٣٣٩) .

(٤) لم أقف عليه . (٥) لم أقف عليه .

(٦) يكنى أبا المنذر، كوفي ، وكان على قضاء حُلوان ، كذبه ابن معين ، وهو من المتروكين . انظر : الجرح والتعديل (٣/٢٢٤) ، الميزان (٣/٢٥١) ، اللسان (٤/٣٥٨) .

(٧) أبو أرطأه الكوفي ، القاضي ، أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من =

يسار[1] عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : **مَنْ قَدمَ غريماً لَهُ إلى سلطان ليحلفه فعلم أنه يحلف بالله باطلاً فتركه إجلالاً له وإعظاماً أن لا يحلفه باطلاً لم يرضى الله له بمنزلة دون منزلة إبراهيم »**[2] .

٣٣ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى معاوية الطلحى[3] ثنا القاسم بن محمد الدلال[4] ثنا شهاب بن عباد[5] ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبْجَر[6] عن أبيه[7] عن طلحة بن مصرف[8] عن عبد الرحمن بن عوسجة[9] عن البراء بن عازب ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : **« زَيِّنوا القُرآنَ بِأصْوَاتِكُمْ »**[10] .

= السابعة حديثه فى الأصول الستة ، مات سنة ١٤٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٧٨/٢/١) ، الميزان (٤٥٨/١) ، التهذيب (١٩٦/٢) ، والتقريب (١٥٢/١) .

(١) من المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٣٦٢/٣) ، الميزان (٦٤٨/١) .

(٢) إسناده ضعيف جداً .

(٣) سبق ذكره .

(٤) حدَّث عن أبى بلال الأشعرى ، ضعفه الدارقطنى وغيره ، انظر : الميزان (٣٧٨/٣) ، اللسان (٤٦٥/٤) .

(٥) أبو عمر الكوفى ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له الشيخان ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٤هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٥/٢/٢) ، التهذيب (٣٦٧/٤) ، والتقريب (٣٥٥/١) .

(٦) الكوفى ، الثقة ، من كبار الطبقة التاسعة ، أخرج له مسلم والنسائى مات سنة ٢٣١هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣١٨/١/٣) ، والتهذيب (٢٢١/٦) ، والتقريب (٤٨٩/١) .

(٧) الكوفى ، العابد ، الثقة ، من السادسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : التاريخ الكبير (٤١٦/١/٣) ، والتهذيب (٣٩٤/٦) ، والتقريب (٥١٩/١) .

(٨) ، (٩) سبق الترجمة لهما .

(١٠) صحيح . وإسناده فيه ضعف . وأخرجه أحمد (٢٨٥/٤، ٢٩٦، ٣٠٤) ، وأبو داود (١٤٦٨) ، والنسائى (١٧٩/٢ – ١٨٠) ، وابن ماجه (١٣٤٢) ، والدارمى (٤٧٤/٢) ، وابن حبان (٦٤/٢) ، والحاكم (٥٧٢/١ ، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥) والآجرى=

٣٤ ـ أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين[١] ثنا جدى أبو حصين محمد بن الحسين الوداعى[٢] ثنا أحمد بن صبيح الأسدى[٣] ثنا السري بن عبد الله السلمى[٤] عن زياد بن المنذر[٥] عن نافع بن الحارث[٦] عن أبى برزة ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن حوله جلوس :

« لا ، والَّذِى نفسي بيده لاَ تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ بِهِ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ، وفِيمَا أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلاَهُ ، وَعَنْ حُبنا أهلِ البيتِ » .

فقال عمر رضى الله عنه : وما آية حبكم من بعدك ؟ قال : فوضع يده على رأس علىٍّ ، وحوالى جنبه ، قال :

« آية حبنا من بعدى ، حب هذا »[٧] .

= (٨١) والبيهقى (٥٣/٢) ، (٢٢٩/١٠) فى السنن الكبرى بسندٍ صحيح .

• ومن حديث أبى هريرة ، أخرجه ابن حبان (٦٥/٢) .

(١) لم أقف عليه .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) كوفى ، روى عن يحيى بن يعلى ، وكان صدوقاً . انظر : الجرح والتعديل (٥٦/٢) .

(٤) يروى عن جعفر الصادق ، لايُعرف ، وأخباره منكرة ، انظر : الميزان (١١٨/٢) ، اللسان (١٣/٣) .

(٥) أبو الجارود ، الأعمى ، كذبه ابن معين ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، مات بعد سنة ١٥٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٧١/١/٢) ، والصغير (١٤٨/٢) ، الجرح والتعديل (٥٤٥/٣) ، الميزان (٩٣/٢) ، التقريب (٢٧٠/١) .

(٦) كوفى ، قال البخارى : لم يصح حديثه ، انظر : الميزان (٢٤١/٤) .

(٧) منكر ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير(١١١٧٧)من حديث ابن عباس ، وفيه حسين الأشقر ، وهو ضعيف جداً .

• وقد صح الحديث بدون زيادة (حبنا أهل البيت) ، أخرجه الترمذى (٢٥٣٢) من =

◘ النهى عن استقبال رمضان بصيام ◘

٣٥ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان[(١)] ثنا إبراهيم ابن السرى بن يحيى[(٢)] ثنا أبو بُجَير محمد بن جابر المحاربى[(٣)] حدثنى يحيى بن يعلى[(٤)] عن أبيه[(٥)] عن بكر بن وائل[(٦)] عن سعيد بن أبى عروبة[(٧)] عن يحيى بن أبى كثير[(٨)] عن أبى سلمة[(٩)] عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال :

= حديث أبى برزة ، وقال : حديث حسنٌ صحيح ، وأخرجه من حديث ابن مسعود (٢٥٣١) ، وسنده ضعيف ، وفى الباب عن معاذ بن جبل ، وأبى سعيد .

(١) لم أقف عليه (٢) لم أقف عليه .

(٣) صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٥٦هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٢٠/٧) ، والتهذيب (٨٨/٩) ، والتقريب (١٤٩/٢) .

(٤) المحاربى ، الكوفى ، ثقة ، من صغار التاسعة ، حديثه عند أصحاب الأصول الستة ، ماعدا الترمذى ، مات سنة ٢١٦هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣١١/٢/٤) ، التهذيب (٣٠٣/١١) ، والتقريب (٣٦٠/٢) .

(٥) هو يعلى بن الحارث المحاربى ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له الشيخان ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٦٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤١٨/٢/٤) ، والتهذيب (٤٠٠/١١) ، والتقريب (٣٧٦/٢) .

(٦) الكوفى ، صدوق ، من الثامنة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٩٥/٢/١) ، التهذيب (٤٨٨/١) ، والتقريب (١٠٧/١) .

(٧) أبو النضر البصرى ، ثقة ، حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٦هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٣/٧) ، التذكرة (١٧٧/١) ، الميزان (٣٨٧/١) .

(٨) الطائى ، أبو نصر اليمامى ، إمامٌ حافظٌ ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ، ويرسل ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥) ، التاريخ الكبير (٣٠١/٢/٤) ، الميزان (٤٠٢/٤) ، التهذيب (٢٦٨/١١) .

(٩) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن ، قيل : اسمه عبد الله ، ثقة ، مكثر ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥٥/٥) ، التذكرة (٥٩/١) ، العبر (١١٢/١) ، التهذيب (١١٥/١٢) ، البداية والنهاية (١١٦/٩) .

« لاَ يتقدمن أَحَدٌ بِصِيَامِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ قَبْلَ رَمضانَ إلا أَنْ يَكونَ لَهُ صِيامٌ كَانَ يَصُومُهُ »[1].

٣٦ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسحاق بن إبراهيم المقرىء[2] ثنا عبد الله بن جعفر بن محمد الجحاف الأسدى[3] ثنا هارون بن إسحاق الهمدانى[4] عن سفيان[5] عن عبد الرحمن بن القاسم[6] عن أبيه[7] عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أن النبى ﷺ : « **كان يُضَحّى**

---

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٢/٢٣٤، ٣٤٧، ٤٠٨، ٤٧٧، ٥١٣، ٥٢١) ، والبخارى (١٩١٤) ، ومسلم (١٠٨٢) أخرجه البخارى عن مسلم بن إبراهيم عن هشام ، وأخرجه مسلم عن ابن أبى شيبة عن وكيع عن على بن المبارك ، كلاهما عن يحيى ابن أبى كثير ، وأبو داود (٢٣٣٥) ، والترمذى (٦٧٩) ، (٦٨٠) ، والنسائى (٤/١٤٩) ، وابن ماجه (١٦٥٠) ، والدارمى (٢/٤) ، وابن حبان (٥/٢٣٩) ، والبغوى (١٧١٨) فى شرح السنة ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٠٧، ٢٠٨) .

[**معنى الحديث**] أى لا يتقدم شهر رمضان بصوم يوم يعد منه بقصد الاحتياط ، فإن صومه مرتبط بالرؤية ، فلا حاجة للتكلف إلا أن يُوافق صوماً كان يصومه رجلٌ أو صامه عن قضاء أو نذر عليه .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) أبو القاسم ، الكوفى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٨هـ . انظر : الجرح والتعديل (٩/٨٧) ، والتهذيب (١١/٢) ، والتقريب (٢/٣١١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) التيمى ، أبو محمد المدنى ، كان أفضل أهل زمانه ، ثقة جليل ، من الطبقة السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣/١/٣٣٩) ، والتهذيب (٦/٢٥٤) ، والتقريب (١/٤٩٥) .

(٧) هو القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، الثقة الحافظ ، الحجة الفقيه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة١٠٦ هـ.وقيل غير ذلك . انظر : التاريخ الكبير (٧/٤٤) ، الجرح والتعديل (٧/٣) ، الميزان (٣/٦١) ، العبر (١/١٢٤) ، التهذيب (٧/١٦٤) .

عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقرِ »[1].

٣٧ ـ حدثنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم[2] ثنا أبو يحيى جعفر بن محمد الزَّعْفَرانىُّ[3] ثنا محمد بن حميد[4] ثنا إبراهيم بن المختار[5] عن ابن جريج[6] عن عطاء الخراسانى[7] عن كعب ابن عجرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ فى قوله عز وجل: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾[8] قال:

« النظرُ إلى وجهِ الله عز وجل »[9].

---

(١) صحيح . أخرجه البخارى (٥٥٤٨) من طريق مسدد عن سفيان عن عبد الرحمن به ، و (٥٥٥٩) عن قتيبة ، و (٢٩٤) عن على بن عبد الله كلاهما عن سفيان ، ومسلم (١٢١١) عن ابن أبى شيبة ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة عن عبد الرحمن به ، وأخرجه أبو داود (١٧٨٢) عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن عبد الرحمن به ، والنسائى (١٥٣/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن سفيان عن عبد الرحمن ، وابن ماجه (٢٩٦٣) من طريق ابن أبى شيبة وعلى بن محمد عن سفيان .
قولها (يضحى) أى أهدى ، إذ لا أضحية على الحاج ، لعدم الإقامة .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) ثقة ، مفسر ، حدث عن إبراهيم بن موسى الفراء وطبقته ، توفى فى سنة ٢٧٩هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨٤/٧) ، السير (١٠٨/١٤) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) أبو إسماعيل الرازى ، صدوق ، ضعيف الحفظ من الثامنة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٢٩/١/١) ، الميزان (٦٥/١) ، التقريب (٤٣/١) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو عطاء بن أبى مسلم ، صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ، ويدلس ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٥هـ . انظر : الميزان (٧٤/٣) ، والتهذيب (٢١٢/٧) ، والتقريب (٢٣/٢) .

(٨) سورة يونس : ٢٦

(٩) صحيح . وإسناده ضعيف . وأخرجه ابن جرير (٧٥/١١) ، وابن مردويه ، واللالكائى فى السنة ، والبيهقى فى كتاب « الرؤية » . وله شواهد عديدة=

◘ من فضائل ابن مسعود ◘

٣٨ ـ أخبرنا أبو الحسن على بن حميد البزاز[١] ثنا أسلم بن سهل[٢] ثنا زكريا بن يحيى[٣] ثنا على بن هاشم[٤] عن حبيب بن حسان[٥] عن زيد بن وهب[٦] عن عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ

= • له شاهدٌ من حديث صهيب ، أخرجه مسلم (١٨١) ، وأحمد (٣٣٢/٤، ٣٣٣) ، والترمذى (٣٣٠٣) ، وابن ماجه (١٨٧) .

• وله شاهدٌ من حديث أبىّ بن كعب ، أخرجه ابن جرير (٧٥/١١) ، وابن أبى حاتم ، والدارقطنى ، وابن مردوية ، واللالكائى ، والبيهقى فى كتاب « الرؤية » كما فى الدر المنثور (٣٠٥/٣) وسنده فيه انقطاعٌ .

• وله شاهدٌ من حديث أنس ، أخرجه أبو الشيخ ، وابن منده فى الرد على الجهمية ، والدارقطنى فى الرؤية ، وابن مردوية ، واللالكائى ، والخطيب ، وابن النجار ، كما فى الدر المنثور (٣٠٥/٣) .

• وله شاهدٌ من حديث أبى موسى الأشعرى ، أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٧٤/١١) ، وابن أبى حاتم ، والدارقطنى فى الرؤية ، وابن مردوية ، كما فى الدر المنثور (٣٠٥/٣) ، وسنده ضعيف جداً ، فيه أبان بن أبى عياش ، وهو من المتروكين .

• له شاهد موقوف على أبى بكر الصديق ، أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٤٧٣) و (٤٧٤) ، وابن جرير فى تفسيره (٧٤/١١) وابن أبى شيبة وابن خزيمة ، وابن المنذر وأبو الشيخ ، والدارقطنى ، وابن منده ، فى الرد على الجهمية ، وابن مردويه ، واللالكائى ، والآجرى ، والبيهقى كلاهما فى الرؤية ، وسنده صحيح .

• له شواهد أخرى موقوفة ، ومرسلة ، فليرجع إلى ابن جرير فى تفسيره (٧٤/١١ - ٧٥) ، والدر المنثور للسيوطى (٣٠٥/٣ - ٣٠٦) .

(١) لم أقف عليه . ولكنه ذُكر ضمن تلاميذ أسلم .

(٢) الحافظ ، الصدوق ، أبو الحسن الواسطى ، وثقه الجوزى ، توفى سنة ٢٩٢هـ . انظر : معجم الأدباء (١٢٧/٦) ، التذكرة (٦٦٤/٢) ، الميزان (٢١١/١) ، العبر (٩٣/٢) ، اللسان (٣٨٨/١) ، شذرات الذهب (٢١٠/٢) .

(٣) لم أستطع تحديده .　　(٤) لم أقف عليه .

(٥) الكوفى ، هو ابن أبى الأشرس ، له عن سعيد بن جبير وغيره ، قال أحمد والنسائى : متروك ، وضعفه غيرهما ، انظر : الميزان (٤٥٠/١ ، ٤٥٤) ، اللسان (١٦٧/٢) .

(٦) أبو سليمان الكوفى ، ثقة جليل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٩٦هـ . =

قال : قال رسول الله ﷺ :

« من سرّه أن يقرأ القرآن حقاً كما أُنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد »[1] .

٣٩ ـ أخبرنا إبراهيم بن على الهجيمى[2] ثنا أحمد بن محمد بن غالب الزاهد[3] ثنا الفضيل بن الحسين[4] ثنا النضر بن إسماعيل[5] عن إسماعيل بن أبى خالد[6] عن قيس بن أبى حازم[7] عن سعد بن مالك ـ

= انظر : طبقات ابن سعد (١٠٢/٦) ، التاريخ الكبير (٤٠٧/٣) ، الجرح والتعديل (٥٧٤/٣) ، الحلية (١٧١/٤) ، أسد الغابة (٢٤٣/٢) ، التذكرة (٦٢/١) .

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٢٥/١ – ٢٦) ، (٤٤٦/٢) ، (٢٧٨/٤ – ٢٧٩) ، والترمذى (٣٠٢٧) ، وابن حبان (١٠٢/٩) ، والحاكم (٢٢٧/٢ – ٢٢٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٢٤/١) ، الطبرانى فى الكبير (٨٤١٤) ، (٨٤١٥) ، (٨٤١٧) ، (٨٤٢٠)، (٨٤٢١)، (٨٤٢٣)، (٨٤٢٤) من أحاديث أبى بكر ، وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار ، وأبى هريرة ، رضى الله عنهم .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الواعظ ، ضعفوه ، واتهمه البعض ، مات سنة ٢٧٥هـ . انظر : الجرح والتعديل (٧٣/٢) ، تاريخ بغداد (٧٨/٥) ، الميزان (١٤١/١) ، اللسان (٢٧٢/١) .

(٤) ابن طلحة الجحدرى ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، حديثه عند أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٧هـ . انظر : الجرح والتعديل (٧١/٧) ، والتهذيب (٢٩٠/٨) ، والتقريب (١١٢/٢) ، شذرات الذهب (٨٨/٢) .

(٥) البجلى ، القاص ، ليس بالقوى ، من صغار الثامنة ، له فى الترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٨٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩٠/٨) ، الجرح والتعديل (٤٧٤/٨) ، الميزان (٢٥٥/٤) ، الضعفاء للنسائى (٥٩٥) ، التقريب (٣٠١/٢) .

(٦) الأحمسى ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة ١٤٦هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٥٣/١) ، التهذيب (٢٩١/١) ، العبر (٢٠٣/١) ، التقريب (٦٨/١) .

(٧) العالم ، الثقة ، الحافظ ، أبو عبد الله البجلى ، متقن الرواية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٧ هـ . وقيل غير ذلك . انظر : طبقات ابن سعد (٦٧/٦) ، التاريخ الكبير (١٤٥/٧) ، الجرح والتعديل (١٠٢/٧) ، تاريخ بغداد (٤٥٢/١٢) ، تذكرة الحفاظ (٥٧/١) ، التهذيب (٣٨٦/٨) ، شذرات الذهب (١١٢/١) .

رضى الله عنه ـ قال : ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد قبلى ، ولقد سمعته وهو يقول :

«ارم ، فداك أبى وأمى»[1] .

وإنى لأول من رمى فى المشركين بسهم فى سبيل الله عز وجل .

٤٠ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفرانى[2] ثنا عبيد بن عبد الواحد البزار[3] ثنا عبد الله بن عبد الجبار[4] ثنا عبد الله بن حميد المزنى[5] عن أبيه[6] عن معاوية بن حيدة رضى الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، ما يكفينى من الدنيا ؟ قال :

«ما سد جوعتك ، وستر عورتك ، وإن كان بيت فذلك ، وإن كان لك حمار فبخ لك ، وأنت مستور وراء ذلك»[7] .

---

(١) صحيح . وإسناده ضعيف جداً .

• أخرجه البخارى (٣٧٢٨) ، (٥٤١٢) ، (٦٤٥٣) ، ومسلم (٢٩٦٦) ، (٢٤١٢) ، والترمذى (٢٣٦٦) ، (٢٣٦٧) ، وابن سعد (٣/١/٣٩) فى طبقاته ، وابن ماجه (١٢٩) ، (١٣٠) ، وأحمد (١/١٢٤، ١٣٧) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٨٠٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٩٢) ، والطبرانى (٣١٤) ، (٣١٥) فى الكبير ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٦٢) ، والخطيب فى تاريخه (٣/٣٩٧) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) المحدِّث المفيد ، صدوق ، من تلاميذه : ابن نجيح ، وأبو بكر الشافعى ، والنجاد ، مات فى سنة ٢٨٥هـ . انظر : تاريخ بغداد (١١/٩٩) ، اللسان (٤/١٢٠) .

(٤) الخبائرى ، أبو القاسم الحمصى ، صدوق ، من صغار التاسعة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٣٥هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥/١٠٦) ، والتهذيب (٥/٢٨٨) ، والتقريب (١/٤٢٧) .

(٥) لم أجده .

(٦) من المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٣/٢٣١) ، الميزان (١/٦١٨) .

(٧) إسناده ضعيف .

• رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحسن بن عمارة ، وهو متروك ، من حديث ثوبان ، كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٥٤) ، وابن النجار فى تاريخه كما فى كنز العمال (٨٧٤٤) .

▣ خير متاع الدنيا المرأة الصالحة ▣

٤١ ـ أخبرنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم[١] ثنا موسى بن سهل بن كثير[٢] ثنا شجاع بن الوليد[٣] سمعت عبد الرحمن بن زياد[٤] ثنا عبد الله بن يزيد[٥] عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَفْضَلَ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ »[٦] .

▣ أكرم شيء على الله ▣

٤٢ ـ أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن الفضل[٧] ثنا

(١) سبق الترجمة له .
(٢) المحدِّث ، المعَمَّر ، أبو عمران البغدادى ، أحد الضعفاء ، مات فى سنة ٢٧٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٨/١٣) ، الميزان (٢٠٦/٤) ، التهذيب (٣٤٨/١٠) اللسان (١١٩/٦) ، التقريب (٢٨٤/١) ، شذرات الذهب (١٧٢/٢) .
(٣) السكونى ، أبو بدر ، صدوق ، ورع ، له أوهام ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٤هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٦١/٢/٢) ، التهذيب (٣١٣/٤) ، والتقريب (٣٤٧/١) .
(٤) ابن أنعم الإفريقى ، من الضعفاء ، من السابعة ، له عند البخارى فى الأدب المفرد، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٣/٣) ، والصغير (١٢٣/٢) ، الجرح والتعديل (٢٣٤/٢) ، الميزان (٥٦٢/٢) ، التقريب (٤٨٠/١) .
(٥) المعافرى ، أبو عبد الرحمن الحُبُلى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلمٌ ، والأربعة ، مات سنة ١٠٠هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٩٧/٥) ، والتهذيب (٨١/٦) ، والتقريب (٤٦٢/١) .
(٦) صحيح وإسناده ضعيف . وأخرجه ابن ماجه (١٨٥٥) من هذا الطريق .
• وأخرجه مسلم (١٤٦٧) ، وأحمد (١٦٨/٢) ، والنسائى (٦٩/٦) من طريق حيوة وابن لهيعة عن شرحبيل بن شريك ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى به ، ومن هذا الطريق أخرجه البغوى (٢٢٤١) فى شرح السنة ، والبيهقى (٨٠/٧) فى السنن الكبرى .
(٧) لم أقف عليه .

إبراهيم بن عبد الله الليثى[1] ثنا عمرو بن مرزوق[2] ثنا عمران القطان[3] عن قتادة[4] عن سعيد بن أبى الحسن[5] عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ قال :

« لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ »[6] .

٤٣ ـ أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحى[7] ثنا على بن عبد العزيز[8] ثنا الحسن بن الربيع[9] ثنا عبد الله بن

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) أبو عثمان البصرى ، ثقة ، له أوهام ، من صغار التاسعة ، أخرج له البخارى وأبو داود ، مات سنة ٢٢٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٥/٧) ، التاريخ الكبير (٣٧٣/٦) ، الجرح والتعديل (٢٦٣/٦) ، الميزان (٢٨٧/٣) ، التهذيب (٩٨/٨) .

(٣) هو عمران بن داور ، البصرى ، صدوق يهم ، من السابعة ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة ، انظر : التاريخ الكبير (٤٢٥/٦) ، الجرح والتعديل (٢٩٧/٦) ، الميزان (٢٩٦/٣) ، التهذيب (١٣٠/٨) .

(٤) الإمام الجليل ، قتادة بن دعامة السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ، ثقة ثبت ، من الطبقة الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١/٧) ، التذكرة (١٢٢/١) ، التهذيب (٣٥١/٨) ، التقريب (١٢٣/٢) ، شذرات (١٥٣/١) .

(٥) أخو الحسن ، البصرى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٦٢/١/٢) ، التهذيب (١٦/٤) ، والتقريب

(٦) حسن . أخرجه أحمد (٣٦٢/٢) ، والطيالسى (٢٥٨٥) ، والترمذى (٣٣٦٧) ، وابن ماجه (٣٨٢٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص / ٢١٠) ، وابن حبان (١١٥/٢) ، والحاكم (٤٩٠/١) ، والبغوى (١٣٨٨) فى شرح السنة ، من طريق عمرو ابن مرزوق عن عمران عن قتادة عن الحسن به .

(٧) المعروف بابن الحداد ، روى عنه عامة المصريين ، وكان ثقة ، مات فى سنة ٣٤٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤١/١١) .

(٨) الإمام الحافظ ، الصدوق ، أبو الحسن البغوى ، جمع ، وصنف « المسند الكبير » ، وثقه الدارقطنى ، مات سنة ٢٨٦هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٩٦/٦) ، معجم الأدباء (١١/١٤) ، التذكرة (٦٢٢/٢) ، الميزان (١٤٣/٣) ، اللسان (٢٤١/٤) .

(٩) البجلى ، أبو على الكوفى ، ثقة ، من العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩٤/٢/١) ، التهذيب (٢٧٧/٢) ، التقريب (١٦٦/١) .

إدريس[1] عن ليث[2] عن علقمة بن مَرْثد[3] عن المعرور بن سُويد[4] عن أم سلمة ـ رضى الله عنها ـ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مَسخَ الله مِن شَىْءٍ فَكَانَ لَهُ عقبٌ وَلاَ نسبٌ »[5] .

◘ البعث على النيات ◘

٤٤ ـ أخبرنا أبو على الحسن بن الخضر الأسْيوطى[6] ثنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوَكيْعىّ[7] ثنا محمد بن الصباح[8] ثنا

---

(١) الأودى ، ثقة ، فقيه ، عابد ، أبو محمد الكوفى ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٧/١/٣) ، التهذيب (١٤٤/٥) ، التقريب (٤٠١/١) .

(٢) هو ليث بن أبى سليم ، صدوق ، اختلط ولم يتميز حديثه فتُرك ، مات سنة ١٤٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٦/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٧٧/٧)، الميزان (٤٢٠/٣) ، التهذيب (٤٦٥/٨) ، التقريب (١٣٨/٢) .

(٣) الحضرمى ، أبو الحارث ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٤٢/١/٤) ، التهذيب (٢٧٨/٧) ، التقريب (٣١/٢) .

(٤) أبو أمية الكوفى ، ثقة ، من الطبقة الثانية ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : طبقات ابن سعد (١١٨/٦) ، الجرح والتعديل (٤١٥/٨) ، التذكرة (٦٣/١) ، التهذيب (٢٣٠/١٠) ، التقريب (٢٦٣/٢) .

(٥) صحيح . وإسناده ضعيف . وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢٥/٢٣) ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١١/٨) .

- له شاهدٌ من حديث ابن مسعود ، أخرجه أحمد (٣٩٠/١ ، ٤١٣ ، ٤٦٦) ، ومسلم (٢٦٦٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٠١١٠) .
- وله شاهدٌ من حديث ابن عمر ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه مسلمة بن على وهو ضعيف .

(٦) الشيخ المَحدِّثُ الصَّدوق ، روى عنه : ابن نظيف ، وابن الطحان ، وابن بشران ، مات فى سنة ٣٦١هـ . انظر : الأنساب (٢٦٣/١) ، العبر (٣٢٤/٢) ، شذرات الذهب (٩٣/٣) .

(٧) إمامٌ ، معمَّرٌ ، ثقةٌ ، نزيل مصر ، من تلاميذه : ابن عدى ، والطبرانى ، وابن خيويه ، مات سنة ٣٠٠هـ . انظر : التهذيب (٢١/٩) ، النجوم الزاهرة (١٨١/٣) .

(٨) البزاز ، المعروف بالدولابى ، أبو جعفر ، ثقة ، حافظ ، حديثه فى الكتب الستة ،=

إسماعيل بن زكريا[1] ثنا محمد بن سُوقَة[2] عن نافع بن جبير بن مطعم[3] حدثتنى عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ﷺ :

« يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ » .

قلنا : يا رسول الله ، وكيف يخسف بأولهم وآخرهم ، وفيهم من ليس منهم ؟ قال :

« يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ »[4] .

= مات سنة ٢٢٧هـ. انظر : الجرح والتعديل (٢٨٩/٧) ، التهذيب (٢٢٩/٩) ، والتقريب (١٧١/٢) .

(١) أبو زياد الكوفى ، صدوق يخطىء قليلاً ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٧٠/٢) ، الميزان (٢٢٨/١) ، العبر (٢٦٣/١) ، التهذيب (٢٩٧/١) ، التقريب (٦٩/١) .

(٢) أبو بكر الكوفى ، ثقة ، عابد ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٢٣٧/٦) ، التاريخ الكبير (١٠٢/١) ، الجرح والتعديل (٢٨١/٧) ، الحلية (٣/٥) ، التهذيب (٢٠٩/٩) ، التقريب (١٦٨/٢) .

(٣) الفقيه ، الإمام ، الحجة ، أبو محمد ، يُعَدُّ من فصحاء قريش ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٧هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٠٥/٥) ، العبر (١١٧/١) ، البداية والنهاية (١٨٦/٩) ، التهذيب (٤٠٤/١٠) ، شذرات الذهب (١١٦/١) .

(٤) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه أحمد (٣١٨/٦) ، والبخارى (٢١١٨) ، ومسلم (٢٨٨٣) ، وابن حبان (٢٦٦/٨) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٢٠٥) .

• وأخرجه النسائى (٢٠٦/٥) مختصراً من حديث أبى هريرة ، (٢٠٧/٥) ، وابن ماجه (٤٠٦٣) من حديث حفصة .

• وأخرجه ابن ماجه (٤٠٦٤) من حديث صفية ، و (٤٠٦٥) من حديث أم سلمة رضى الله عنهم أجمعين .

• قوله (بيداء) : هى الأرض الملساء التى لاشىء فيها . =

٤٥ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل الحداد[1] ثنا موسى بن هارون[2] ثنا إبراهيم بن الحجاج[3] ثنا عبد الله بن المثنى[4] عن عبد الله بن دينار[5] عن عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ « نهى عن القزع »[6].

= [من فوائد الحديث] :

١ ـ الإنسان يعامل بقصده من الخير والشر .

٢ ـ التحذير من مصاحبة أهل الظلم والفجور .

٣ ـ الحث على مصاحبة الأخيار .

٤ ـ إخبار الرسول ﷺ عن المغيبات ، وهى مما يجب الإيمان بها كما وردت ، والإيمان بأنها ستقع كما أخبر ، لأنه عليه الصلاة والسلام لاينطق عن الهوى . انظر : نزهة المتقين (٢٠/١) .

(١) ذكره الخطيب فى تاريخه (٣٠/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) الحمال ، ثقة ، حافظ ، بغدادى ، من صغار الطبقة الحادية عشر ، مات سنة ٢٩٤هـ . انظر : التاريخ الصغير (٣٧٨/٢) ، الجرح والتعديل (٩٢/٩) ، تاريخ بغداد (٢٢/١٤) ، التذكرة (٤٧٨/٢) ، التهذيب (٨/١١) ، شذرات الذهب (١٠٤/٢) .

(٣) السامى ، أبو إسحاق البصرى ، ثقة ، يهم قليلاً ، من العاشرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٣١هـ . انظر : الجرح والتعديل (٩٣/٢) ، العبر (٤١٣/١) ، التهذيب (١١٣/١) ، اللسان (٤٥/١) ، التقريب (٣٣/١) .

(٤) أبو المثنى البصرى ، صدوق ، كثير الغلط ، من السادسة ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٢٠٨/١/٣) ، التهذيب (٣٨٧/٥) ، التقريب (٤٤٥/١) .

(٥) شيخ وقته ، أبو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر ، أحد الثقات ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠هـ . انظر : التاريخ الصغير (٣١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٦/٥) ، التذكرة (١٢٦/١) ، الميزان (٤١٧/٢) ، التهذيب (٢٠١/٥) .

(٦) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه أحمد (٤/٢، ٥٤) ، والبخارى (٥٩٢٠) ، (٥٩٢١) ، ومسلم (٢١٢٠) ، وأبو داود (٤١٩٦) ، والنسائى (١٣٤/٨، ١٣٥) ، وابن ماجه (٣٦٣٧) ، والبغوى (٣١٨٥) فى شرح السنة ، والبيهقى (٣٠٥/٩) فى السنن الكبرى . =

◘ هل يجوز زواج المحرم ؟ ◘

٤٦ ــ أخبرنا إبراهيم بن على بن عبد الله الهجيمى[(١)] ثنا محمد ابن الحسين[(٢)] ثنا عمرو بن حماد بن طلحة[(٣)] ثنا أسباط بن نصر[(٤)] عن سِمَاك[(٥)] عن سعيد بن جبير[(٦)] عن عبد الله بن عباس ــ رضى الله عنه ــ أنه قال : « تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بنت الحارث ، وَهُوَ مُحْرِمٌ »[(٧)] .

= قوله (القزع) : إذا حلق للصبى ، يُترك ههنا شعرٌ ، وههنا ، وأصل القزع : قطع السحاب المتفرقة ، شبه تفاريق الشعر فى رأسه بها .

(١) ، (٢) سبق الترجمة لهما .

(٣) صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى . انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٣٢٤) ، والتهذيب (٨/٢٢) ، والتقريب (٢/٦٨) .

(٤) الهمدانى ، أبو يوسف ، صدوق ، كثير الخطأ ، من الثامنة ، أخرج له البخارى تعليقاً ، ومسلم والأربعة فى سننهم ، انظر : التاريخ الكبير (١/٢/٥٣) ، الميزان (١/١٧٥) ، التقريب (١/٥٣) .

(٥) هو سِماك بن حرب البكرى ، صدوق ، وروايته عن عكرمة فيها اضطراب ، وقد تغير بآخره ، فكان ربما لقن ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٣هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٢٣) ، التاريخ الكبير (٤/١٧٣) ، الجرح والتعديل (٤/٢٧٩) ، الميزان (٢/٢٣٢) ، التهذيب (٤/٢٣٢) ، شذرات (١/١٦١) ، التقريب (١/٣٣٢) .

(٦) إمامٌ ، حافظٌ ، فقيهٌ ، مفسرٌ ، أبو محمد الأسدى ، ثقةٌ ، ثبتٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٥ هـ شهيداً . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٢٥٦) ، التاريخ الكبير (٣/٤٦١) ، الحلية (٤/٢٧٢) ، التذكرة (١/٧١) ، العبر (١/١١٢) ، التهذيب (٤/١١) ، شذرات الذهب (١/١٠٨) .

(٧) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه البخارى (١٨٣٧) ، (٤٢٥٨) ، (٤٢٥٩) ، (٥١١٤) ، ومسلم (١٤١٠) ، وأحمد (١/٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١) ، والترمذى (٨٤٤) ، والنسائى (٥/١٩١) ، وابن ماجه (١٩٦٥) ، والدارمى (٢/٣٧) ، وابن سعد فى طبقاته (٨/١٣٦) ، والبغوى (١٩٨١) فى شرح السنة ، =

◘ من حسن الجوار ◘

٤٧ ـ أخبرنا عمر بن أحمد بن يحيى بن المولى[١] ثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل[٢] ثنا منصور بن أبى مزاحم[٣] ثنا أبو أويس[٤] عن الزهرى[٥] عن الأعرج[٦] عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ قال :

« من سأله جاره أن يضع خشبة فى جداره فلا يمنعه »[٧].

= والطبرانى (١٢٣٠١) ، (١٢٤٧٦) ، (١٢٤٧٧) ، (١٢٥٤٨) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٧/٢١٠) .

• وأخرجه من حديث عائشة ، ابن حبان (٦/١٧١) ، والطحاوى (١/٤٤٢) فى شرح معانى الآثار بنحوه .

• انظر : شرح الحديث وفقهه : فتح البارى (٤/٥١ - ٥٢) ، (٧/٥٠٩) ، (٩/١٦٥ - ١٦٦) ، وشرح السنة (٧/٢٥١ - ٢٥٢) .

(١) لم أقف عليه .

(٢) إمامٌ ، حجةٌ ، كان من المعدودين فى الحفظ ، وأكثر الناس عنه لثقته ، وضبطه ، مات سنة ٢٩٣هـ . انظر : السير (١٣/٥٣١) ، العبر (٢/١١١) شذرات الذهب (٢/٢٣١) .

(٣) التركى ، الكاتب ، ثقة ، بغدادى ، من العاشرة ، أخرج له مسلمٌ ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٥هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٣/٨٠) ، التهذيب (١٠/٣١١) ، التقريب (٢/٢٧٦) .

(٤) هو عبد الله بن عبد الله بن أويس ، صدوق يهم ، مدنى ، من السابعة ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٦٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣/١/١٢٧) ، والتهذيب (٥/٢٨٠) ، والتقريب (١/٤٢٦) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو عبد الرحمن بن هُرْمُز ، أبو داود المدنى ، عالم المدينة ، ثقة ثبت ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٢٨٣) ، التاريخ الكبير (٥/٣٦٠) ، الجرح والتعديل (٥/٢٩٧) ، التذكرة (١/٩٧) ، التهذيب (٦/٢٩٠) ، شذرات الذهب (١/١٥٣) ، التقريب (١/٥٠١) .

(٧) صحيح . أخرجه مالك (٢٨٤) فى الموطأ ، والبخارى (٢٤٦٣) ، (٥٦٢٧) ، =

قال أبو هريرة : مالى أراكم عنها معرضين ؟ والله لأرمين بها بين أكتافكم .

▣ من المحرمات فى النكاح ▣

٤٨ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى[١] ثنا زياد بن الخليل[٢] ثنا إبراهيم بن المنذر[٣] حدثنى إسحاق بن جعفر بن محمد ابن على بن حسين بن على[٤] حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصارى[٥] عن ابن شهاب[٦] عن قبيصة بن ذؤيب[٧] عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

=(٥٦٢٨) ، ومسلم (١٦٠٩) ، وأبو داود (٣٦٣٣) ، (٣٦٣٤) ، والترمذى (١٣٦٤) ، (١٣٦٦) ، (١٣٦٧) ، وابن ماجه (٢٣٣٥) ، وأحمد (٢/٣٤٠ ، ٤٦٣) .

• وأخرجه من حديث ابن عباس ، ابن ماجه (٢٣٣٧) ، والطبرانى فى الكبير (١١٥٠٢) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أبو سهل التسترى ، لابأس به ، قدم بغداد ، وحدث بها ، مات سنة ٢٩٠هـ . وقيل غير ذلك ، انظر : تاريخ بغداد (٨/٤٨١ – ٤٨٢) .

(٣) الأسدى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٣٦هـ . انظر : التذكرة (٢/٤٧٠) ، الميزان (١/٦٧) ، العبر (١/٤٢٢) ، التهذيب (١/١٦٦) ، التقريب (١/٤٤) .

(٤) الهاشمى ، الجعفرى ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (١/١/٢٣٨) ، التهذيب (١/٢٢٩) ، التقريب (١/٥٦) .

(٥) الأوسى ، صدوق يخطىء ، من الثامنة ، أخرج له مسلمٌ ، مات سنة ١٦٢هـ. انظر : التاريخ الكبير (٣/١/٣٢٠) ، التهذيب (٦/٢٢٠) ، والتقريب (١/٤٨٩) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) أبو سعيد المدنى ، نزيل دمشق ، من أولاد الصحابة ، وله رؤية ، وحديثه فى الكتب الستة . انظر : طبقات ابن سعد (٥/١٧٦) ، التاريخ الكبير (٧/١٧٤) ، أسد الغابة (٤/١٩١) ، التذكرة (١/٥٧) ، العبر (١/١٠١) ، التهذيب (٨/٣٤٦) .

« لاَ تُنْكَحُ العَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ الأَخِ ، وَلاَ الْخَالَةِ عَلَى ابْنَةِ الأُخْتِ »[1].

٤٩ ـ أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز[2] ثنا محمد ابن محمد بن سليمان[3] ثنا هشام بن عمار[4] ثنا مالك بن أنس[5] حدثني أبو الزناد[6] عن الأعرج[7] عن أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال :

(١) صحيح . وإسناده حسن . وأخرجه أحمد (٢/٢٠٧ ، ٢٥٥ ، ٤٣٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٩ ، ٥٠٨ ، ٥١٦) ، والبخارى (٥١٠٩) ، (٥١١٠) ، ومسلم (١٤٠٨) ، وأبو داود (٢٠٦٥) ، (٢٠٦٦) ، والترمذى (١١٣٥) ، (١١٣٦) ، والنسائى (٦/٩٦، ٩٧، ٩٨) ، وابن ماجه (١٩٢٩) ، ومالك فى الموطأ (٢/٦٧) ، وابن حبان (٦/١٤٨ ، ١٦٦) ، والبغوى (٢٢٧٧) فى شرح السنة ، والبيهقى (٧/١٦٥ ، ١٦٦) .

● أخرجه البخارى (٥١٠٨) ، والنسائى (٦/٩٨) من حديث جابر .

● وأخرجه الترمذى (١١٣٤) من حديث ابن عباس ، وابن ماجه (١٩٣١) من حديث أبى موسى ، و (١٩٣٠) من حديث أبى سعيد ، وأحمد (١/٧٨) ، من حديث على رضى الله عنهم أجمعين .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) الإمام الحافظ ، أبو بكر الباغندى ، جمع ، وصنف ، وعُمِّر ، وتفرَّد ، قال الخطيب : لم يثبت من أمر الباغندى ما يُعاب به سوى التدليس ، ورأيتُ كافة شيوخنا يحتجون به مات سنة ٣١٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٢٠٩) ، التذكرة (٢/٧٣٦) ، العبر (٢/١٥٣) ، الميزان (٤/٢٦) ، اللسان (٥/٣٦٠) ، شذرات (٢/٢٦٥) .

(٤) الخطيب ، صدوق ، مقرىء ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، أخرج له البخارى ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٢/١٩٩) ، التهذيب (١١/٥١) ، والتقريب (٢/٣٢٠) .

(٥) الإمام الحافظ ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : الحلية (٦/٣١٦) ، التذكرة (١/٢٠٧) ، البداية والنهاية (١/٢٠٧) ، التهذيب (١٠/٥) ، شذرات الذهب (٢/١٢) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

« إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِ مِن فَيْحِ جَهَنَّمَ »[1] .

٥٠ ـ أخبرنا أبو على محمد بن أحمد الصواف[2] ثنا بشر بن موسى[3] ثنا عبد الصمد بن حسان[4] ثنا عمارة بن زاذان[5] عن زياد النميرى[6] عن أنس ـ رضى الله عنه ـ قال : كان عبد الله بن رواحة

---

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٢٣٨/٢ ، ٢٥٦ ، ٢٨٥ ، ٣٩٤ ، ٤٦٢) ، والبخارى (٥٣٣) ، ومسلم (٦١٥) ، وعبد الرزاق (٢٠٤٩) ، وأبو داود (٤٠٢) ، والترمذي (١٥٧) ، والنسائى (٢٤٨/١ - ٢٤٩) ، وابن ماجه (٦٧٧) ، وابن حبان (٢٩/٣) ، وابن خزيمة (٣٢٩) ، وابن الجارود فى المنتقى (١٥٦) ، والبغوى (٣٦١) ، فى شرح السنة ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٣٧/١ ، ٤٣٨) .

[معنى الحديث] : قوله : (إذا اشتد الحر فأبردوا) من الإبراد أى أخروا إلى أن يبرد الوقت ، يقال : أبرد إذا دخل فى البرد ، كأظهر إذا دخل فى الظهر .

قوله : (فإن شدة الحر من فيح جهنم) أى من سعة انتشارها وتنفسها ، ومنه مكان أفيح أى متسع ، وهذا كناية عن شدة استعارها .

والمراد : تجاوزوا وقت الصلاة المعتاد إلى أن تنكسر شدة الحر . نقلاً عن تحفة الأحوذى للمباركفورى (٤٨٧/١) .

(٢) مُحدِّث ، ثقةٌ ، حجةٌ ، أبو على البغدادى ، من تلاميذه : ابن رزقويه ، وابن أبى الفوارس ، وأبو نُعيم ، مات سنة ٣٥٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٨٩/١) ، العبر (٣١٤/٢) ، البداية والنهاية (٢٦٩/١١) ، شذرات الذهب (٢٨/٣) .

(٣) حافظٌ ، ثقةٌ ، معَمَّرٌ ، أبو على الأسدى ، كان أميناً ذكياً ، مات سنة ٢٨٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٦٧/٢) ، تاريخ بغداد (٨٦/٧) ، التذكرة (٦١١/٢) ، العبر (٨٠/٢) ، شذرات الذهب (١٩٦/٢) .

(٤) المروزى ، صَدوق ، ولى قضاء هراة ، روى عن الثورى وإسرائيل ، انظر : الجرح والتعديل (٥١/٦) ، الميزان (٦٣٠/٢) .

(٥) الصيدلانى ، أبو سلمة ، البصرى ، صدوق ، كثير الخطأ ، من السابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٥٠٥/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٦٦/٦) ، الميزان (٧٩/٣) ، التهذيب (٤١٧/٧) ، والتقريب (٤٨/٢) .

(٦) هو زياد بن عبد الله ، البصرى ، من الضعفاء ، من الخامسة ، لم يخرج له سوى =

إذا لقى رجلاً من الصحابة يقول : تعال نؤمن ساعة ، فقال ذلك يوماً لرجلٍ فغضب الرجل ، وجاء إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ألا ترى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« **يَرحَمُ اللهُ ابْنَ رَوَاحَةَ ، إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتى تَتَبَاهَى بِهَا المَلَائِكَةُ** »[(١)] .

٥١ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الهجيمى[(٢)] ثنا أبو قلابة الرقاشى عبد الملك بن محمد[(٣)] ثنا عمر بن أبى خليفة البكراوى[(٤)] ثنا محمد بن عمرو[(٥)] عن أبى سلمة[(٦)] عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ ، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ** »[(٧)] .

= الترمذى . انظر : التاريخ الكبير (٣٥٩/١/٢) ، الميزان (٩٠/٢) ، التهذيب (٣٧٨/٣) ، والتقريب (٢٦٩/١) .

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٢٦٥/٣) من نفس الطريق .

(٢) ، (٣) سبق الترجمة لهما .

(٤) البصرى ، مقبول ، من الثامنة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ١٨٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٥٢/٢/٣) ، والتهذيب (٤٤٣/٧) ، والتقريب (٥٤/٢) .

(٥) الليثى المدنى ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٩١/١) ، الجرح والتعديل (٣٠/٨) ، الميزان (٦٧٣/٣) ، العبر (٢٠٥/١) ، التهذيب (٣٧٥/٩) ، شذرات (٢١٧/١) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه من حديث أبى هريرة ، مالك (٢٣٨/١) ، فى الموطأ ، والبخارى (٧٥٠٤) ، وأحمد (٣١٣/٢ ، ٣٤٦ ، ٤٢٠) ، والنسائى (٩/٤) ، وابن حبان (٥/٥) ، وابن أبى داود فى «البعث» (١) ، والبغوى فى شرح السنة (١٤٤٨) .

• وأخرجه من حديث عائشة ، أحمد (٤٤/٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦) ، ومسلم (٢٦٨٣) ، (٢٦٨٤) ، والترمذى (١٠٦٧) ، والنسائى (١٠/٤) ، وابن ماجه=

◘ تحريم مسابقة الإمام ◘

٥٢ ـ أخبرنا أبو أحمد عاصم بن محمد الشيبانى[(١)] ثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل[(٢)] الصيرفى[(٣)] ثنا إبراهيم بن راشد[(٤)] ثنا داود ابن الزِّبرقان[(٥)] عن على بن زيد بن جدعان[(٦)] عن محمد بن زياد[(٧)] عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

= (٤٢٦٤) ، وابن حبان (٦/٥) ، وابن أبى داود (٢) فى « البعث » ، والبغوى (١٤٤٨) ، فى شرح السنة .

• وأخرجه من حديث عبادة بن الصامت ، البخارى (٦٥٠٧) ، ومسلم (٢٦٨٤) ، وأحمد (٣١٦/٥ ، ٣٢١) ، وابن حبان (٦/٥) ، والبغوى (١٤٤٩) ، فى شرح السنة .

• وأخرجه من حديث أبى موسى ، البخارى (٦٥٠٨) ، ومن حديث أنس ، أحمد (١٠٧/٣) .

[معنى الحديث] .

قال أبو عبيد رحمه الله : ليس وجههُ أن يكره شدة الموت ، هذا لا يكاد يخلو منه أحدٌ ، ولكن المراد من ذلك الإيثار للدنيا ، والركون إليها ، والكراهية أن يصير إلى الله عز وجل ، وإلى الدار الآخرة ، ويؤثر المقام فى الدنيا ، ومما يبين ذلك أن الله عز وجل قد عاب قوماً فى كتابه بحب الحياة ، فقال : ﴿ **إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها** ﴾ سورة يونس : ٧ .

(١) لم أقف عليه .

(٢) ثقةٌ ، روى عنه ابو بكر بن الجعابى ، وابن بشران السكرى ، مات فى سنة ٣١٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٦١/١) .

(٣) فى الأصل (ب) الصدفى ، والصواب ما أثبتاه كما فى (أ) وكتب الرجال .

(٤) صدوق ، روى عنه ابن أبى حاتم ، وثقه الخطيب ، مات فى سنة ٢٦٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٩٩/٢) ، وتاريخ بغداد (٧٤/٦) .

(٥) الرقاشى ، البصرى ، نزيل بغداد ، من المتروكين ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٣/٣) ، الجرح والتعديل (٤١٢/٣) ، الميزان (٧/٢) ، والتقريب (٢٣١/١) .

(٦) التيمى ، أصله حجازى ، ضعيف ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٥/٢/٣) ، الميزان (١٢٧/٣) ، التهذيب (٣٢٢/٧) ، التقريب (٣٧/٢) .

(٧) الجمحى ، مولى عثمان بن مظعون ، ثقة ثبت ، ربما أرسل ، حديثه فى الكتب =

« أَمَا يَخْشَى الَّذِى يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ »[1].

◘ عدد صفوف أهل الجنة ◘

٥٣ – أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى[2] ثنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازى[3] ثنا مسلم ابن إبراهيم[4] ثنا عبد العزيز بن مسلم[5] ثنا ضرار أبو سنان[6] عن

= الستة ، من الثالثة ، انظر : التاريخ الكبير (٨٢/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٧/٧) ، التهذيب (١٦٩/٩) ، السير (٢٦٢/٥) .

(١) صحيح . وإسناده ضعيف جداً . أخرجه البخارى (٦٩١) ، ومسلم (٤٢٧) ، وأبو داود (٦٢٣) ، والترمذى (٥٨٢) ، والنسائى (٩٦/٢) ، وابن ماجه (٩٦١) ، وأحمد (٢٦٠/٢ ، ٢٧١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٥٠٤) ، وابن خزيمة (١٦٠٠) ، والدارمى (٣٠٢/١) ، والطيالسى(٢٤٩١) ، والبغوى (٨٤٩) فى شرح السنة ، والبيهقى (٩٣/٢) فى السنن الكبرى ، والخطيب فى تاريخه (٣٩٨/٤) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .

● وأخرجه من حديث سمرة بن جندب ، أحمد (٩٠/٥ ، ٩٣) .

[من معانى الحديث] :

١ – اختلف فى معنى هذا الوعيد ، والأرجح أنه على ظاهره ، وقيل : هو مجاز عن البلادة ، ويحتمل أن يراد بالتحويل المسخ ، أو تحويل الهيئة الحسنة ، أو المعنوية ، أو هما معاً ، قاله السندى فى حاشيته على النسائى (٩٦/٢) .

٢ – ظاهر الحديث يقتضى تحريم الرفع قبل الإمام لكونه توعد عليه بالمسخ ، وهو أشد العقوبات ، وبذلك جزم النووى فى المهذب ، ومع القول بالتحريم ، فالجمهور على أن فاعله يأثم ، وتجزىء صلاته ، وعن ابن عمر تبطل ، وبه قال أحمد فى رواية ، وأهل الظاهر بناء على أن النهى يقتضى الفساد . انظر : فتح البارى (١٨٣/٢) .

(٢) ، (٣) ، (٤) سبق الترجمة لهم ..

(٥) القَسْمَلى ، أبو زيد المروزى ، ثقة عابد ، ربما وهم ، من السابعة ، حديثه عند أصحاب الأصول الستة ، ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ١٦٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨/٢/٣) ، التهذيب (٣٥٦/٦) ، والتقريب (٥١٢/١) .

(٦) هو ضرار بن مرة ، ثقة ثبت ، من السادسة ، أخرج له مسلم ، والترمذى ، =

محارب[1] عن ابن بريدة[2] عن أبيه ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشرونَ وَمَائَةُ صَفٍّ ، ثَمَانُونَ صَفاً مِن هذه الأُمَّة »[3].

◻ قبض العلماء من علامات الساعة ◻

٥٤ ـ أخبرنا أبو إسماعيل خلف بن أحمد بن العباس[4] ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى[5] ثنا يزيد بن خالد الرملى[6] ثنا عبد

= والنسائى ، والبخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٣٩/٢/٢) ، التهذيب (٤٥٧/٤) ، التقريب (٣٧٤/١) .

(١) هو محارب من دثار ، ثقة ، إمام ، زاهد ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨/٢/٤) ، التهذيب (٤٩/١٠) ، والتقريب (٢٣٠/١) .

(٢) هو سليمان بن بُريدة ، قاضى مرو ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٠٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٢/٢) ، والتهذيب (١٧٤/٤) ، التقريب (٣٢١/١) .

(٣) صحيح . أخرجه الترمذى (٢٦٧٠) قال : حدثنا حسين بن يزيد الطحان أخبرنا ابن فضيل عن ضرار بمثله ، وقال : هذا حديث حسن ، وقد روى عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة مرسلاً ، وعن ابن بريدة عن أبيه ، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٨٩) من طريق سفيان عن علقمة به ، وأحمد (٣٤٧/٥) ، (٣٥٥/٥ ، ٣٦١) ، وابن أبى الدنيا (٧٤) فى «حسن الظن بالله» ، وابن حبان (٧٤١٦) ، والحاكم (٨٢/١) فى مستدركه .

• وله شاهدٌ من حديث ابن مسعود ، أخرجه الحاكم (٨٢/١) ، وقال : عبد الرحمن بن مسعود لم يسمع من أبيه فى أكثر الأقاويل .

• وله شاهدٌ من حديث ابن عباس ، أخرجه أبو يعلى (٢٤٩/٢) ، والبزار (٣٠٥/١) ، والطبرانى (١٠٣٩٨) فى الكبير ، و (٣٤/١) فى الصغير .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) من شيوخ الطبرانى ، كما فى المعجم الصغير (٨٤/١) ، ولم أقف عليه .

(٦) أبو خالد ، ثقة ، عابد ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٣٢ هـ . انظر : الأنساب (٩١/٣) ، التهذيب (٣٢٢/١١) ، التقريب (٣٦٤/٢) .

الغفار بن الحسن[1] عن سفيان الثورى[2] عن الأعمش[3] عن خيثمة[4] عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَزَلْ عَالِماً ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤوساً جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا »[5]

٥٥ - أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم[6] ثنا محمد بن غالب بن حرب[7] حدثنى يحيى بن إسماعيل الواسطى[8] ثنا عبد السلام بن حرب[9] عن مُطَّرِح بن يزيد[10] عن عبيد الله بن

---

(١) أبو حازم ، من أهل الرملة ، قال الجوزجانى : لا يغتر ، وقال الأزدى : كذاب ، وقال أبو حاتم : لا بأس ، وأورده ابن حبان فى الثقات . انظر : الميزان (٢/٦٣٩) ، اللسان (٤/٤٠) .

(٢) ، (٣) سبق الترجمة لهما .

(٤) إمامٌ ، فقيهٌ ، عابدٌ ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٦/٢٨٦) ، التاريخ الكبير (٣/٢١٥) ، الحلية (٤/١١٣) ، التهذيب (٣/١٧٨) .

(٥) صحيح . أخرجه البخارى (١٠٠) ، (٧٣٠٧) ، ومسلم (٢٦٧٣) ، وأحمد (٢/٢٠٣) ، والطيالسى (٢٢٩٢) ، والترمذى (٢٦٥٢) ، وابن ماجه (٥٢) ، وابن حبان (٧/٤٨) ، (٨/٢٥٤) ، والبغوى فى شرح السنة (١٤٧) ، والذهبى فى السير (١١/١٤٤) .

[**من معانى الحديث**] :

١ - الحث على حفظ العلم .   ٢ - التحذير من ترئيس الجهلة .

٣ - الفتوى هى الرئاسة الحقيقية ، وذم من يقدم عليها بغير علم .

(٦) ، (٧) سبق الترجمة لهما .

(٨) أبو زكريا ، مقبول ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود . انظر : التهذيب (١١/١٧٩) ، التقريب (٢/٣٤٢) .

(٩) أبو بكر الكوفى ، ثقة ، حافظ ، له مناكير ، من صغار الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٧هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦/٤٧) ، التذكرة (١/٢٧١) ، الميزان (٢/٤/٦) ، العبر (١/٢٩٧) ، التهذيب (٦/٣١٦) ، شذرات الذهب (١/٣١٦) .

(١٠) أبو المهلب الكوفى ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : الجرح =

زَحْر[1] عن على بن يزيد[2] عن القاسم[3] عن أبى أمامة الباهلى ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ﷺ قال :

« **حُورُ العينِ خُلقن مَن زَعفران** »[4] .

٥٦ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن على بن حبيش[5] ثنا أحمد ابن القاسم بن مُسَاور الجوهرى[6] ثنا الحكم بن موسى[7] ثنا يحيى ابن حمزة[8] عن الحكم[9] عن القاسم بن محمد[10] عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أنها سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿ **وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ** ﴾[11] . قال : « **الضيــق** »[12] .

= والتعديل (٧/٤٠٩) ، الميزان (٤/١٢٣) ، التقريب (٢/٢٥٣) .

(١) الضمرى ، صدوق يخطىء ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٣/١/٣٨٢) ، الجرح والتعديل (٦/٣١٥) ، الميزان (٣/٧) ، التهذيب (٧/١٢) ، التقريب (١/٥٣٣) .

(٢) ، (٣) سبق الترجمة لهما .

(٤) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٧٨١٣) ، والأوسط كما فى مجمع الزوائد (١٠/٤١٩) من نفس الطريق .

(٥) الناقد ، ثقة ، صالحٌ ، حدث عنه :ابن رزقويه ، والسكرى ، وأبو نعيم ، مات سنة ٣٥٩هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٨٦) ، شذرات الذهب (٣/٢٨) .

(٦) حافظٌ ، ثقةٌ ، من تلاميذه : ابن قانع ، والطبرانى ، مات سنة ٢٩٣هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤/٣٤٩) ، السير للذهبى (١٣/٥٥٢) .

(٧) أبو صالح ، القنطرى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى تعليقاً ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٣٢هـ . انظر : التهذيب (٢/٤٣٩) ، والتقريب (١/١٩٣) .

(٨) أبو عبد الرحمن الدمشقى ، ثقة ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٢/٢٦٨) ، التهذيب (١١/٢٠٠) ، والتقريب (٢/٣٤٦) .

(٩) الأيلى ، أبو عبد الله ، من المتروكين . انظر : التاريخ الكبير (١/٣٤٥) ، الجرح والتعديل (١/١٢٠) ، الميزان (١/٥٧٢) ، اللسان (٢/٣٣٣) .

(١٠) سبق الترجمة له . (١١) سورة الحج : ٧٨

(١٢) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه الحاكم (٢/٣٩١) وصححه ، فتعقبه الذهبى بقوله : =

◘ فضل بناء المساجد ◘

٥٧ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن روزبة الرَّامَهُرْمُزى[١] ثنا أبو عثمان محمد بن أبى ثنا عمرو بن مرزوق[٢] ثنا شعبة[٣] عن جابر[٤] عن عمار الدُّهْنى[٥] عن سعيد بن جبير[٦] عن ابن عباس ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ بَنَى لله مَسْجِداً وَلَوْ مثل كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ »[٧].

= قلت : بل الحكم تركوه ، من أهل إيلة ، وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٤٣/١٧) من نفس الطريق ، وابن مردويه ، كما فى الدر المنثور (٣٧١/٤) .

(١) لم أقف عليه . والرامهرمزى نسبة إلى رامهرمز وهى إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان .

(٢) ، (٣) سبق الترجمة لهما .

(٤) الجعفى ، أبو عبد الله الكوفى ، ضعيف ، من الخامسة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٢٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢١٠/٢/١) ، التهذيب (٤٧/٢) ، والتقريب (١٢٣/١) ، الميزان (٣٧٩/١) .

(٥) هو عمار بن معاوية الدهنى ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم . انظر : طبقات ابن سعد (٢١/٧) ، التاريخ الكبير (٥٠٢/٦) ، الجرح والتعديل (٣٦٣/٦) ، التهذيب (٤١٥/٧) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) صحيح . وإسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٢٤١/١) ، والطيالسى (٢٦١٧) ، والبزار ، وفيه جابر الجعفى عندهم .

● له شاهدٌ من حديث جابر ، أخرجه ابن ماجه (٧٣٨) ، وابن خزيمة (١٢٩٢) وسنده صحيح .

● له شاهدٌ من حديث أبى ذر ، أخرجه الطيالسى (٤٦١) ، وابن حبان (٦٨/٣) ، والبزار ، والطبرانى فى الصغير ، ورجاله ثقات كما فى مجمع الزوائد (٧/٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢١٧/٤) .

● له شاهدٌ من حديث ابن عمر ، رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحكم بن =

٥٨ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة[١] ثنا عبيد ابن شَريك البزار[٢] ثنا أبو الجُماهِر[٣] ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم[٤] عن أبيه[٥] سمعت ابن عمر ـ رضى الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فى وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ »[٦] .

= ظهير ، وهو متروك . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٢) .

● له شاهدٌ من حديث عثمان ، أخرجه ابن أبى شيبة ، كما فى الفتح (٥٤٥/١)

[لغويات الحديث وفوائده] .

قوله (مفحص قطاة) هو موضعها الذى تجثم فيه وتبيض ، لأنها تفحص عنه التراب ، وهذا مذكور لإفادة المبالغة ، وإلا فأقل المسجد أن يكون موضعاً لصلاة واحد .

قال الزركشى : خص القطاة بالذكر دون غيرها ، لأن العرب تضرب به المثل فى الصدق ، ففيه رمز إلى المحافظة على الإخلاص فى بنائه ، والصدق فى إنشائه .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) محدِّثٌ ، صدوقٌ ، من تلاميذه : ابن نجيح ، والنجاد ، وأبو بكر الشافعى ، مات سنة ٢٨٥هـ . انظر : تاريخ بغداد (٩٩/١١) ، اللسان (١٢٠/٤) .

(٣) الحافظ ، الثبت ، الثقة ، محمد بن عثمان التنوخى ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٤هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٨١/١) ، الجرح والتعديل (٢٥/٨) ، التذكرة (٤٠٧/١) ، العبر (٣٩٢/١) ، التهذيب (٣٣٨/٩) ، شذرات الذهب (٥٥/٢) .

(٤) أبو محمد المدنى ، صدوقٌ ، وفيه ضعفٌ ، من السابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٦٤هـ . انظر : الميزان (٤٢٥/٢) ، التهذيب (٢٢٢/٥) ، التقريب (٤١٧/١) .

(٥) المدنى ، الفقيه ، أبو أسامة ، مولى ابن عمر ، ثقة عالم ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦هـ . انظر : التذكرة (١٣٢/١) ، التهذيب (٣٩٥/٣) التقريب (٢٧٢/١) ، شذرات الذهب (١٩٤/١) .

(٦) صحيح . وإسناده حسن. وأخرجه أحمد (٩٤/٢) ، وابن حبان (٥١٠/٧) ، والطبرانى فى الكبير (١٣٥٨٩) ، والخطيب فى تاريخه (١٠٧/١١) . =

٥٩ ـ أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن المصِّيصِى[١] ثنا أحمد ابن خُليد الحلبى[٢] ثنا سعيد بن المغيرة الصياد[٣] ثنا عيسى بن يونس[٤] عن عبيد الله بن عمر[٥] عن نافع[٦] عن ابن عمر قال : « كان الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رسُولِ الله ﷺ مَثْنَى مَثْنَى ، وَالإقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً »[٧] .

٦٠ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجانى[٨] ثنا الحسين

= ● له شاهدٌ من حديث المقداد ، أخرجه مسلم (٣٠٠٢) ، وأحمد (٦/٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٧٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٧٧/٤) ، والطبرانى فى الكبير (٢٣٩/٢٠) .

(١) شيخٌ ، حدث ببغداد ، وكان فيه تساهلٌ ، مات سنة ٣٦٤هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٢٤/١١) ، العبر (٣٣٤/٢) ، الميزان (١١٢/٣) ، اللسان (١٩٥/٤) ، شذرات الذهب (٤٨/٣) .

(٢) أبو عبد الله ، الكندى ، كان صاحب رحلة ومعرفة ، وليس به بأس ، انظر : سير أعلام النبلاء (٤٨٩/١٣) .

(٣) أبو عثمان المصيصى ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له النسائى ، مات فى حدود سنة ٢٢٠هـ . انظر : التهذيب (٨٨/٤) ، التقريب (٣٠٦/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) أبو عثمان ، العُمرى ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة الخامسة ، انظر : التاريخ الكبير (٣٩٥/٥) ، الجرح والتعديل (٣٢٦/٥) ، تذكرة الحفاظ (١٦٠/١) ، التهذيب (٣٨/٧) ، شذرات الذهب (٢١٩/١) ، التقريب (٥٣٧/١) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه أحمد (٨٧/٢) ، والطيالسى (١٩٢٣) ، وأبو داود (٥١٠) ، وابن خزيمة (٣٧٤) ، وابن حبان (٩٢/٣) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٠٦) ، والدارقطنى (٢٣٩/١) فى سننه ، والحاكم (٩٨/١) .

● له شاهدٌ من حديث سلمة بن الأكوع ، أخرجه الدارقطنى (٢٤١/١) وله شواهد أخرى .

(٨) الحافظ الحجة ، الفقيه المحدث ، شيخ الإسلام ، أبو بكر الإسماعيلى ، له تصانيف كثيرة نافعة ، مات سنة ٣٧١هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٩٤٧/٣) ، العبر (٣٥٨/٢) ، البداية والنهاية (٢٩٨/١١) ، شذرات الذهب (٧٢/٣) .

ابن أحمد بن منصور أبو عبد الله[1] ثنا أبو معمر[2] ثنا جرير[3] عن الأعمش[4] عن مسلم البطين[5] عن سعيد بن جبير[6] عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال :

« **أوتى موسى عليه السلام الألواح ، وأُتيتُ المثانى** »[7] .

٦١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الباهلى[8] ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا[9] ثنا خَلاَّدُ بن يحيى[10] ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل[11] عن محمد بن سوقة[12] عن محمد بن

---

(١) المعروف بسجادة ، كان لابأس به ، انظر : تاريخ بغداد (٨/٣ - ٤) .

(٢) الحافظ الثقة ، إسماعيل بن إبراهيم الهذلى ، من العاشرة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٦هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٩/٧) ، التاريخ الكبير (٣٤٢/١) ، الجرح والتعديل (١٥٧/٢) ، تاريخ بغداد (٢٦٦/٦) ، التذكرة (٤٧١/٢) .

(٣) ، (٤) سبق الترجمة لهما .

(٥) هو مسلم بن عمران ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٢٦٨/١/٤) ، التهذيب (١٣٤/١٠) ، التقريب (٢٤٦/٢) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) صحيح . وفيه عنعنة الأعمش ، وقد أخرجه الطبرى (٣٥/١٤) فى تفسيره ، والبيهقى كما فى الدر المنثور (١٠٤/٤) ، وله شاهدٌ من حديث واثلة بن الأسقع ، أخرجه أحمد (١٠٧/٤) ، والطيالسى (١٩١٨) ، والطبرى فى تفسيره (٣٤/١) ، وله شاهدٌ من حديث أبى قلابة ، أخرجه الطبرى (٣٤/١) وهو مرسلٌ .

(٨) لم أقف عليه .

(٩) محدث مكة ، روى عن أبى عبد الرحمن المقرى وطبقته ، مات فى سنة ٢٧٩هـ . انظر : العبر (٦٢/٢) ، شذرات الذهب (١٧٤/٢) ، السير (١٩٨/١٣) .

(١٠) محدِّثٌ ، صدوقٌ ، أبو محمد السلمى ، نزيل مكة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، مات سنة ٢١٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٨٩/٣) ، الجرح والتعديل (٣٦٨/٣) ، الميزان (٦٥٧/١) ، العبر (٢٦٣/١) ، التهذيب (١٧٤/٣) .

(١١) المدنى ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ١٦٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٠٦/٨) ، الجرح والتعديل (١٨٩/٩) ، الميزان (٤٠٤/٤) ، التقريب (٣٥٦/٢)

(١٢) سبق الترجمة له .

المنكدر[1] عن جابر بن عبد الله ــ رضى الله عنه ــ أن النبى ﷺ قال :

« **إِنَّ هَذَا الدّينَ متينٌ ، فَأَوْغِلْ فِيهِ برفقٍ ، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله عز وجل ، فَإِنَّ المنبتَ لاَ أَرضاً قطعَ ، ولا ظهراً أبقى** »[2].

٦٢ ـ أخبرنا أبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابى[3] ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن أبى قريش[4] ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى[5] ثنا حميد الطويل[6] عن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ عن النبى ﷺ قال :

« **دَخلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأيتُ قَصْراً مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ ، لِمَنْ هَذَا القَصْرُ ؟ قالُوا : لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنِّى هُوَ ، قَالُوا : لعُمر ابن الخطاب ، فَأردتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ** »[7] .

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) إسناده ضعيف . وأخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٦٢/١) من نفس الطريق ، وله شاهدٌ من حديث عبد الله بن عمرو ، أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٩/٣) وسنده ضعيف .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو حميد بن أبى حميد ، أبو عبيدة البصرى ، ثقة مدلس ، حديثه فى الكتب الستة ، من الخامسة ، انظر : طبقات ابن سعد (١٧/٧) ، التاريخ الكبير (٣٤٨/٢/١) الجرح والتعديل (٢٢١/٣) ، التذكرة (١٥٢/١) ، الميزان (٦١٠/١) ، شذرات (٢١١/١) .

(٧) صحيح . وإسناده ضعيف

• أخرجه البخارى (٣٦٧٩) ، (٥٢٥٦) ، (٧٠٢٤) ، ومسلم (٢٣٩٤) ، وأحمد (٣٧٢/٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠) من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه .

• وأخرجه البخارى (٣٦٨٠) ، ومسلم (٢٣٩٥) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .

• وأخرجه أبو بكر الشافعى كما فى السير للذهبى (١٧٠/٧) من حديث معاذ بن جبل ، والترمذى (٣٩٣٥) من حديث بريدة ، وله شواهد أخرى .

فقال : يا رسول الله ، أعليك أغار .

٦٣ ـ أخبرنا أبو بكر الشافعي[١] ثنا محمد بن يونس القرشي[٢] ثنا حسين بن الحسن الأشقر[٣] ثنا قيس بن الربيع[٤] عن سعد بن طريف[٥] عن الأصبغ بن نباتة[٦] عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يوم القيامة ينادي منادٍ من بطنان العرش : يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم ، وغضوا أبصاركم ، حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط ، فتمر معها سبعون ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع »[٧] .

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) الحافظ الكبير ، الكُدَيْمي ، ضعيف ، من صغار الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٦هـ انظر : الجرح والتعديل (١٢٢/٨) ، تاريخ بغداد (٤٣٥/٣) ، التذكرة (٦١٨/٢) ، الميزان (٧٤/٤) .

(٣) الفزاري ، الكوفي ، صدوق يَهِمُ ، من العاشرة ، أخرج له النسائي ، مات سنة ٢٠٨هـ . انظر : التهذيب (٣٣٥/٢ - ٣٣٦) ، التقريب (١٧٥/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) الإسكاف ، الحنظلي ، متروك ، وكان رافضياً ، له عند الترمذي ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٥٩/٢) ، الجرح والتعديل (٨٧/٤) ، الميزان (١٢٣/٢) ، التهذيب (٤٧٤/٣) ، والتقريب (٢٨٧/١) .

(٦) الكوفي ، يكنى أبا القاسم ، من المتروكين ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٣٥/١) ، الميزان (٢٧١/١) ، التهذيب (٣٦٣/١) ، الضعفاء للعقيلي (١٦٠) .

(٧) إسناده ضعيف جداً . وهو في الغيلانيات لأبي بكر الشافعي ، كما في كنز العمال (٣٤٢٠٩) ، (٣٤٢١٠) من حديث أبي أيوب ، و (٣٤٢١١) من حديث أبي هريرة .

● أخرجه الحاكم (١٥٣/٣) من حديث علي ، وصححه على شرط الشيخين ، فتعقبه الذهبي بقوله : لا والله ، بل موضوع ، والعباس – أحد الرواة له – قال الدارقطني : كذاب ، ثم أخرجه (١٦١/٣) من حديث علي ، وقال الذهبي : عبد الحميد – أحد رواته – قال ابن حبان : يسرق الحديث .

٦٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن السقطى[١] ثنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى[٢] ثنا عفان بن مسلم[٣] ثنا شعبة[٤] ثنا مُشاش[٥] عن عطاء[٦] عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ : « أَمَرَ ضَعَفَةَ بَنِى هَاشِمٍ أَنْ يعجلوا مِنْ جُمْعٍ بِلَيْلٍ »[٧] .

٦٥ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبى عمران الأشنانى[٨] ثنا أبو أيوب سليمان بن داود المتطيب[٩] ثنا محمد بن عبد الأعلى[١٠] ثنا

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) حافظٌ ، صدوقٌ ، من العلماء الثقات ، من تلاميذه : ابن مخلد ، والنجاد ، وأبو بكر الشافعى ، مات سنة ٢٨٤هـ . انظر : الميزان (١/١٩٠) ، العبر (٢/٧٣) ، اللسان (١/٣٦٠) ، شذرات الذهب (٢/١٨٦) .

(٣) ، (٤) سبق الترجمة لهما .

(٥) أبو ساسان ، البصرى ، مقبول ، من السادسة ، لم يخرج له سوى النسائى انظر : التاريخ الكبير (٤/٢/٦٦) ، التهذيب (١٠/١٥٤) ، التقريب (٢/٢٥٠) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه أحمد (١/٢١٢) ، والنسائى (٥/٢٦١) ، وأخرجه البخارى (١٦٧٧) ، (١٦٧٨) ، ومسلم (١٢٩٣) بمعناه من حديث ابن عباس ، وله شاهدٌ من حديث ابن عمر أخرجه البخارى (١٦٧٦) .

[**فقه الحديث**] .

فى الحديث دليلٌ على أنه يجوز للنسوان ، والضعفة أن يدفعوا من المزدلفة إلى منى قبل طلوع الفجر من يوم النحر بعد انتصاف الليل ، ومن دفع قبل انتصاف الليل ، فعليه دمٌ عندَ الشافعى ، فأما من لا عذر له ، فالأولى أن يقف بها حتى يدفع مع الإمام بعد الإسفار قبل طلوع الشمس ، فلو دفع بعد انتصاف الليل ، فاختلف ، أهلُ العلم فيه ، فأجازه قومٌ ، وهو قول الشافعى ، لأن النبى ﷺ بعث ابن عباس فى الثقل ، وهو لم يكن من الضعفة ، ولم يجوز قومٌ لمن لا عذر له . انتهى نقلاً عن شرح السنة (٧/١٧٥ - ١٧٦) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) لم أقف عليه . ولعله الشاذكونى .

(١٠) الصنعانى ، البصرى ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له مسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/١/١٧٤) ، التهذيب (٩/٢٨٩) ، التقريب (٢/١٨٢) .

معتمر بن سليمان[1] عن أبيه[2] عن أيمن بن نَابِلٍ[3] عن أبى الزبير[4] عن جابر بن عبد الله قال : « كَانَ رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ »[5] .

٦٦ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الهجيمى[6] ثنا موسى بن هارون الطوسى[7] ثنا يحيى بن الصلت المدائنى[8] ثنا أبو إسحاق الفزارى[9] عن الأوزاعى[10] عن

---

(١) ابن طرخان التيمى ، أبو محمد البصرى ، متفق على توثيقه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٧هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١/٢٦٦) ، العبر (١/٢٩٨) ، التهذيب (١٠/٢٢٧) ، التقريب (٢/٢٦٣) .

(٢) هو سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر ، ثقة عابد ، من الطبقة الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢/٢/٢٠) ، الحلية (٣/٢٧) ، صفة الصفوة (٣/٢٩٦) ، التقريب (١/٣٢٦) .

(٣) أبو عمرو المكى ، صدوق يهم ، من الخامسة ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التهذيب (١/٣٩٣) ، والتقريب (١/٨٨) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) صحيح . وأخرجه النسائى (٣/٤٣) ، وابن ماجه (٩٠٢) من حديث جابر .

• وأخرجه أحمد (١/٢٩٢ ، ٣٩٤) ، ومسلم (٤٠٣) ، والترمذى (٢٨٩) ، والنسائى (٣/٤١) ، كلهم من حديث ابن عباس ، وأخرجه أحمد (٥/٣٦٣) وأبهم عنده الصحابى .

قال الترمذى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب ، وروى أيمن بن نابل المكى هذا الحديث عن أبى الزبير عن جابر ، وهو غير محفوظ .

(٦) سبق الترجمة له . (٧) سبق الترجمة له .

(٨) لم أقف عليه .

(٩) هو الحافظ الثقة ، صاحب التصانيف ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٥هـ انظر : التاريخ الكبير (١/٣٢١) ، والصغير (٢/٢٣٨) ، تذكرة الحفاظ (١/٢٧٣) ، العبر (١/٢٩٠) ، التهذيب (١/١٥١) .

(١٠) شيخ الإسلام فى زمانه ، وعالم أهل الشام ، عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو ، =

الزُّبَيْدى[1] عن عامر بن عبد الله بن الزبير[2] عن أبيه ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِس حَتَّى يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ** »[3].

٦٧ ـ أخبرنا أبو القاسم عمر بن جعفر البزاز[4] ثنا الحارث ابن أبى أسامة[5] ثنا يونس بن محمد[6] ثنا الليث بن سعد[7] عن يزيد ابن أبى حبيب[8] عن أبى الخير[9] عن عقبة بن عامر ـ رضى الله

= حديثه فى الكتب الستة ثقة ، ثبت . انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧) ، التاريخ الكبير (٣٢٦/٥) ، الحلية (١٣٥/٦) ، التذكرة (١٧٨/١) ، الميزان (٥٨٠/٢) ، العبر (٢٢٦/١) ، التهذيب (٢٣٨/٦) ، شذرات الذهب (٢٤١/١) .

(١) محمد بن الوليد ، الحافظ الحجة ، القاضى ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا الترمذى ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٤٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٥٤/١) ، الجرح والتعديل (١١١/٨) ، التذكرة (١٦٢/١) ، التهذيب (٥٠٢/٩) ، شذرات (٢٤٤/١) .

(٢) أبو الحارث المدنى ، ثقة عابد ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ١٢١هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٤٨/٦) ، الجرح والتعديل (٣٢٥/٦) ، الحلية (١٦٦/٣) ، التهذيب (٧٤/٥) ، التقريب (٣٨٨/١) .

(٣) صحيح . أخرجه مالك (١٧٧/١) ، وعبد الرزاق (١٦٧٣) ، وأحمد (٢٩٥/٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١١) ، والبخارى (٤٤٤) ، (١١٦٣) ، ومسلم (٧١٤) ، وأبو داود (٤٦٧) ، والترمذى (٣١٦) ، والنسائى (٥٣/٢) ، وابن ماجه (١٠١٣) ، وابن خزيمة (١٣٢٥) ، وابن حبان (٩٠/٤ ـ ٩١) ، والبغوى (٤٨٠) فى شرح السنة ، والطبرانى (٣٢٨١) فى الكبير ، و (١٣٧/١) فى الصغير ، والبيهقى (١٩٤/٣ ، ١٩٥) فى السنن الكبرى ، من حديث أبى قتادة . (٤) لم أقف عليه . (٥) سبق الترجمة له .

(٦) أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٧هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٧/٧) ، التاريخ الكبير (٤١٠/٨) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٩) ، تاريخ بغداد (٣٥٠/١٤) ، التهذيب (٤٤٧/١١) ، التذكرة (٣٦١/١) ، التقريب (٣٨٦/٢) . (٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو رجاء المصرى ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٢٤/٤) ، الجرح والتعديل (٢٦٧/٩) ، تذكرة الحفاظ (١٢٨/١) ، التهذيب (٣١٨/١١) ، شذرات الذهب (١٧٥/١) .

(٩) هو مرثد بن عبد الله اليزنى ، ثقة فقيه ، مصرى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات =

عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُم بِهِ الْفُرُوجَ »[1] .

٦٨ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الكبير بن عمر[2] ثنا محمد بن حبان المازنى[3] ثنا مسدد بن مُسَرْهَد[4] ثنا أبو معاوية[5] عن الأعمش[6] عن أبى وائل[7] عن أبى موسى ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

= سنة ٩٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥١١/٧) ، التاريخ الكبير (٤١٦/٧) ، تذكرة الحفاظ (٦٨/١) ، العبر (١٠٥/١) ، التهذيب (٨٢/١٠) ، السير (٢٨٤/٤) .

(١) صحيح . أخرجه أحمد (١٤٤/٤، ١٥٠، ١٥٢) ، والبخارى (٢٧٢١) ، (٥١٥١) ، ومسلم (١٤١٨) ، وأبو داود (٢١٢٥) ، والترمذى (١١٣٧) ، والنسائى (٩٢/٦) ، وابن ماجه (١٩٥٤) ، والبغوى (٢٢٧٠) فى شرح السنة .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) المُسْنِد ، المعمر ، المحدِّث ، ضعفه الحافظ الصُّورىُّ ، مات سنة ٣٠١هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٣١/٥) ، العبر (١١٩/٢) ، الميزان (٥٠٨/٣) ، اللسان (١١٥/٥) ، شذرات الذهب (٢٣٧/٢) .

(٤) ثقة ، حافظ ، أسدى ، يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٧/٧) ، التاريخ الكبير (٧٢/٨) ، الجرح والتعديل (٤٣٨/٨) ، التذكرة (٤٢١/٢) ، العبر (٤٠٤/١) ، التهذيب (١٠٧/١٠) .

(٥) هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (٧٤/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٧) ، التهذيب (١٣٧/٩) ، التقريب (١٥٧/٢) .

(٦) سبق ذكره .

(٧) هو شقيق بن سلمة الأسدى ، ثقة مخضرم ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٩٦/٦) ، الحلية (١٠١/٤) ، تاريخ بغداد (٢٦٨/٩) ، تذكرة الحفاظ (٥٦/١) ، التهذيب (٣٦١/٤) ، النجوم الزاهرة (٢٠١/١) .

« إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، ويُرْفَعُ الْعِلْمُ ، ويَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ » .

قالوا : يا رسول الله ، وما الْهَرْجُ ؟

قال : « الْقَتْلُ »[1] .

٦٩ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى[2] ثنا أحمد ابن أبى عمران[3] ثنا أبو نُعيم الفضل بن دكين[4] ثنا القاسم بن حبيب التمار[5] عن نزار بن حيان[6] قال : قال عكرمة[7] : قال ابن عباس ـ رضى الله عنه ـ : قال رسول الله ﷺ :

« اتقوا القَدَرَ فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النصرانية »[8] .

---

(١) صحيح . أخرجه مسلم (٢٦٧٢) ، وأحمد (٣٨٩/١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥) ، والترمذى (٢٢٩٦) ، وابن ماجه (٣٩٥٩) ، (٤٠٥١) .

• أخرجه بنحوه من حديث أبى هريرة ، البخارى (٨٥) ، (١٠٣٦) ، (١٤١٢) ، (٦٠٣٧) ، ومسلم (٢٦٧٢) ، وأبو داود (٤٠٥٢) ، (٤٢٥٥) ، وابن ماجه (٤٠٤٧) ، وأحمد (٢٥٧/٢) ، ٢٦١ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤١) ، ومن حديث ابن مسعود ، ابن ماجه (٤٠٥٠) .

(٢) ، (٣) ، (٤) : سبق الترجمة لهم .

(٥) الكوفى ، لين ، من السادسة ، أخرج له الترمذى . انظر : الميزان (٣٦٨/٣) ، التهذيب (٣١٠/٨) ، التقريب (١١٦/٢) .

(٦) الأسدى ، مولى بنى هاشم ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : المجروحين (٥٦/٣) ، الميزان (٢٤٨/٤) ، التهذيب (٤٢٣/١٠) ، التقريب (٢٩٨/٢) .

(٧) العلامة ، المفسر ، أبو عبدالله ، مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٧هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٧/٥) ، الجرح والتعديل (٧/٧) ، الحلية (٣٢٦/٣) ، التذكرة (٩٥/١) ، التهذيب (٢٦٣/٧) .

(٨) إسناده ضعيف منكر . وأخرجه ابن أبى عاصم (٣٣٢) فى السنة، وابن حبان فى المجروحين (٥٧/٣) ، والطبرانى فى الكبير (١١٦٨٠) ، وأورده الذهبى فى الميزان =

٧٠ ـ أخبرنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف[١] ثنا بشر بن موسى[٢] ثنا خَلاَّدُ بن يحيى[٣] ثنا هشام بن سعد[٤] حدثنى نافع[٥] عن عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مَنْ أَعَتَقَ مِن عَبْدٍ شِرْكاً فَعَلَيْهِ أَنْ يُعتقَ مَا بَقَى** »[٦] .

٧١ ـ أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبى قطن المالكى[٧]

= (١٥٩/٣) ، (٢٤٨/٤) ونقل عن ابن عدى أنه قال : هذا مما أنكروه على عَلِيّ بن نزار ، وعلى والده .

(١) ، (٢) : سبق الترجمة لهما .

(٣) أبو محمد الكوفى ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، انظر : التاريخ الصغير (٣٢٨/٢) ، والكبير (١٨٩/٣) ، الجرح والتعديل (٣٦٨/٣) ، الميزان (٦٥٧/١) ، العبر (٢٦٣/١) ، التهذيب (١٧٤/٣) .

(٤) المدنى ، أبو عباد ، صدوق ، له أوهامٌ ، من كبار التاسعة ، حديثه عند أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٦٠هـ. انظر : الجرح والتعديل (٦١/٩) ، الميزان (٢٩٨/٤) ، العبر (٢٣٧/١) ، التهذيب (٣٩/١١) ، شذرات الذهب (٢٥١/١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) صحيحٌ . وإسناده حسن . وأخرجه البخارى (٢٤٩١) ، (٢٥٠٣) ، (٢٥٢١) ، (٢٥٢٢)،(٢٥٢٣)،(٢٥٢٤)،(٢٥٢٥)،ومسلم(١٥٠١)،ومالك(١٣٧/٢ ـ ١٣٨)، وأحمد (٥٣/٢ ، ١٤٢ ، ١٥٦) ، وأبو داود (٣٩٤٠) ، (٣٩٤١) ، (٣٩٤٢) ، (٣٩٤٣) ، (٣٩٤٤) ، (٣٩٤٥) ، (٣٩٤٦) ، (٣٩٤٧) ، والترمذى (١٣٦١) ، (١٣٦٢) ، والنسائى (٣١٩/٧) ، وابن ماجه (٢٥٢٨)

• وبنحوه من حديث أبى هريرة ، أخرجه أحمد (٤٢٦/٢ ، ٤٧٢) ، والبخارى (٢٥٢٧) ، (٢٤٩٢) ، (٢٥٠٤) ، (٢٥٢٦) ، ومسلم (١٥٠٢) ، (١٥٠٣) ، وأبو داود (٣٩٣٣) ، (٣٩٣٥) ، (٣٩٣٦) ، وابن ماجه (٢٥٢٧) .

[**لغة الحديث**] :

قوله : (**من أعتق**) أى حرر ، وأطلقه لوجه الله .

قوله : (**شركا**) أى نصيباً له .

(٧) لم أقف عليه .

ثنا محمد بن عيسى بن أبى قماش[1] ثنا عمرو بن عون[2] عن أبى عوانة[3] عن قتادة[4] عن زُرارة بن أوفى[5] عن سعد بن هشام[6] عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أن النبى ﷺ قال :

« **رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** »[7] .

٧٢ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيْعى[8] ثنا

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) حافظٌ ، ثقةٌ ، أبو عثمان السلمى ، أخرج له البخارى ، وأبو داود . مات سنة ٢٢٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٦١/٦) ، والصغير (٣٥٢/٢) ، الجرح والتعديل (٢٥٢/٦) ، التذكرة (٤٢٦/٢) ، العبر (٣٨٧/١) ، التهذيب (٨٦/٨) ، شذرات (٥٢/٢) .

(٣) هو الحافظ ، الثقة ، الثبت ، محدِّث البصرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٨١/٨) ، والصغير (٢١٠/٢) ، الجرح والتعديل (٤٠/٩) ، تاريخ بغداد (٤٦٥/١٣) ، التذكرة (٢٣٦/١) ، الميزان (٣٣٤/٤) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) قاضى البصرى ، ثقة ، عابد ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٩٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٣٨/١/٢) ، التهذيب (٣٢٢/٣) ، والتقريب (٢٥٩/١) .

(٦) الأنصارى، العامرى ، ثقة من الثالثة ، استشهد بأرض الهند ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٦٦/٢/٢) ، التهذيب (٤٨٣/٤)، التقريب (٢٨٩/١) .

(٧) صحيح ، وأخرجه مسلم (٧٢٥) ، والترمذى (٤١٤)، والنسائى (٢١٠/٣) ، وأحمد (٢٦٥/٦) ، والحاكم (٣٠٧/١) ، والبغوى (٨٨١) فى شرح السُنة ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٧٠/٢) .

[**من فوائد الحديث**] :

١ ـ تأكيد سنية ركعتى الفجر والحث على المحافظة عليهما .

٢ ـ من أداهما بإخلاص ويقين فهذا الخير الكبير هو أفضل من الدنيا وما فيها .

(٨) شيخ ، عالم ، مسند وقته ، راوى «مسند أحمد» ، رحل وكتب ، وخرج ، وثقه الدارقطنى ، وقال : البرقانى : صدوق ، مات سنة ٣٦٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧٣/٤) ، العبر (٣٤٦/٢) ، الميزان (٨٧/١) ، اللسان (١٤٥/١) ، وشذرات (٦٥/٣) .

إسحاق الحربى[1] ثنا عبد الله بن رجاء[2] ثنا شعبة[3] عن سلمة بن أبى الحسام[4] عن عبد الرحمن الأعرج[5] عن عبد الله بن بُحَيْنَة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ : « قَامَ مِنَ الْسَجْدَتَيْنِ مِنَ الْظُّهرِ ، وَلَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَا فَرَغَ مِن صَلاَتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ سَلَّمَ »[6] .

٧٣ ـ أخبرنا أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن الجندسابورى[7] بها ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم[8] ثنا سيف ابن مسكين[9] ثنا العلاء بن زيدل[10] عن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى الهلال قد أهل ، قال :

(١) سبق الترجمة له .
(٢) ابن عمرو . الغدانى ، بصرى ، صدوق ، يهم قليلاً ، من التاسعة أخرجه له البخارى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٠هـ انظر : التاريخ الكبير (٩١/١/٣) ، والتهذيب (٢٠٩/٥) ، التقريب (٤١٤/١) .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) لم أجده .
(٥) هو عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود المدنى ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٠/١/٣) ، التهذيب (٢٩٠/٦) ، والتقريب (٥٠١/١) .
(٦) صحيح . وأخرجه أحمد (٣٤٥/٥ - ٣٤٦) ، والبخارى (١٢٣٠) ، ومسلم (٥٧٠) ، وأبو داود (١٠٣٤) ، والنسائى (١٩/٣ - ٢٠) ، وابن ماجه (١٢٠٦) ، (١٢٠٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٧٥٧) ، (٧٥٨) .
(٧) لم أقف عليه .
(٨) من شيوخ الطبرانى ، كما فى المعجم الصغير (٢٥١/١) ، ولم أقف على ترجمته .
(٩) السلمى ، من الضعفاء ، انظر : التاريخ الكبير (١٧١/٤) ، المجروحين (٣٤٧/١) ، الميزان (٢٥٧/٢) ، اللسان (١٣٢/٣) .
(١٠) ويقال العلاء بن زيد ، الثقفى ، من المتروكين ، ورماه الوليد بالكذب ، من الخامسة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٥٢٠/٢/٣) ، والصغير (١٩٢/٢) ، الجرح والتعديل (٣٥٥/٦) ، الميزان (٩٩/٣) ، التهذيب (١٨٣/٨) ، التقريب (٩٢/٢) .

« هلالُ يمنٌ ورشدٌ ، ثلاثًا ، الحمدُ لله الَّذِى خَلَقَك فَسواكَ فَعدلكَ ، وجعلك آيةً للعالمين ، اللهم أهلّه علينا بالأمن والأمان والسلامة »[1] .

٧٤ ـ أخبرنا إبراهيم بن على الهجيمى[2] ثنا أبو رويق عبد الرحمن بن خلف[3] ثنا محمد بن كثير[4] ثنا سفيان[5] ثنا الأغر[6] عن خليفة بن حصين[7] عن جده قيس بن عاصم ـ رضى الله عنه ـ قال : « أتيتُ النبى ﷺ ، أريدُ الإسلامَ ، فأمرنى أن أغتسل بماءٍ وسدرٍ »[8] .

٧٥ ـ أخبرنا أبو الفضل إبراهيم بن محمد بن أبى [...][9] ثنا محمد

---

(١) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه الطبرانى فى « الدعاء » برقم (٩٠٧) بنفس السند ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٣٩) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أحمد بن عيسى اللخمى ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) قدم بغداد ، وحدث بها ، روى عنه : ابن صاعد ، والمحاملى ، قال الخطيب : ماعلمت به بأساً ، مات سنة ٢٧٩هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠/٢٧٥) .

(٤) العبدى ، ثقة ، من كبار العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٣هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٣٠٥) ، التاريخ الكبير (١/٢١٨) ، والجرح والتعديل (٨/٧٠) ، الميزان (٤/١٨) ، العبر (١/٣٨٨) ، التهذيب (٩/٤١٦) ، شذرات (٢/٥٢) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) التيمى ، هو ابن الصباح ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، انظر : التاريخ الكبير (١/٢/٤٤) ، التهذيب (١/٣٦٤) ، التقريب (١/٨٢) .

(٧) المقرى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى انظر : التاريخ الكبير (٢/١/١٩٢) ، التهذيب (٣/١٥٩) ، التقريب (١/٢٢٧) .

(٨) صحيح . أخرجه أحمد (٥/٦١) ، وأبو داود (٣٥٥) ، والترمذى (٦٠٢) ، والنسائى (١/١٠٩) ، وابن حبان (١٢٢٨) ، وابن خزيمة (٢٥٤) ، (٢٥٥) .

(٩) حدث سقط بالأصل ولذا لم أقف عليه .

ابن محمد الواسطى[1] ثنا عمران بن موسى[2] ثنا عبد الوارث بن سعيد[3] ثنا عبد العزيز بن صهيب[4] حدثنى أبو نضرة[5] عن أبى سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه ـ : إن جبريل عليه السلام ، أتى النبى ﷺ فقال :

يَا مُحَمَّدُ ، أَلا أَرْقِيكَ ؟

قال : « نَعَمْ » .

قال : « بِسْمِ اللهِ ، أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ ، وَعَيْنٍ ، بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ »[6] .

٧٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن بدر الأمير[7] ثنا بكر بن

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) الفزارى ، أبو عمرو ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات بعد سنة ٢٤٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٢/٢/٣) ، والتهذيب (١٥١/٨) ، والتقريب (٨٥/٢)

(٣) إمامٌ ، حافظٌ ، ثقةٌ ثبتٌ ، أبو عبيدة العنبرى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٠هـ . انظر : التاريخ الكبير (١١٨/٦) ، الميزان (٦٧٧/٢) ، التذكرة (٢٥٧/١) ، التهذيب (٤٤١/٦) ، التقريب (٥٢٧/١) .

(٤) البنانى ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠هـ . انظر : التهذيب (٣٤١/٦) ، التقريب (٥١٠/١) .

(٥) هو المحدث الثقة ، الإمام ، المنذر بن مالك ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٠٨هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٠٨/٧) ، الجرح والتعديل (٢٤١/٨) ، الحلية (٩٧/٣) ، التهذيب (٣٠٢/١٠) ، شذرات (١٣٥/١) .

(٦) صحيح . أخرجه أحمد (٥١/٢٨/٣ ، ٧٥) ، ومسلم (٢١٨٦) ، وابن ماجه (٣٥٢٣) وغيرهم .

(٧) كان أميراً على بلاد فارس كلها ، وثقه أبو نعيم ، وصحح سماعه ، وكذا الخطيب ، مات سنة ٣٦٤هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠٨/٢) ، الميزان (٤٨٩/٣) .

سهل الدِّمْيَاطى[1] ثنا عبد الله بن يوسف[2] ثنا مالك بن أنس[3] عن أبى الزناد[4] عن الأعرج[5] عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِى أَنْفِهِ مَاءً ، ثُمَّ لِيَنْثِرْ ، وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ »[6] .

٧٧ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجانى[7] ثنا يوسف ابن يعقوب القاضى[8] ثنا عمرو بن مرزوق[9] أنا زائدة[10] عن

(١) مفسر ، ومقرىء ، ابو محمد الهاشمى ، ضعفه النسائى ، وقال الذهبى : حمل الناس ، وهو مقارب الحال ، مات سنة ٢٨٩هـ . انظر : الميزان (٣٤٥/١) ، العبر (٨٣٢) ، اللسان (٥١/٢) ، شذرات الذهب (٢٠١/٢) .

(٢) التنسى ، أبو محمد ، ثقة متقن ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢١٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٣/٥) ، الجرح والتعديل (٢٠٥/٥) ، التذكرة (٤٠٤/١) ، العبر (٣٧٣/١) ، الميزان (٥٢٨/٢) ، التهذيب (٨٦/٦) .

(٣) ، (٤) ، (٥) سبق الترجمة لهم .

(٦) صحيح . إسناده حسن . أخرجه مالك (٤٢/١) فى « الموطأ » ، والبخارى (١٦٢) ، ومسلم (٢٣٧) ، وأحمد (٢٤٢/٢ ، ٢٧٧) ، وأبو داود (١٤٠) ، والنسائى (٦٧/١) ، والبغوى (٢١٠) فى شرح السنة ، والبيهقى (٤٩/١) فى السنن الكبرى .

[لغة الحديث] .

قوله : (لينثر) : إذا حرك النثرة فى الطهارة ، وهى طرف الأنف ، وقيل : الاستنشاق بالماء .

قوله (استجمر) : الاستجمار : هو استعمال الجمار ، وهى الحجارة فى الاستنجاء .

قوله (فليوتر) : أى ليأتى به واتراً .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو محمد الأزدى ، ثقةٌ ، صالحٌ ، عفيفٌ ، صاحب التصانيف فى السنن ، مات سنة ٢٤٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣١٠/١٤) ، التذكرة (٦٦٠/٢) ، العبر (١٠٩/٢) ، شذرات الذهب (٢٢٧/٢) .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) ابن قدامة ، أبو الصلت الكوفى ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة ، حديثه فى =

عاصم[1] عن شقيق[2] عن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنَّ مِن شرارِ النَّاسِ مَنْ تدركهم الساعةُ وهم أحياءٌ، وَمَنْ يتخذ القُبورَ مَساجِدَ »[3] .

٧٨ ـ أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن الفضل[4] ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب[5] ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى[6] ثنا عَبْثَر[7] عن الأعمش[8] عن أبي صالح[9] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذَا اغْتَسلَ الرَّجلُ ، ثُمَّ أَتَى الجُمعةَ فأنصتَ حَتَّى يَقْضِىَ الإمامُ

= الكتب الستة ، مات سنة ١٦٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٧٨/٦) ، التاريخ الكبير (٤٣٢/٣) ، الجرح والتعديل (٦١٣/٣) ، التذكرة (٢١٥/١) ، التهذيب (٣٠٦/٣) .

(١) هو عاصم بن أبي النجود ، صدوق ، له أوهام ، حجة فى القراءة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٨٧/٦) ، الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، الميزان (٣٥٧/٢) ، التهذيب (٣٨/٥) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) إسناده حسن . وأخرجه أحمد (٤٠٥/١، ٤٣٥) ، وابن خزيمة (٧٨٩) ، وابن حبان (٣٤٠) ، (٣٤١) ، والطبرانى (١/٧٧/٣) فى الكبير ، وأبو يعلى (٢٥٧/١) فى مسنده .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) ثقة ، حدث عن أحمد بن يونس ، ويحيى الحمانى ، وعنه : ابن قانع ، وابن ماسى ، مات سنة ٢٩٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٧٣/١٢) .

(٦) أبو عثمان الكوفى ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له مسلمٌ ، مات سنة ٢٣٠هـ انظر : التهذيب (٦٨/٤) ، والتقريب (٣٠٧/١) .

(٧) أبو زبيد ، الزبيدى ، ثقة ، كوفى ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٨٢/٦) ، التاريخ الكبير (٣٦١/٤) ، تاريخ بغداد (٣١٠/١٢) ، التذكرة (٢٥٩/١) ، العبر (٢٧١/١) ، التهذيب (١٣٦/٥) .

(٨)، (٩) سبق الترجمة لهما .

صلاتَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الجُمعةِ إلى الجُمعَةِ ، وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، وَإِنْ قَالَ لَجليسِهِ أنْصِت ؛ فَقَدَ لَغَا »[١] .

٧٩ ـ أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله[٢] ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا[٣] ثنا عبد الأعلى بن حماد[٤] ثنا حماد بن سلمة[٥] عن الحجاج[٦] عن الوليد بن أبى مالك[٧] عن القاسم بن عبد الرحمن[٨] عن أبى أمامة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال :

« **خذُوا العلمَ من قبل أن ينفد** » قالها ثلاثاً .

قالوا : يا رسول الله ، وكيف ينفد ، وفينا كتاب الله ؟!

قال : « **ثكلتكم أمهاتكم ، أو لم تكن التوراة ، والإنجيل فى بنى**

---

(١) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (٨٥٧) ، (٨٥٨) ، والترمذى (٤٩٦) ، وابن ماجه (١٠٩٠) .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) محدثٌ ، صدوقٌ ، له مؤلفات كثيرة ، موسوعة أخلاقية ، مات سنة ٢٨٢هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٦٣/٥) ، تاريخ بغداد (٨٩/١٠) ، التذكرة (٦٧٧/٢) ، البداية والنهاية (٧١/١١) ، التهذيب (١٢/٦) .
(٤) أبو يحيى النرسى ، لا بأس به ، من كبار العاشرة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٦هـ . انظر : التاريخ الكبير (٧٤/٦) ، تاريخ بغداد (٧٥/١١) ، التهذيب (٩٣/٥) ، شذرات الذهب (٨٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٩/٦) .
(٥) ثقة ثبت ، تغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، أخرج مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٦٧هـ . انظر : التذكرة (٢٠٢/١) ، الحلية (٢٤٩/٦) ، الميزان (٥٩٠/١) ، التهذيب (١١/٣) .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) أبو العباس الدمشقى ، ثقة ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٢٥هـ . انظر : التهذيب (١٣٩/١١) ، التقريب (٣٣٤/٢) .
(٨) سبق الترجمة له .

إسرائيل ، **لم تغن عنهم شيئاً** » ثم قال : « **إن ذهاب العلم ذهاب أهله** »[1] .

٨٠ ـ أخبرنا أبو الحسن سهل بن عبد الله الخياط[2] ثنا زكريا ابن يحيى السجزى[3] ثنا هشام بن خالد[4] ثنا إبراهيم بن أعين[5] ثنا هشام بن أبى عبد الله[6] عن أبى عصام[7] عن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ :

« **كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلاَثاً ، وقال : هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ** »[8] .

٨١ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى[9] ثنا

---

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبرانى (٧٩٠٦) فى الكبير ، فيه الحجاج بن أرطاة ، وله متابعة من على بن يزيد ، عند أحمد (٢٦٦/٥) ، وابن ماجه (٢٢٨) ، والطبرانى فى الكبير (٧٨٦٧) ، (٧٨٧٥) وهو من المتروكين .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) إمامٌ ، حافظٌ ، كان واسع الرحلة ، متبحراً فى الحديث ، وثقه النسائى ، وغيره ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٨٩هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٦٥٠/٢) ، التهذيب (٣٣٤/٣) ، شذرات الذهب (١٩٦/٢) .

(٤) أبو مروان الدمشقى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٩هـ . انظر : التهذيب (١١/ ٣٧ – ٣٨) ، التقريب (٣١٨/٢) .

(٥) الشيبانى ، نزيل مصر ، من التاسعة ، ضعيف ، لم يخرج له سوى ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٢/١/١) ، التهذيب (١٠٨/١) ، والتقريب (٣٢/١) .

(٦) الدستوائى ، ثقة ، ثبت ، من كبار السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤هـ . انظر : التهذيب (٤٣/١١) ، التقريب (٣١٩/٢) .

(٧) قيل اسمه ثُمامة ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : التهذيب (١٦٨/١٢) ، التقريب (٤٥١/٢) .

(٨) صحيح . وإسناده ضعيف . أخرجه البخارى (٥٦٣٠) مختصراً ، وأخرجه مسلم (٢٠٢٨) كاملاً ، وأحمد (١٨٥/٣) ، والترمذى (١٩٤٥) (١٩٤٦)، وابن ماجه (٣٤١٦) مختصرا .

(٩) سبق الترجمة له .

موسى بن الحسن النسائى[1] ثنا القعنبى[2] ثنا سعيد بن مسلم[3] حدثنى عامر بن عبد الله الزبيرى[4] حدثنى عوف بن الحارث بن الطفيل[5] ابن أخى عائشة لأمها قال : حدثتنى عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ﷺ :

« يَا عَائِشَةُ إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذّنوبِ ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ الله عز وجل طَالِباً »[6] .

٨٢ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجرى[7] ثنا خلف

---

(١) المحدث ، المقرىء ، أبو السرى ، لا بأس به ، يُلقب بالجلاجلى لطيب صوته ، مات سنة ٢٨٧هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٩/١٣) ، السير (٣٧٨/١٣) .

(٢) الإمام ، الثبت ، القدوة ، شيخ الإسلام ، عبد الله بن مسلمة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، مات سنة ٢٢١هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٢/٥) ، والصغير (٣٤٥/٢) ، الجرح والتعديل (١٨١/٥) ، التذكرة (٣٨٣/١) ، العبر (٣٨٢/١) .

(٣) المدنى ، أبو مصعب ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له النسائى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٥١٤/١/٢) ، والتهذيب (٨٢/٤) ، والتقريب (٣٠٥/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) الأزدى ، مقبول ، من الثالثة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التهذيب (١٦٨/٨) ، والتقريب (٨٩/٢) .

(٦) صحيح . وإسناده لا بأس به . وأخرجه أحمد (٧٠/٦ ، ١٥١) ، وابن ماجه (٤٢٤٣) ، والدارمى (٢٧٢٩) ، وابن حبان (٥٥٤٢) .

• له شاهدٌ من حديث سهل بن سعد ، أخرجه أحمد (٣٣١/٥) ، والطبرانى (٥٨١/٢) فى الكبير ، و (٤٩/٢) فى الصغير .

قوله : (**محقرات**) : الصغائر ، ومحقرات الذنوب هى الأمور التى يقع فيها المرء ، ولا يبالى بقدرها ، وهى إذا كثرت مع الإصرار صارت كباراً .

(٧) سبق الترجمة له .

ابن عمرو العُكْبَرى[1] ثنا عبد الله بن الزبير الحُميدى[2] ثنا عبد العزيز بن أبى حازم[3] ثنا العلاء بن عبد الرحمن[4] عن أبيه[5] عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا مَاتَ الرجُلُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ : وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ، أَوْ صَدقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ »[6] .

من أحكام الرؤيا

٨٣ ـ أخبرنا إبراهيم بن على البصرى[7] ثنا محمد بن الحسين

---

(١) محدِّث ثقة ، أبو محمد ، من تلاميذه : جعفر الخلدى ، والطبرانى ، مات سنة ٢٩٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٨/٣٣١) ، العبر (٢/١٠٦) ، البداية والنهاية (١١/١٠٨) ، شذرات الذهب (٢/٢٢٥) .

(٢) إمامٌ فقيهٌ ، حافظٌ مُسْنِدٌ ، شيخ الحرم فى وقته ، مات سنة ٢١٩هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٥٠٢) ، التاريخ الكبير (٥/٩٦) ، الجرح والتعديل (٥/٥٦) ، تذكرة الحفاظ (٢/٤١٣) ، العبر (١/٣٧٧) ، التهذيب (٥/٢١٤) ، شذرات الذهب (٢/٤٥) .

(٣) المدنى ، صدوق ، فقيه ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٤هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/٢٥) ، والصغير (٢/٣٣٦) ، الجرح والتعديل (٥/٣٨٢) ، التهذيب (٦/٢٣٣) ، التذكرة (١/٢٤٧) ، الميزان (٢/٦٢٦) ، العبر (١/٢٨٩) .

(٤) الحرقى ، أبو شبل ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، انظر : الجرح والتعديل (٦/٣٥٧) ، التهذيب (٨/١٨٦) ، والتقريب (٢/٩٢) .

(٥) الجهنى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، انظر : التاريخ الكبير (٣/١/٣٦٦) ، التهذيب (٦/٣٠١) ، والتقريب (١/٥٠٣) .

(٦) صحيح . أخرجه مسلم (١٦٣١) ، وأحمد (٢/٣٧٢) ، وأبو داود (٢٨٨٠) ، والترمذى (١٣٧٦) ، والنسائى (٦/٢٥١) ، وابن حبان (٥/٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص/٢٠) برقم (٣٧) ، والبغوى (١٣٩) فى شرح السنة ، والطحاوى (١/٩٥) فى مشكل الآثار ، والبيهقى (٦/٢٧٨) فى سننه .

(٧) سبق الترجمة له .

الحبيبى[1] ثنا عبد العزيز بن محمد الأزدى[2] ثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد[3] عن عبد الرحمن بن حرملة[4] عن سعيد بن المسيب[5] عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا رأى أحدُكم الرؤيا فليقصها على من يرى أنه له ناصحٌ ، فإنه سيقول له خيراً ، والرؤيا على ما أولت ، وإذا رأى الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات ، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ، ولا يذكرها لأحدٍ فإنها لن تضره »[6] .

◻ من فضائل على بن أبى طالب ◻

٨٤ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الكبير الخطابى[7] ثنا هشام بن على السِّيْرَافى[8] ثنا حفص بن عمرو ثنا يوسف بن

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) لم أقف عليه .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) المدنى ، صدوق ، ربما أخطأ ، من السادسة ، أخرج له مسلمٌ ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٤٥هـ . انظر : التهذيب (١٦١/٦) ، التقريب (٤٧٧/١) .
(٥) الفقيه الثقة ، الثبت الحجة ، حديثه فى الكتب الستة مات بعد سنة ٩٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٨٨/٥) ، الحلية (١٦١/٢) ، صفة الصفوة (٤٤/٢) ، تذكرة الحفاظ (٥٤/١) ، التهذيب (٨/٤) ، شذرات الذهب (١٠٢/١) .
(٦) صحيح . أخرجه بنحوه مسلم (٢٢٦٣) ، والترمذى (٢٣٧٢) ، وله شاهدٌ من حديث أبى قتادة ، أخرجه مسلم (٢٦٦١) ، والترمذى (٢٣٧٩) ، وله شاهدٌ من حديث جابر ، وأبى سعيد ، وابن عمرو ، وغيرهم .
(٧) لم أقف عليه .
(٨) ذُكر فى وفيات سنة ٢٨٤هـ كما فى السير (٤١١/١٣) ولم أقف عليه .

الماجشون[1] ثنا محمد بن المنكدر[2] عن سعيد بن المسيب[3] عن عامر ابن سعد[4] عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى :

« **أَنْتَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى ، إلاَّ أَنَّه لاَ نبى بَعْدى** »[5] .

٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد المصِّيصِى[6] ثنا الهيثم بن خالد المصيصى[7] ثنا محمد بن عيسى بن الطَبّاع[8] ثنا سليمان بن عمرو[9] عن أبى حازم المدنى[10] عن سهل الساعدى ـ رضى الله

(١) أبو سلمة المدنى ، ثقة ، من الثامنة ، حديثه عند الشيخين ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٨١/٢) ، الجرح والتعديل (٢٣٤/٩) ، العبر (٢٩٢/١) ، التهذيب (٤٣٠/١١) ، شذرات الذهب (٣٠٩/١) .

(٢)، (٣) سبق الترجمة لهما .

(٤) الزهرى ، المدنى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٦٧/٥) ، التاريخ الكبير (٤٤٩/٦) ، العبر (١٢٧/١) ، التهذيب (٦٣/٥) ، وشذرات الذهب (١٢٦/١) .

(٥) صحيح . أخرجه البخارى (٣٧٠٦) ، و (٤٤١٦) ، ومسلم (٢٤٠٤) ، وأحمد (١٧٣/١ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٤) ، والترمذى (٣٨١٣) ، والنسائى (٤٧) ، (٤٨) ، (٤٩) فى الخصائص ، وابن أبى عاصم (١٣٣٣) ، (١٣٣٤) ، (١٣٣٥) ، (١٣٣٦) ، (١٣٣٧) ، (١٣٣٨) ، (١٣٤٢) فى السنة ، من طرق كثيرة عن سعد رضى الله عنه ، ومن حديث أسماء بنت عميس ، أخرجه أحمد (٣٦٩/٦ ، ٤٣٨) . وانظر كتاب الخصائص للنسائى فلقد أجاد وأفاد ، فى عرض طرق الحديث (ص / ٥٩ - ٧٦) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) نزيل بغداد ، ضعيف ، من الحادية عشرة . انظر : التهذيب (٩٦/١١) ، والتقريب (٣٢٧/٢) .

(٨) أبو جعفر ، البغدادى ، فقيه ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٠٣/١) ، الجرح والتعديل (٣٨/٨) ، تاريخ بغداد (٣٩٥/٢) ، تذكرة الحفاظ (٤١١/١) ، العبر (٣٩٢/١) ، التهذيب (٣٩٢/٩) ، شذرات (٥٥/٢) .

(٩) النخعى ، متهمٌ بالكذب ، انظر : التاريخ الكبير (٢٨/٢) ، الجرح والتعديل (١٣٢/٢) ، الميزان (٢١٦/٢) ، تاريخ بغداد (١٥/٩) . (١٠) سبق الترجمة له .

عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً ، لاَ يَطَّلع عَلَيْهِ إلا الله ، لَمْ يَرْضَ الله لَهُ ثَواباً دُونَ الجَنَّةِ** »[١] .

٨٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز[٢] ثنا الحسن بن سلام السواق[٣] ثنا عبيد الله بن موسى[٤] ثنا إسرائيل[٥] عن أبي إسحاق[٦] عن حارثة بن مُضَرِّب[٧] عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« **انظر إن استطعت أن تَأْسِرَ من بني عبد المطلب ، فإنهم أخرجوا كرها** »[٨] .

٨٧ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفراني[٩] ثنا عبيد بن شريك[١٠] ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني[١١] ثنا حماد بن

---

(١) إسناده موضوع . وأخرجه الخطيب في تاريخه ، كما في الجامع الصغير (٨٧٨٣) ، وحكم عليه الألباني بالوضع في ضعيف الجامع (٥٦٦٤) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) أبو علي البغدادي ، ثقة ، حدث عنه : ابن صاعِد ، والصفار ، وابن السماك ، مات سنة ٢٧٧هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٢٦/٧) ، السير (١٩٢/١٣) .

(٤) ، (٥) ، (٦) : سبق الترجمة لهم .

(٧) العبدي ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والأربعة في سننهم . انظر : الميزان (٤٤٦/١) ، التهذيب (١٦٦/٢) ، التقريب (١٤٥/١) .

(٨) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٨٥/١) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (٨٥/٦) فيه عنعنة أبي إسحاق ، وكان يدلس .

(٩) ، (١٠) سبق الترجمة لهما .

(١١) أبو الحسن ، الثقة ، العابد ، من التاسعة ، أخرج له النسائي ، وأبو داود ، والبخاري ، والترمذي ، مات سنة ٢٢١هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٩٠/٧) ، التاريخ الكبير (٣٩/٢) ، تاريخ بغداد (٢٧/٧) ، العبر (٣٧٩/١) ، التذكرة (٤٠٩/١) ، التهذيب (١٩٦/١) .

سلمة[1] عن سماك بن حرب[2] عن سعيد بن جبير[3] عن ابن عمر قال : كنت أبيع الإبل بالبقيع ، فآخذ مكان الدراهم الدنانير ، ومكان الدنانير دراهم ، فسألت النبى ﷺ ، فقال :

« لاَ بَأس ، إذَا افترقتمَا ، وَلَيْسَ بَيْنَكُمَا شَىْءٌ »[4] .

٨٨ ـ أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى[5] ثنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازى[6] ثنا يحيى بن هاشم[7] ثنا الأعمش[8] عن سالم بن أبى الجعد[9] عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

« اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ الصَّلاَةِ ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الوضُوء إلاَّ مُؤْمِنٌ »[10]

---

(١) ، (٢) ، (٣) سبق الترجمة لهم .

(٤) **صحيح موقوف** . أخرجه أحمد (٢/٣٩) والطيالسى (١٨٦٨) وأبو داود (٣٣٥٤) ، والترمذى (١٢٤٢) ، والنسائى (١٨٣/٧) ، وابن ماجه (٢٢٦٢) ، والحاكم (٤٤/٢) ، والدارقطنى (٢٩٩/٢) ، وصححه الحاكم ، والبيهقى (٢٨٤/٥) فى السنن الكبرى قال الترمذى والبيهقى : لم يرفعه غير سماك .

وأخرجه البيهقى من طريق الطيالسى قال : سئل شعبة عن حديث سماك هذا ، فقال : سمعت أيوب عن نافع عن ابن عمر ، ولم يرفعه ، وحدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر ، ولم يرفعه ، ونايحيى بن أبى إسحاق عن سالم ، عن ابن عمر ، ولم يرفعه ، ورفعه لنا سماك بن حرب ، وأنا أهابه .

(٥) ، (٦) سبق الترجمة لهما .

(٧) أبو زكريا السمسار ، كذبه ابن معين وأبو حاتم ، وقال النسائى وغيره : متروك ، واتهمه بالوضع ابن عدى . انظر : الجرح والتعديل (١٩٥/٩) ، الميزان (٤١٢/٤) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) الفقيه ، الثقة ، الأشجعى ، حديثه فى الكتب الستة ، وكان يرسل كثيراً ، انظر : طبقات ابن سعد (٢٩١/٦) ، التاريخ الكبير (١٠٧/٤) ، الجرح والتعديل (١٨١/٤) ، العبر (١٨٩/٩) ، البداية والنهاية (١٨٩/٩) ، التهذيب (٤٣٢/٣) ، شذرات الذهب (١١٨/١) .

(١٠) صحيح . وإسناده موضوع . وأخرجه مالك (٤٣/١) ، وأحمد (٢٧٦/٥) ، =

من أحكام الطهارة

٨٩ ـ أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي قطن[١] ثنا أحمد ابن عمار بن خالد[٢] ثنا إسحاق الفروى[٣] ثنا إسماعيل بن أبي حبيبة[٤] عن عمر بن شُرَيح[٥] عن الزهرى[٦] عن عروة[٧] عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ مَسَّ فرجَهُ فَلْيَتَوضأْ »[٨] .

= ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢) ، وابن ماجه (٢٧٧) ، والدارمى (١٦٨/١) ، وابن المبارك فى الزهد (٣٦٧) ، وابن حبان (١٦٤) ، والحاكم (١٣٠/١) ، والطبرانى فى الكبير (١٤٤٤) ، والصغير (٨٨/٢) ، والبيهقى (٨٢/١ ، ٤٥٧) فى سننه ، والخطيب (٢٩٣/١) فى تاريخه من طُرقٍ ، من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(١) لم أقف عليه .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) هو إسحاق بن محمد ، الأموى ، صدوق ، كُف فساءَ حفظه ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٦هـ . انظر : تهذيب الكمال (٣٨٠) ، الجرح والتعديل (٢٣٣/٢) ، الميزان (١٩٩/١) ، التقريب (٦٠/١) .

(٤) الأنصارى ، فيه ضعف ، لم يخرج له سوى ابن ماجه . انظر : التهذيب (٢٨٨/١) ، التقريب (٦٨/١) .

(٥) قال الذهبى : هذا هوعمر بن سعيدبن سريج بسين مهملة ، لا بشين مُعجمة ، لين ، قال ابن عدى : أحاديثه عن الزهرى ليست مستقيمة . انظر : الميزان (٢٠٠/٣) ، واللسان (٣٠٩/٤) .

(٦) ، (٧) سبق الترجمة لهما .

(٨) صحيح . وإسناده ضعيف . وأخرجه بنحوه الدارقطنى (١٤٧/١) من حديث عائشة ، وأورده الذهبى فى الميزان (٢٠١/٣) وقال : رواه معمر عن الزهرى عن عروة عن مروان عن بُسْرَة ، وقال عقيل ، ويونس ، وشعيب ، وعبد الرحمن بن نمر ، وغيرهم ، عن الزهرى عن عبد الله بن أبى بكر عن عروة عن مروان بن الحكم عن بُسرة ، وقيل غير ذلك عن الزهرى

• أخرجه من حديث بسرة ، أحمد (٤٠٦/٦) ، وأبو داود (١٨١) ، والترمذى (٨٢) ، والنسائى (١٠٠/١) ، وابن ماجه (٤٧٩) وابن خزيمة (٣٣) ، وعبد الرزاق (٤١٢) ، =

٩٠ ـ أخبرنا أبو الطيب أحمد بن على بن موسى بن برزة الرازى[١] بالدينور ثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائى[٢] ثنا عمرو الناقد[٣] ثنا عباد بن العوام[٤] عن قتادة[٥] عن الحسن[٦] عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَحَاطَ حَائطاً عَلَى أَرْضٍ فَهى لَهُ »[٧] .

٩١ ـ أخبرنا إبراهيم بن على بن عبد الله البصرى[٨] ثنا أبو قلابة الرقاشى[٩] ثنا أبو الوليد[١٠] ثنا حماد بن سلمة[١١] عن ثابت البنانى[١٢] عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ لا يُغِيرُ إلا

=وابن حبان (٢١٤) ، والبغوى (١٦٥) فى شرح السنة ، والدارقطنى (١٤٦/١ ، ١٤٧) ، والبيهقى (١٢٨/١) فى سننه ، وقال الترمذى : حسن صحيح ، قال البخارى : هو أصح شيء فى هذا الباب .

• أخرجه من حديث أبى هريرة ، أحمد (٣٣٣/٢) ، والدارقطنى (٥٣/١) ، والبيهقى (١٣٣/١) فى سننه ، والحاكم (١٣٨/١) ، والبغوى (١٦٦) فى شرح السنة .

● وفى الباب عن جابر ، وزيد بن خالد ، وابن عمرو ، وابن عمر .

(١) ، (٢) ، (٣) سبق الترجمة لهم .

(٤) أبو سهل الواسطى ، ثقة ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٥هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤١/٢/٣) ، التقريب (٣٩٣/١) ، التهذيب (٩٩/٥) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو الثقة ، الفقيه ، المشهور ، الحسن بن أبى الحسن ، البصرى ، كان يرسل كثيراً ، ويدلس ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٠هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٧١/١) ، طبقات ابن سعد (١٢٨/٧) ، الحلية (١٣١/٢) ، التهذيب (٢٦٣/٢) .

(٧) صحيح . أخرجه أحمد (١٢/٥، ٢١) ، وأبو داود (٣٠٦١) ، وابن أبى شيبة فى المصنف (٧٦/٧) ، والطيالسى (١٣٩٦) ، وابن الجارود فى المنتقى (١٠١٥) ، والبيهقى (١٤٢/٦) فى سننه ، والطبرانى فى الكبير (٦٨٦٣) ، (٦٨٦٤) ، (٦٨٦٥) ، (٦٨٦٦) ، (٦٨٦٧) . وفى سماع الحسن من سمرة كلام كثير ليس هذا موضعه .

• له شاهدٌ من حديث جابر ، أخرجه أحمد (٣٨١/٣) .

(٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) سبق الترجمة لهم .

(١٢) إمامٌ ، عابدٌ ، ثابت بن أسلم البصرى ، أبو محمد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات =

عند الصبح ، فإن سمع أذاناً لم يغر ، فسمع رجلاً يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، فقال النبى ﷺ :

« عَلَى الْفِطْرَةِ » .

فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال النبى ﷺ :

« خَرَجَ مِنَ النَّارِ »[1] .

٩٢ - أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك[2] ثنا محمد بن يونس الكديمى[3] ثنا حبان بن هلال[4] ثنا سليمان بن المغيرة[5] عن ثابت البنانى[6] عن أنس بن مالك قال : لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة :

« اذْهَبْ فَاذْكُرْنِى لَهَا » .

قال زيد : فلما قال ذلك رسول الله ﷺ عظمت رغبتى ، فذهبت إليها ، فجعلت ظهرى إلى الباب ، وقلت : يا زينب بعث رسول الله ﷺ يذكرك ؟ فقالت : ما كنت لأحدث شيء حتى

= سنة ١٢٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٣٢/٧) ، التاريخ الكبير (١٥٩/٢) ، التذكرة (١٢٥/١) ، التهذيب (٢/٢) ، شذرات الذهب (١٤٩/١) .

(١) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه أحمد (١٣٢/٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠) ، ومسلم (٣٨٢) ، والترمذى (١٦٦٨) ، وأخرجه أحمد (٤٠٧/١) من حديث ابن مسعود .

(٢) ، (٣) سبق الترجمة لهما .

(٤) أبو حبيب البصرى ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١١٣/١/٢) ، التهذيب (١٧٠/٢) ، والتقريب (١٤٦/١) .

(٥) القيسى ، البصرى ، ثقة ، يكنى أبا سعيد ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٥ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٠/٤) ، التقريب (٣٣٠/١) .

(٦) سبق الترجمة له .

أستأمر ربى عز وجل ، وقامت إلى مسجدها ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية : ﴿ **فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا** ﴾[1] . فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن[2] .

٩٣ ـ أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبيد الله[3] ثنا الحسن[4] ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب[5] ثنا مسلم بن إبراهيم[6] عن هشام ابن أبي عبد الله[7] عن قتادة[8] عن أنس أن رسول الله ﷺ قال :

« **يَخرُجُ مِن النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وَكَانَ فِي قَلبِهِ مِثقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الإِيمانِ** »[9] .

٩٤ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن خرزاد[10] ثنا موسى ابن إسحاق بن موسى[11] ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى[12] ثنا عبيد بن

---

(١) سورة الأحزاب : ٣٧ .
(٢) صحيح . وإسناده ضعيف . أخرجه أحمد (٣/١٩٥ - ١٩٦) ، ومسلم (١٤٢٨) ، وابن المبارك فى الزهد (٥٤١) ، والنسائى (٦/٧٩ - ٨٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٢٢٤٨) .
(٣) لم أقف عليه .
(٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) : سبق الترجمة لهم .
(٩) صحيح . أخرجه البخارى (٤٤) ، (٤٤٧٦) ، (٦٥٦٥) ، (٧٤١٠) ، (٧٤٤٠) ، ومسلم (١٨٤) ، وأحمد (٣/١١٦ ، ١٧٣ ، ٢٧٦) ، والطيالسى (١٩٦٦) ، والترمذى (٢٧٢٠) ، وابن ماجه (٤٣١٢) ، وابن خزيمة (١٨٩) ، والبغوى (٤٣٥٨) فى شرح السنة .
(١٠) لم أقف عليه .
(١١) إمامٌ ، علامةٌ ، قاضى ، فقيه ، ثقةٌ ، كان فصيحاً ، صحيح السماع وكثيره ، مات سنة ٢٩٧هـ . انظر : الجرح والتعديل (٨/١٣٥) ، تاريخ بغداد (١٣/٥٢) ، تذكرة الحفاظ (٢/٦٦٨) ، البداية والنهاية (١١/١١١) ، شذرات الذهب (٢/٢٢٦) .
(١٢) سبق الترجمة له .

القاسم[1] عن سفيان الثورى[2] عن هشام بن عروة[3] عن أبيه[4] عن عائشة أن رجلاً أتى النبى ﷺ فقال : إنى أحب الصوم فى السفر ؟ فقال :

« إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ »[5] .

٩٥ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفرانى[6] ثنا معاذ بن المثنى بن معاذ[7] ثنا محمد بن المنهال الضرير[8] ثنا يزيد بن زُريع[9] ثنا حميد الطويل[10] عن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) الأسدى ، متروك ، وكذبه ابن معين ، واتهمه أبو داود . انظر : الضعفاء للعقيلى (١٠٩٣) ، الميزان (٣/٢١) ، التقريب (١/٥٤٤) .

(٢) ، (٣) ، (٤) سبق الترجمة لهم .

(٥) صحيح . وإسناده ضعيف جداً . أخرجه أحمد (٦/٤٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧) ، والبخارى (١٩٤٣) ، ومسلم (١١٢١) ، ومالك (١/٢٧٦) ، وأبو داود (٢٣٨٥) والنسائى (٤/١٨٧ ، ١٨٨) ،والترمذى(٧٠٦) ، وابن ماجه (١٦٦٢) ، وابن أبى شيبة فى المصنف (٣/١٦) ، وابن خزيمة (٢٠٢٨) ، والبغوى (١٧٦٠) فى شرح السنة ، والطبرانى فى الكبير (٢٩٦٢) ، (٢٩٦٣) ، (٢٩٦٤) ، (٢٩٦٥) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٤٣)

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) ثقة ، متقن ، سمع القعنبى ، ومسلم بن إبراهيم ، ومات سنة ٢٨٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٣/١٣٦) ، السير (١٣/٥٢٧) .

(٨) أبو عبد الله ، ثقة ، حافظ ، من العاشرة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣١هـ . انظر : الجرح والتعديل (٨/٩٢) ، التذكرة (٢/٤٤٧) ، العبر (١/٤١٠) ، التهذيب (٩/٤٧٥) ، التقريب (٢/٢١٠) .

(٩) العيشى، أبو معاوية ، متفق على توثيقه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٢هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٢٠٢) ، التهذيب (١١/٣٢٥) ، التذكرة (١/٢٥٦) ، العبر (١/١٦٨) .

(١٠)سبق الترجمة له .

« **رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مَنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِن النُّبُوَّةِ** »[1] .

٩٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى[2] ثنا محمد ابن سهل الوشاء[3] ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق[4] ثنا سفيان[5] عن عاصم بن عبيد الله[6] عن سالم[7] عن ابن عمر ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال :

« **لاَ يصورُ عَبْدٌ صورةً إلاَّ قيل لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أحيى ما خلقتَ** »[8] .

٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الجوهرى محمد بن أحمد بن على[9]

---

(١) صحيح . وفى سنده عنعنة حميد ، وكان يدلس .
• أخرجه البخارى (٦٩٨٣) ، (٦٩٩٤) ، ومسلم (٢٢٦٤) ، والترمذى (٢٣٧٣) ، والدارمى (٢/١٢٣) .

• وأخرجه من حديث أبى رزين العقيلى ، أحمد (٤/١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) ، وأبو داود (٥٠٢٠) ، والترمذى (٢٣٨٠) ، (٢٣٨١) ، وابن ماجه (٣٩١٤) ، والدارمى (٢/١٢٦) ، والطيالسى (١٠٨٨) ، والبغوى (٣٢٨١) فى شرح السنة ، والحاكم (٤/٣٩٠) ، والطبرانى فى الكبير (١٩/٢٠٤) .

(٢) ، (٣) سبق الترجمة لهما .

(٤) الإمام ، الحافظ ، إسحاق بن يوسف ، ثقة ، حديثه فى الكتب السته ، مات سنة ١٩٥هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٣١٥) ، التاريخ الكبير (١/٤٠٦) ، الجرح والتعديل (٢/٢٣٨) ، التذكرة (١/٣٢٠) ، العبر (١/٣١٨) ، التهذيب (١/٢٥٧) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) المدنى ، من الضعفاء ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٦/٤٩٣) ، الميزان (٢/٣٥٣) ، التهذيب (٥/٤٦) ، والتقريب (١/٣٨٤) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٢/١٣٩) ، والطبرانى (١٣١٩٩) ، (١٣٢٠٢) فى الكبير ، ولكن فى الصحيح من حديث عبد الله من طريق آخر بمعناه .

(٩) المحتسب ، من كبار شيوخ أبى نُعيم ، قال البرقانى : لا بأس به ، وضعفه ابن أبى =

ثنا محمد بن يوسف الطباع[1] ثنا لبيد بن داود[2] ثنا أبو بكر بن عياش[3] عن حميد الكندى[4] عن عبادة بن نُسىٍّ[5] عن أبى ريحانة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من ادعى إلى تسعةِ آباء كفار ، يزيد عزاً وكرماً ، كان عاشرهم فى النَّارِ »[6] .

٩٨ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى[7] ثنا إسماعيل ابن محمد المزنى[8] ثنا أبو غسان النهدى[9] ثنا حسن بن صالح[10] عن

= الفوارس ، مات سنة ٣٥٧هـ . انظر : تاريخ بغداد (١/٣٢٠) ، الميزان (٣/٤٦٢) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) مشهورٌ بكنيته ، وأختُلف فى اسمه ، ثقة عابد ، ساء حفظه لما كبر ، مات سنة ١٩٤هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩/١٤) ، الحلية (٧/٣٠٣) ، التذكرة (١/٢٦٥) ، الميزان (٤/٤٩٤) ، التهذيب (١٢/٣٤) ، التقريب (٢/٣٩٩) .

(٤) الخياط ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى . انظر : التهذيب (٣/٤٩ ـ ٥٠) ، والتقريب (١/٢٠٤) .

(٥) الكندى ، أبو عمر الشامى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١١٨هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٤٥٦) ، التاريخ الكبير (٦/٩٥) ، الجرح والتعديل (٦/٩٦) ، التهذيب (٥/١١٣)

(٦) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٤/١٣٤) ، وله شاهدٌ من حديث أبىّ ، أخرجه (٥/١٢٨) وسنده ضعيف .

(٧) ، (٨) سبق الترجمة لهما .

(٩) هو مالك بن إسماعيل ، ثقة ، متقن ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٧هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٤٠٤) ، التاريخ الكبير (٧/٣١٥) ، الجرح والتعديل (٨/٢٠٦) ، التذكرة (١/٤٠٢) ، التهذيب (١٠/٢) ، شذرات الذهب (٢/٤٦) .

(١٠) هو الحسن بن صالح بن حى ، فقيه ، عابد ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٩٩هـ . انظر : التذكرة (١/٢١٦) ، السير (٧/٣٦١) ، الميزان (١/٤٩٦) ، التهذيب (٢/٢٨٨) .

أبى إسحاق[1] عن الأسود[2] عن عائشة :

« أن النبى ﷺ لَمْ يَكن يَتَوَضأُ بَعْدَ الْغُسلِ »[3] .

◘ من صفات المؤمن ◘

٩٩ ـ أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن تميم الرصافى[4] ثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصارى[5] ثنا على بن يزيد بن بهرام[6] حدثنى عبد الملك بن أبى كريمة[7] عن ابن جريج[8] عن عطاء[9] عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ قال :

« المؤمن مألوف مألف ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ، وخير الناس أنفعهم للناس »[10].

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) إمامٌ ، قدوةٌ ، ثقةٌ ، الأسود بن يزيد ، من المخضرمين ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٧٥هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧٠/٦) ، التاريخ الكبير (٤٤٩/١) ، الحلية (١٠٢/٢) ، أسد الغابة (٨٨/١) ، التهذيب (٣٤٢/١) .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (٦٨/٦ ، ١٩٢، ٢٥٣ ، ٢٥٨) ، وأبو داود (٢٥٠) والترمذى (١٠٧) ، والنسائى (١٣٧/١ ، ٢٠٩) ، وابن ماجه (٥٧٩) ، والحاكم (١٥٣/١) وصححه ، وأقره الذهبى ، والبغوى (١٤/٢) فى شرح السنة .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) سبق الترجمة له . (٦) لم أقف عليه .

(٧) الأنصارى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود . انظر : التهذيب (٤١٨/٦) ، والتقريب (٥٢٢/١) .

(٨) ، (٩) سبق الترجمة لهما .

(١٠) حسن . وإسناده ضعيف . أخرجه من حديث جابر ، الدارقطنى فى « الأفراد » ، والخلعى ، والضياء فى المختارة ، كما فى كنز العمال (٦٧٩) ، (٧٧٢) ، وأورده الهيثمى فى المجمع (٢٧٣/١٠) وعزاه للطبرانى فى الأوسط .

● له شاهدٌ من حديث سهل بن سعد ، أخرجه أحمد (٣٣٥/٥) وأبو الشيخ (١٧٩) فى الأمثال ، والخطيب فى تاريخه (٣٧٦/١١) . =

١٠٠ - أخبرنا أبو غانم سهل بن إسماعيل القاضى[١] ثنا على ابن عبدة[٢] ثنا عبد الأعلى[٣] ثنا عبد الجبار بن الورد[٤] سمعت ابن أبى مُليكة[٥] يقول : سمعت عبيد الله بن أبى يزيد[٦] قال : قال ابن عباس - رضى الله عنه - : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ ليومٍ فضلٌ عَلَى يَوْمٍ فِى الصيامِ إلاَّ شهر رمضانَ ، أَوْ يوم عاشوراء »[٧] .

= • له شاهدٌ من حديث أبى هريرة ، أخرجه أحمد (٥/٣٣٥) ، والطبرانى (٥٧٤٤) فى الكبير ، وأبو الشيخ (١٧٩) ، (١٨٠) ، فى الأمثال ، والحاكم فى مستدركه (١/٢٣) .

• للطرف الأخير شاهدٌ من حديث ابن عمر ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (٣٦) بسندٍ حسنٍ .

(١) لم أقف عليه .

(٢) التميمى ، أبو الحسن المكتب ، اتهمه بالوضع الدارقطنى ، انظر : الميزان (٣/١٤٤) ، اللسان (٤/٢٤٢) .

(٣) سبق الترجمة له . وهو ابن حماد النرسى .

(٤) المخزومى ، أبو هشام ، صدوق يهم ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى . انظر : التهذيب (٦/١٠٦) ، التقريب (١/٤٦٦) .

(٥) هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة ، فقيه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٤٧٣) ، التاريخ الكبير (٥/١٧٣) ، الجرح والتعديل (٥/٩٩) ، التذكرة (١/١٠١) ، العبر (١/١٤٥) ، التهذيب (٥/٣٠٦) .

(٦) المكى ، ثقة ، كثير الحديث ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٦هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٤٨١) ، التاريخ الكبير (٥/٤٠٣) ، الجرح والتعديل (٥/٣٣٧) ، التهذيب (٧/٥٦) ، شذرات الذهب (١/١٧١) .

(٧) صحيح . وإسناده موضوع . أخرجه أحمد (١/٢٢٢ ، ٣١٢، ٣٦٧) ، وعبد الرزاق فى المصنف (٧٨٣٧) ، والبخارى (٢٠٠٦) ، ومسلم (١١٣٢) ، والنسائى (٤/٢٠٤) ، والطبرانى فى الكبير (١١٢٥٢) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٨٦) .

١٠١ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الواسطى[١] ثنا سعيد[٢] ثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل[٣] ثنا أبو بكر بن أبى شيبة[٤] ثنا محمد بن بشر[٥] ثنا مسعر[٦] عن الوليد بن أبى مالك[٧] عن ابن عمر ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ :

« **كان تُرْكَز له الحربة فى العيد فيصلى إليها** »[٨] .

◘ أحاديث غير صحيحة ◘

١٠٢ ـ حدثنا إبراهيم بن على البصرى[٩] ثنا محمد بن يونس الكديمى[١٠] ثنا أبو على الحنفى[١١] ثنا زمعة بن صالح[١٢] عن سلمة بن

---

(١) ، (٢) سبق ذكرهما .

(٣) إمامٌ ، حجةٌ ، ثقةٌ ، من تلاميذه : الخلدى ، والطبرانى ، والنجاد ، مات سنة ٢٩٣هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٨٠/٢) ، التذكرة (٦٨٣/٢) ، العبر (٩٦/٢) ، شذرات الذهب (٢١٥/٢) .

(٤) ثقةٌ ، حافظٌ ، صاحب تصانيف ، حديثه عند أصحاب الأصول الستة ، ماعدا الترمذى ، مات سنة ٢٣٥هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٦٠/٥) ، تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ، التذكرة (٤٣٢/٢) ، الميزان (٤٩٠/٢) ، العبر (٤٢١/١) ، التهذيب (٢/٦) .

(٥) هو ابن الفرافصة ، إمامٌ حافظٌ ، ثقةٌ ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٣هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٩٤/٦) ، الجرح والتعديل (٢١٠/٧) ، العبر (٣٤١/١) ، التذكرة (٣٢٢/١) ، التهذيب (٧٣/٩) ، شذرات الذهب (٧/٢) .

(٦) ابن كدام بن ظهير ، أبو سلمة الكوفى ، ثقة ثبت ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (١٣/٢/٤) ، والتهذيب (١١٣/١٠) ، والتقريب (٣٤٣/٢) .   (٧) سبق الترجمة له .

(٨) صحيح . أخرجه أحمد (١٣/٢ ، ١٨ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٥١) ، والبخارى (٤٩٨) ، ومسلم (٥٠١) ، والنسائى (٦٢/٢) .   (٩) ، (١٠) سبق الترجمة لهما .

(١١) هو عبيد الله بن عبد المجيد ، صدوق ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٩هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٩١/١/٣) ، التهذيب (٣٤/٧) ، والتقريب (٥٣٦/١) .

(١٢) نزيل مكة ، أبو وهب ، من الضعفاء ، انظر : التاريخ الكبير (٤٥١/١/٢) ، الميزان =

وهرام[1] عن عكرمة[2] عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما من آدمى إلا وفى رأسه سلسلتان ، سلسلة إلى السماء السابعة ، وسلسلة إلى الأرض السابعة ، فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة إلى السماء السابعة ، وإذا تكبر وضعه الله بالسلسلة إلى الأرض السابعة** »[3] .

١٠٣ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ[4] حدثنى أحمد بن الخطاب بن مهران[5] ثنا معمر بن سهل[6] ثنا عمر ابن مهران[7] قاضى مرو عن الوقاصى، وهو عثمان بن عبد الرحمن[8] عن الزهرى[9] عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من أراد أن يسلم فليحفظ لسانه** »[10].

= (٨١/٢) ، التهذيب (٣٣٨/٣) ، التقريب (٢٦٣/١) .

(١) صدوق ، من السادسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٨١/٢/٢) ، والتهذيب (١٦١/٤) ، والتقريب (٣١٩/١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) إسناده ضعيف . أخرجه الخرائطى فى مساوىء الأخلاق (٥٨٨) بتحقيقنا ، ويراجع الكلام على تخريج الحديث هناك .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) أبو جعفر التسترى ، قدم بغداد ، وحدث بها ، لم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً انظر : تاريخ بغداد (١٣٦/٤) .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) انظر السابق .

(٨) أبو عمرو المدنى ، متروك ، وكذبه ابن معين ، انظر : التاريخ الكبير (٢٣٨/٣) ، الجرح والتعديل (١٥٧/٣) ، الميزان (٤٣/٣) ، التقريب (١١/٢) .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . وأورده الديلمى فى الفردوس (٥٨٦٠) ، والهندى فى الكنز (٦٨٩٩) وعزاه للعسكرى فى الأمثال .

١٠٤ ـ أخبرنا أبو القاسم موسى بن على الشيبانى[١] ثنا الحسن بن على القطان[٢] ثنا عبد الله بن شبيب[٣] ثنا يحيى بن إبراهيم السلمى[٤] ثنا عيسى بن قرطاس[٥] عن إبراهيم النخعى[٦] عن علقمة ابن قيس[٧] عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الإيمان يمان** »[٨] .

▣ من حكايات الصالحين ▣

١٠٥ ـ أخبرنا أبو الحسن على بن يوسف بن هارون

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) إمامٌ ، ثقةٌ ، من تلاميذه : الشافعى ، والآجرى ، والنجاد ، مات سنة ٢٩٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٧٥/٧) ، السير (٥٥٩/١٣) .

(٣) أخبارى ، ذاهب الحديث ، يقلب الأخبار ، واتهمه ابن خراش ، وابن حبان ، انظر : الميزان (٤٣٨/٢) ، اللسان (٢٩٩/٣) .

(٤) أبو إبراهيم المدنى ، صدوق ، ربما وهم . انظر : التهذيب (١٧٤/١١) ، التقريب (٣٤١/٢) .

(٥) الكوفى ، متروك ، وقد كذبه الساجى ، انظر : التاريخ الكبير (٤٠٠/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢٨٥/١/٣) ، الميزان (٣٢٣/٣) ، التهذيب (٢٢٨/٨) ، التقريب (١٠١/٢) .

(٦) الإمام الحافظ ، فقيه العراق ، إبراهيم بن يزيد بن قيس ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٦هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٧٠/٦) والتاريخ الكبير (٣٣٣/١) ، الحلية (٢١٩/٤) ، التذكرة (٦٩/١) ، التهذيب (١١٧/١) ، شذرات الذهب (١١١/١) .

(٧) فقيه الكوفة ، المجتهد الثقة ، أبو شبل ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٨٦/٦) ، الحلية (٩٨/٢) ، تاريخ بغداد (٢٩٦/١٢) ، التذكرة (٤٥/١) ، التهذيب (٢٧٦/٧) ، الإصابة (٦٤٥٤) ، شذرات الذهب (٧٠/١) .

(٨) إسناده موضوع . وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٠٥٥) ، وفيه زيادة **(ومضر عند أذناب الإبل)** .

الصدفى[1] بالدينور ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث[2] ثنا أحمد بن أبى الحوارى[3] ثنا الوليد بن مسلم[4] ثنا سعيد بن عبد العزيز[5] عن إسماعيل بن عبيد الله[6] عن أم الدرداء عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال :

« خرجنا مع رسول الله ﷺ فى شهر رمضان ، فى حر شديد ، حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما منا من صائم إلا رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن رواحة »[7] .

١٠٦ - أخبرنا أبو بكر الشافعى[8] ثنا محمد بن يونس بن

(١) لم أقف عليه .

(٢) شيخ بغداد ، الحافظ الإمام ، أبو بكر السجستانى ، صاحب التصانيف ، مات سنة ٣١٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) ، التذكرة (٧٦٧/٢) ، الميزان (٤٣٣/٢) ، العبر (١٦٤/٢) ، اللسان (٢٩٣/٣) ، شذرات الذهب (٢٧٣/٢) .

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون ، ثقة ، من الزهاد العُبَّاد ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٦هـ . انظر : الحلية (٥/١٠) ، صفة الصفوة (٢٣٧/٤) ، التهذيب (٤٩/١) ، التقريب (١٨/١) ، شذرات الذهب (١١٠/٢) .

(٤) أبو العباس الدمشقى ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) ، التاريخ الكبير (١٥٣/٨) ، الجرح والتعديل (١٦/٩) ، العبر (٣١٩/١)، التذكرة (٣٠٢/١) ، الميزان (٣٤٧/٤) ، التهذيب (١٥١/١١) ، شذرات الذهب (٣٤٤/١) .

(٥) التنوخى الدمشقى ، ثقة ، إمامٌ ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلمٌ ، والأربعة ، اختلط فى آخر عمره ، مات سنة ١٦٧هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٩٧/٣) ، الجرح والتعديل (٤٢/٤) ، التذكرة (٢١٩/١) ، الميزان (١٤٩/٢) ، التهذيب (٥٩/٤) شذرات الذهب (٢٦٣/١) .

(٦) أبو عبد الحميد الدمشقى ، ثقة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٣١هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٦/١) ، والصغير (١١/٢) ، الجرح والتعديل (١٨٢/٢) ، التهذيب (٣١٧/١) ، التقريب (٦٦/١) .

(٧) صحيح . أخرجه البخارى (١٩٤٥) ، ومسلم (١١٢٢) ، وابن ماجه (١٦٦٣) .

(٨) سبق الترجمة لها .

موسى[1] ثنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس[2] ثنا وُهَيْب بن الورد[3] قال :

« كان إبراهيم الخليل ﷺ إذا ذكر الموت ، يسمع خفقان قلبه من ذى طوى » .

١٠٧ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمران بن موسى الأشنانى[4] ثنا موسى بن زكريا التسترى[5] ثنا عمرو بن الحصين العُقيلى[6] ثنا محمد بن عبد الله بن سلامة عن الأوزاعى عن حسان ابن عطية[7] قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام :

« اعلموا يا معشر الحواريين إن النظر إلى القبور عظة ، وإلى الموتى عبرة ، وإلى أهل الدنيا رحمة »[8] .

١٠٨ - أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن بشران[9] ثنا أحمد ابن محمد العطار الإيلى[10] ثنا أبو بكر بن أبى شيبة[11] ثنا عفان[12] ثنا

(١) سبق الترجمة له .

(٢) المخزومى ، من العُبَّاد ، مقبول الرواية ، أخرج له الترمذى ، والنسائى انظر : التاريخ الكبير (٢٦١/١/١) ، التهذيب (٥٢٣/٩) ، والتقريب (٢١٩/٢) .

(٣) الثقة ، العابد ، أبو عثمان ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٨/٥) ، التاريخ الكبير (١٧٧/٨) ، الجرح والتعديل (٣٤/٩) ، الحلية (١٤٠/٨) ، التهذيب (١٧٠/١١) ، شذرات الذهب (٢٣٦/١) .

(٤) ، (٥) سبق ذكرهما .

(٦) متروك ، أخرج له ابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (٢٢٩/٦) ، الميزان (٢٥٣/٣) ، التهذيب (٢١/٨) ، التقريب (٦٨/٢) .

(٧) المحاربى ، أبو بكر الدمشقى ، ثقة ، فقيه ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (٣٣/٣) ، الجرح والتعديل (٢٣٦/٣) ، الحلية (٧٠/٦) ، التهذيب (٢٥١/٢) .

(٨) إسناده ضعيف جداً .

(٩) لم أقف عليه .

(١٠)، (١١)، (١٢): سبق الترجمة لهم .

جعفر بن سليمان[1] ثنا جعفر بن عثمان[2] قال : بلغنى أن داود عليه السلام قال :

« اللهم ماجزاء من فاضت عيناه من خشيتك ؟ قال : جزاؤه أن أومنه يوم الفزع الأكبر » .

١٠٩ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن خرزاد[3] ثنا إسماعيل بن محمد المزنى[4] ثنا أبو نعيم[5] ثنا سفيان[6] عن الأعمش[7] عن خيثمة[8] قال : قال سليمان بن داود عليهما السلام :

« كل العيش قد جربناه ، فوجدناه يكفى منه أدناه »[9] .

١١٠ - سمعت أبا سعيد محمد بن بشر البصرى[10] سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازى[11] سمعت أبى[12]

---

(١) الضبعى ، أبو سليمان الزاهد ، صدوق ، مات سنة ١٧٨هـ . انظر : التذكرة (٢٤١/١) ، الميزان (٤٠٨/١) ، التهذيب (٩٥/٢) ، شذرات الذهب (٢٨٨/١) .

(٢) الرواسى الكوفى ، كان جليل القدر عند العامة ، انظر : اللسان (١١٩/٢) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) : سبق الترجمة لهم .

(٨) هو الفقيه الكوفى ، خيثمة بن عبد الرحمن ، من العلماء العُبَّاد ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٦/٦) ، التاريخ الكبير (٢١٥/٣) ، الجرح والتعديل (٣٩٣/٣) ، الحلية (١١٣/٤) ، التهذيب (١٧٨/٣) .

(٩) أخرجه أحمد (ص/٥١) فى الزهد .

(١٠) المسند ، الصالح ، الكرابيسى ، توفى سنة ٣٧٨هـ . انظر : العبر (٨/٣) ، شذرات الذهب (٩٢/٣) .

(١١) العلامة ، الحافظ ، صاحب التصانيف المفيدة ، مات سنة ٣٢٧هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٨٢٩/٢) ، الميزان (٥٨٧/٢)، العبر (٢٠٨/٢) ، اللسان (٤٣٢/٣) ، شذرات الذهب (٣٠٨/٢) .

(١٢) شيخ المحدثين ، بحر العلم ، البارع فى الجرح والتعديل ، مات سنة ٢٧٧هـ انظر : الجرح والتعديل (٣٤٩/١) ، تاريخ بغداد (٧٣/٢) ، التذكرة (٥٦٧/٢) ، العبر (٥٨/٢) ، التهذيب (٣١/٩) ، شذرات الذهب (١٧١/٢) .

يقول : رأيت أبا زرعة فى النوم فقلت له : ما فعل بك ربك ؟

قال : وقفت بين يدى الله عز وجل ، فقال لى : « **يا عبيد الله ، تورعت[1] عن الكلام ؟** » .

فقلت : يارب العزة ، إنهم جادلوا[2] دينك .

قال : « **ألحقوه بأبى عبد الله ، وأبى عبد الله ، وأبى عبد الله ، وأبى عبد الله** » .

فقلت : من أبو عبد الله ؟

قال : « **أبو عبد الله مالك ، وأبو عبد الله سفيان ، وأبو عبد الله الشافعى ، وأبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمهم الله** »[3] .

١١١ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعى[4] ثنا العباس ابن يوسف الشكلى[5] أنشدنا أبو العباس الوراق[6] :

عجبت لعبد يدعى حب ربه ... تعالى وبالدنيا وبالناس مشتغل
فلو كان عبداً صادقاً فى ادعائه ... لفر من الدنيا وبادر بالعمل
فياصاحب الدعوى بحب مليكه ... تجنب بحب الله عشرة من غفل

الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم ، حسبنا الله ونعم الوكيل

---

(١) فى رواية (تذرعت) .	(٢) فى رواية (خاذلوا)

(٣) أخرجه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٤٦/١) ، والخطيب فى تاريخه (٣٣٦/١٠) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) أبو الفضل، كان صالحاً متنسكاً، مات سنة ٣١٤هـ. انظر : تاريخ بغداد (١٥٣/١٢ـ ١٥٤) .

(٦)لعله الشاعر المجود ، البغدادى ، صاحب المواعظ ، محمود الوراق ، انظر : تاريخ بغداد (٨٧/١٣) .

الفهارس العلمية

○ فهرس أطراف الأحاديث

فهرس أطـراف الآثـــار

فهرس الأعلام

العلم	رقم النص بالكتاب

حرف الألف

○ حرف البـاء

○ حـــرف الخـــاء

○ حـرف الدال

○ حـــرف الراء

○ حـرف الزاى

حرف السين

○ حرف الفاء

○ حرف القاف

○ حرف الكاف

○ حرف اللام

○ حـــرف النـــون

○ حـــرف الهـاء

○ حـــرف الـواو

○ حـــرف اليـــاء

الكنى

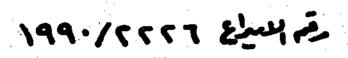
الأنساب والألقاب

من نسب إلى أبيه أو جده أو غيرهما

النساء

الفهرس

الموضوع	الصفحة


رقم الإيداع ٢٢٢٦/١٩٩٠